

شروع الألف طيرون دولار
في حوار مع الأستاذ
يوسف الجبي

المجتمع

اسلامية اسبوعية

الطالقاء ٢٨ شعبان ١٤١٠ هـ الموافق ٢٣ مايو ١٩٩٤ م - العدد ١٧٢ - السنة الخامسة بطريق النسخ ٢٠٠٠ قلد



القصف الإيراني لناقلات النفط

معادلة عسكرية جديدة في الخليج

صناعة وطنية
من المصنع إلى المستهلك يوميًا



سعر البيع للمستهلك في الجمعيات التعاونية



تغذية * مغذي * لذيذ



مع تجارة
شركة الألبان الكويتية الدانماركية المحدودة

سندوق برييد : ٨٣٥ صفاة - الكويت - تلفون : ٧١٧٩١١

٧٣٥٤٢٣ خدمة يومية للمنازل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



الموضوع في هذا العدد الصفحة

- الافتتاحية.. الاسلاميون على مذبح التطبيع ٤
- الى جهاز الرقابة الاعلامية.. المطلوب مزيداً من الحذر ١٢
- مشروع الألف مليون دولار في حوار مع الاستاذ يوسف الحجى ١٤
- القصف الايراني لناقلات النفط: معادلة عسكرية جديدة في حرب الخليج ٢٠
- الرباط محطة للمؤامرة اليهودية ومؤتمراتها ٢٣
- قصة اعلان قانون الطوارئ وسط قوس الأزمات السوداني ٢٤

باختصار

حول الاعتداءات الايرانية

ان ربط حادث قصف ناقلات النفط الكويتية بحوادث التفجير الاخيرة في الكويت أمر ضروري وهام ... فالجريمتان تعتبران اعتداء صارخاً على سيادة الكويت من جانب، وتعد على مصالح الشعب المسلم الكويتي من جانب آخر، وكلا العاملين نفذاً تحت مظلة «تصدير الثورة» دون أدنى مراعاة للمعايير الاسلامية والانسانية التي طالما دندنت بها «الثورة الايرانية» ... واذا كنا في الكويت كثيراً ما تجاهلنا التصريحات المتشنجة لبعض الزعماء الايرانيين تجاه هذا البلد.. فاننا اليوم لن نسكت بعد أن خدشت وجه «الشعب الكويتي» وعلى الحكومة الكويتية ان تتخذ موقفاً حازماً يتناسب والجرم العظيم الذي أقدمت عليه تلك الدولة .. إن السكوت على هذا الجرم والاكتفاء بالشكوى أمام المحافل الدولية لن يجدي شيئاً أمام تعنت «القاذفات الايرانية» ... وستتبع هذه الجريمة جرائم أخرى إذا لم يجد المعتدي من يردعه ويوقفه عند حده..

■ وباختصار نقول: ان أمن المنطقة هي مسؤولية الدول الخليجية وحدها، هذا هو شعار مجلس التعاون الخليجي ... ونتمنى ان نرى مراحل تنفيذ هذا الشعار.

66

التاريخ

الثلاثاء ٢٦ شعبان ١٤٠٤ هـ -
الموافق ٢٢ مايو ١٩٨٤ م -
العدد ٦٧٢ - السنة الخامسة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ □ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٢٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية
● الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



الإسلاميون على مذبح التطبيع

انعقاد مؤتمر لليهود في بلد عربي يحكمه ملك باسم الاسلام والحضارة مأساة عبر عنها جزئياً العجب والذهول والاستنكار في كل مكان .

وإذا كان انعقاد المؤتمر اليهودي في بلد عربي في الظروف الراهنة له دلالات خطيرة جداً تستدعي الوقوف والتأمل عند كل واحدة منها، فإن أخطر هذه الدلالات وشرها هو تقديم الاسلاميين قرايين على مذبح التطبيع .

● صحيح أن رعاية الملك المغربي للمؤتمر تعني فتح أبواب كعب ديفيد على مصاريعها ليدخل فيها جميع الذين يتربعون على عروش العالم العربي .

● وصحيح أيضاً أن المؤتمر اليهودي بحضور صهاينة عنصريين، ومسؤولين تنفيذيين وأعضاء في الكنيست ممثلين لدولة العدوان في فلسطين المحتلة، يكشف عن عمق الذل والهوان الذي وصل إليه حاكم دولة عربية إذ يستضيف المؤتمر ويرعاه، كما يكشف عن واحد من الأنظمة التي آلت على نفسها موالاته اليهود، مخالفة بذلك ما تدعيه من اسلام وعزة .

● ويكشف المؤتمر كذلك عن مدى استهتار بعض الحكام العرب بتطلعات وآمال شعوبهم وتأميرهم مع اعدائهم على قضية مركزية من قضاياهم هي قضية فلسطين والصراع مع اليهود والتي هي قضية حق وباطل قضية عقيدة وأرض ومصير .

● لكن أهم دلالة ينبغي التوقف عندها هي التطبيع وما يفرضه من أضحيات، التطبيع ليس من قبل اليهود أنفسهم، ولكن من قبل من يسمون أنفسهم حكاماً عرباً ومسلمين! والأضحيات كذلك ليس من اليهود، انها كما يريد الحكام من الشعوب الاسلامية وبالذات من طلائعها الاسلامية!!

ولكن الى ماذا تستند هذه الدلالة ... مع أن المؤتمر لم يشر لها من قريب ولا من بعيد؟!

الدولة في أكثر من وجه :

— ففي الوقت الذي يتوسل فيه الملك ضيوفه من أجل السلام، ويردون عليه بتحديد الأهداف بصراحة ووضوح رافضين مايزعمه من سلام، في هذا الوقت يمارس جيش الاحتلال في مخيم عين الحلوة مذبحه رهيبه على غرار مذابح قبية ودير ياسين!

— وفي الوقت الذي ينعقد فيه المؤتمر كانت السلطات المغربية

تواصل إجراءاتها القمعية ضد الشباب المسلم ... وهنا بيت القصيد ففي شهر يناير الماضي، وفي أثناء انعقاد مؤتمر القمة الإسلامية قامت السلطات المغربية باعتقال الداعية المجاهد الشيخ عبدالسلام ياسين وعدد من رفاقه الدعاة الشباب ... والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام .. لماذا يلجأ النظام المغربي لاعتقال وتعذيب الاسلاميين بالرغم من أن الذين قاموا بأعمال الشغب والعنف في ذلك الحين من اليساريين أو الخصوم السياسيين المدعومين خارجياً! ولماذا تم الاعتقال إبّان انعقاد القمة الإسلامية؟

ثم ان انعقاد المؤتمر اليهودي في ضوء التعقيم الاعلامي الرسمي العربي، وفي ضوء المعلومات التي أفضى بها النظام المغربي من أنه أخذ موافقة بعض الأنظمة على استضافة المؤتمر اليهودي، في ضوء ذلك نطرح سؤالاً مهماً هو: هل تم الاتفاق في مؤتمر القمة الإسلامية بين نظام المغرب وبعض أصدقائه على أن يعطى هذا الدور للنظام المغربي؟ ويتعزز هذا التساؤل إذا ما علمنا كما تعلم الأنظمة كلها أن الملك المغربي كان وراء خطوة السادات الهالك، كما حسم بقوة موضوع عودة مصر كعب ديفيد للصف الإسلامي!

وإذا تأملنا في خريطة العالم الإسلامي منذ قيام دولة العدوان الصهيوني في فلسطين المحتلة، بانت لها ظاهرة عجيبة.

فقبل اقدم الصهاينة على تنفيذ واحدة من خططها المرحلية سواء بالتوسع الاستيطاني أو فرض هدنة أو صلح مع نظام عربي، كانت الأنظمة العربية تمهد لذلك بقمع الحركة الإسلامية والزج بالدعاة في غياهب المعتقلات والسجون!

حدث ذلك عام (١٩٤٩) حيث اغتيل الشيخ حسن البنا المرشد العام لدعوة الإخوان المسلمين لأن المجاهدين منهم دخلوا فلسطين ليقاتلوا اليهود!

وضرب الإخوان المسلمون عام ١٩٥٤م تمهيداً للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م! واعداد الشهيد سيد قطب واخوانه عام ١٩٦٥م تمهيداً لهزيمة عام ١٩٦٧م واعداد صالح سرية عام ٧٢م ... وفعل السادات بالمسلمين والأحرار ما فعل بعد توقيع معاهدات النذل والاستسلام ...

وفي إحدى دول المواجهة هدمت مدينة كاملة وقمع الاسلاميون تمهيداً لهزيمة عام ١٩٨٢م!

والآن حيثما جلنا بالنظر في خريطة العالم الإسلامي بانت الحقيقة واضحة.. ان الانظمة العربية تعيش عصر تطبيع العلاقات مع دولة العدوان.. ولما كان الاسلاميون هم الخطر الحقيقي أمام هذا المخطط الرهيب فلتفتح لهم السجون والمعتقلات، ولتلقى عليهم كل الشبهات والنقائص.. وليحرموا من نسمة الحرية حتى لو ادعت بعض الأنظمة «الديمقراطية»!

● انها محاولة استقرار للواقع تكاد تجزم الشواهد بصدقها، وإذا كان النظام المغربي لا يقوم بهذا الدور فذلك ما نأمله ونرجوه ... وإذا كانت الأنظمة العربية لا توافقه فيما يفعل ... وذلك ما نأمله ونرجوه أيضاً، فعليها أن تبرهن على ذلك فعلاً لا قولاً! ان السماح لوسائل الاعلام بانتقاد مؤتمر اليهود المغربي لا يكفي ... وإصدار بيان أو اطلاق تصريح لا يشفي .. إن الشعوب العربية والإسلامية تعتقد أن قضية فلسطين والصراع مع اليهود قضية مركزية وقضية حق وباطل ... فإذا أرادت الأنظمة أن تضرب حولها أسواراً من الثقة الشعبية، فعليها بادئ ذي بدء أن تعلن البراءة مما فعل السادات ومما فعل الحسن وان تعاهد الشعوب التي أتت أثرهما ... وعليها أن تبادر الى استخدام نفوذها لدى الملك المغربي للافراج عن الداعية عبدالسلام ياسين وجميع الدعاة المعتقلين.. وقبل كل ذلك عليهم أن يفتحوا باب الحرية على مصراعيه أمام الاسلاميين والأحرار في جميع ديار المسلمين..

ومالم يسارع الحكام الى ذلك فسيظل منقوشاً في أذهان الشعوب أنهم ما زالوا يمارسون دور ممهد الطريق أمام العدوان اليهودي على الأرض والمقدسات والمعتقدات ... ومن يفعل ذلك يكون قد وضع نفسه من حيث يشعر أو لا يشعر في معسكر اليهود!

وصدق الله سبحانه اذ يقول: «ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون»

وكما يخبر القرآن «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا».

والويل كل الويل لمن والى أعداء الله وعبادى أولياء الله.

هو امش

• صدر فهرس معرض الكتاب الاسلامي العاشر الذي تنظمة جمعية الاصلاح الاجتماعي. و يباع في مركز الشباب التابع للجمعية.

• يشكو المسلمون الذين يؤمنون مع ابنائهم حدائق الكويت من صوت الموسيقى المزعج ... ولا سيما أثناء الصلاة في مسجد الحديقة يرجى من المسؤولين عن حدائق الكويت مراعاة حرمة الصلاة في المساجد.

• الباصات الجديدة التي ادخلتها شركة المواصلات الكويتية ضمن اسطولها الحالي تستحق الشركة عليها كل الشكر والتقدير، حيث تميزت بوجود أجهزة تكييف مركزية، وكراس مريحة، اضافة الى سعتها الكبيرة، ان هذه الباصات الجديدة ستوفر الكثير من الراحة والهدوء للركاب وخصوصا في هذه الأيام الحارة من موسم الصيف.

• قدم بعض أعضاء مجلس الأمة اقتراحا بأحالة قضية العجز الحالي في البطولة الآسيوية لألعاب القوى التي أقيمت مؤخرا الى ديوان المحاسبة لكشف أسباب العجز وكيف صرفت الأموال على الدورة، وهنا لابد من الإشارة الى أن مجلس الوزراء رفض سداد العجز بسبب تجاوز اللجنة المنظمة لبند الميزانية المخصص من قبل المجلس.

جمعية الاصلاح تبرق:

لامير البلاد

بشان قصف ناقلات النفط



الى سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر أمير البلاد حفظه الله إن قصف ناقلات النفط الخليجية عدوان صارخ على حرية المنطقة وأمنها، وخرق فاضح للقانون والاعراف الدولية، وأن جمعية الاصلاح الاجتماعي تستنكر هذه الاعمال الاجرامية وتؤكد وقوفها مع شعب الكويت في أي ظرف طارئ يتعرض له الوطن، وتعلن استعدادها للدفاع عنه مهما غلا الثمن. وفقكم الله لكل خير، وسدد خطاكم لما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين. رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي عبدالله العلي المطر

وقد ارسلت الجمعية برقيات معاتلة لكل من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الأمة السيد محمد العدساني، ووزير الخارجية والاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح استنكرت فيها جميعا قصف ناقلات النفط الخليجية واعلنت وقوف الجمعية مع شعب الكويت إزاء أي موقف طارئ يتعرض له الوطن الحبيب. ومن ناحية أخرى شاركت جمعية الاصلاح الاجتماعي في اجتماع جمعيات النفع العام في جمعية المحامين بشأن هذه القضية.

• الاستثمارات الكويتية

في فرنسا

الاستثمارات الكويتية في الاسواق المالية العالمية وفي رساميل الشركات الاجنبية الضخمة الموجودة في ألمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان.

ويذكر أن الاستثمارات الكويتية في فرنسا لا تزيد عن (٢٠) مليون دولار في حين نجد ألمانيا، مثلاً، فازت باستثمارات كويتية تجاوزت الثمانية مليارات من الدولارات.

وأمام هذا الدفع من الاستثمار الكويتي في العالم الغربي نود أن نلفت النظر الى ضرورة الاستثمار في العالم الاسلامي الذي هو أحق من الاستثمار في البلدان الغربية. ولعل الأرباح الاستثمارية التي يمكن تحقيقها في العالم الاسلامي تزيد أضعافاً عما يتحقق في البلدان الغربية ولا سيما أن كثيراً من مواقع العالم الاسلامي الاستثمارية مازالت بكراً.

زيارة جاك ديلاور وزير المالية الفرنسي للكويت إبان تحضير الميزانية الفرنسية للعام المقبل، ترتدي أهمية خاصة.

والهدف من زيارة ديلاور للكويت حضور الجلسات الختامية للجنة المالية الكويتية الفرنسية الذي يتولى رئاستها هو وزير المالية الكويتي السيد عبداللطيف الحمد، وقد اعتبر الوزير الفرنسي أن زيارته للكويت لا يمكن تأجيلها نظراً لأهمية التوصيات التي يمكن أن تقرها اللجنة المشتركة في حين يمكن تأخير إعداد الميزانية الفرنسية فترة (٤٨) ساعة.

والجدير بالذكر أن فرنسا تريد زيادة الاستثمارات الكويتية على أراضيها، حتى الآن اقتصرت العمليات الكويتية على بعض الصفقات القصيرة، الخاصة، في القطاع العقاري في حين توسعت

• دعوات شيطانية!

آخر وسائل الغرب لحرف الشباب المسلم عن دينه ومعتقداته تلك الدعوات المشبوهة التي وصلت لآبناء بعض الاسر الكويتية تحثهم فيها على ارسال ابنائهم الى معاهد الغرب المعروفة بارتباطاتها المشبوهة مع الدوائر الصليبية والصهيونية والماسونية فتحت ستار النشاطات الرياضية والترفيهية والاجتماعية الهادفة الى تذيب الجيل المسلم في المجتمع الغربي المتحلل وصلت هذه الدعوات!

وتحت ستار تعلم اللغة واكتساب المعارف بسرعة عن طريق الاندماج والسكن مع العائلات في الغرب وجهت مثل هذه الدعوات للذوات اكبادنا وعماد مستقبلنا.

إننا نهيب بالآخوة المواطنين الا يستجيبوا لمثل هذه الدعوات الخبيثة لأن ماسيكسبه ابنائهم في الغرب من لغة وعلوم ومعارف تقابله خسارة لا تعوض في المعتقدات الدينية والمثل والاخلاق الاسلامية... فهل ينتبه الآباء ويحذرون مثل هذه الوسائل الماكرة ويقفون سداً منيعاً في وجهها لتفويت الفرصة عليها ودحر مخططاتها. نأمل ان يتحقق ذلك

● الأوقاف ... تتابع نشاط المسلمين في آسيا

قال عبدالله العقيل المستشار في وزارة الأوقاف في تصريح صحفي، أن الدعوة الإسلامية في دول جنوب شرق آسيا تسير بصورة حتمية نحو الامام وأن كان هناك بعض العقبات التي يمكن تذليلها بتضافر الجهود الإسلامية وأضاف العقيل الذي مثل وفد الكويت في المؤتمر العالمي الأول للدعوة الإسلامية الذي انعقد في مدينة (كوتابايو) في الفلبين والتي نظمتها حركة الشباب المسلم من ماليزيا، أنه اطلع على أحوال المسلمين في بلدان جنوب شرق آسيا وعلى سير الدعوة الإسلامية هناك وما تواجهه من مشاكل تعيق عملهم، وقال انه تم الاتفاق مع الجمعيات الإسلامية هناك على ارسال تقرير شامل عن جميع الأنشطة الإسلامية، وتم الاتفاق على اصدار دليل للزائرين المسلمين يتضمن عناوين المساجد والجمعيات والمدارس والمطاعم الإسلامية والخدمات الأخرى وأختتم المستشار العقيل حديثه بالقول: أن منطقة جنوب شرق آسيا تعاني من غزو خطير وأوضاع إسلامية يجب الاهتمام بها والتنبه لكل مايجري في كواليسها التبشيرية الصليبية.

في الحقيقة ان الجهود التي تبذلها وزارة الأوقاف في سبيل دعم الدعوة الإسلامية في الخارج جهد تشكر عليه، وما تلك الزيارة التي قام بها المستشار العقيل لدول جنوب شرق آسيا والاطلاع على نشاط الدعوة الإسلامية هناك إلا جزء من هذه الجهود المبذولة في سبيل رفع راية الاسلام والدفاع عنه، في الهجمة الصليبية التبشيرية التي تعمل ليل نهار من أجل ابعاد المسلمين عن دينهم الصحيح.

مو عظة للمؤمنين

يسار المغرب شيطان أخرس !!

نشرت الصحف الكويتية أن الاحزاب اليسارية والاشتراكية والتقدمية لزمت الصمت في المغرب بعد انعقاد مؤتمر الاديان اليهودي الذي دعا فيه «أبو حصيرة» ملك المغرب لزيارة فلسطين المحتلة والذي حضره (١١) عضواً من «الكنيست» الاسرائيلي فكان تحدياً لمشاعر ألف مليون مسلم يمارسه رئيس لجنة الدفاع عن القدس والمسجد الاقصى. نقول: لماذا الاحزاب والاشتراكية تشارك الخيانة بصمتها وهي التي تمك اللسان والقلم والبيان. والتي طالما وجهت اقلامها المسمومة ضد الصحوة الإسلامية هنا وهناك؟! لا ندرى لعل صمتها نوع من «التكتيك» السياسي أو النقابي ولكن الذي نعلمه من ديننا ودعوتنا ان الساكت عن قول الحق «شيطان أخرس» فمن أجل الحق أدخل الدعاة السجون والمعتقلات في العالم العربي وظل في الساحة أصحاب الشعارات الفارغة.

الشيخ احمد القطان

استعدادات بيت الزكاة لشهر رمضان

قال مصدر مسؤول في بيت الزكاة أن البيت قد أنهى استعداداته لشهر رمضان المبارك. وأوضح المصدر ان أنشطة البيت سوف تشمل اقامة ولاثم لفقراء المسلمين في عشرة مساجد طيلة أيام شهر رمضان. وسوف يستقبل البيت زكاة الفطر نقدياً وعينيياً بالإضافة الى أموال الصدقات والخيريات لتوزيعها على المستحقين وفق مصارفها الشرعية. وقال المصدر ان البيت يجري بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية استعداداً لمشروع «كسوة العيد» وذلك لادخال البهجة والسرور

على قلوب اطفال الفقراء من المسلمين كما سيقدم البيت خدمة «الرد الشرعي» للمواطنين وذلك للرد على استفساراتهم واسئلتهم المتعلقة بالزكاة والصدقات حيث سيتخصص أحد خطوط الهاتف لهذا الغرض. ولاشك انها خطوات وجهود مشكورة تضاف الى مسيرة الخير التي عمل بيت الزكاة على تطبيقها وعرضها لواقع الحياة بعدما كانت دفينة الكبت فالسنة المساكين والأرامل والفقراء تلهج بالدعاء للعاملين في هذا البيت، ومزيداً من أعمال الخير والبر.

صدق أولاً تصدق

● منعت الرقابة في التلفزيون عرض حلقة خاصة من البرنامج التلفزيوني «الشباب يقول» وكانت الحلقة حول قضية «فئة بدون جنسية» حيث كانت الحلقة قد تناولت مشاكل الشباب النفسية والمادية والاجتماعية بسبب عدم حصولهم على الجنسية الكويتية... وقد تم اتخاذ القرار بحجة أن القضية ممنوعة اجتماعياً وسياسياً!!

● أن من بين التهم التي وجهتها النيابة العامة للمدعو (ص. س) المحجوز الآن بالسجن المركزي تحويل المذكور مبلغ (٥٠٠.٠٠٠) الف د. ك لشراء بيت في سوريا. ولم يذكرها للمؤسسة كما وجهت له تهمة اصدار شيكين لوالده وموقعة باسمه دون علم المحال (ن. م).

● ان مؤسسة تسوية معاملات الاسهم التي تمت بالأجل ستحقق في الأيام المقبلة مع مجموعة من الناس بتهمة جرائم تبديد أموال... وذلك لتصرفهم في أموال محالين الى المؤسسة... وينتظر أن يباشر معهم التحقيق قريباً.

● ان مبعوثاً امريكياً عرض على دول الخليج نظاماً دفاعياً بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية وأن بعض دول الخليج رفضت العرض الامريكى، وبعد ذلك باسابيع قليلة اشتعلت الناقلات في الخليج

● ان عضواً في مجلس هام في دولة خليجية وقف مدافعاً عن موقف ايران في اعتداءات الجوية على الناقلات في الخليج!!

قال بعضهم

الظاهرة البنوكوية

بقلم عبد الحميد البلالي

في الرحلة الأخيرة التي قمت بها، موفداً من قبل الشركة التي اعلم بها الى اليابان، للتشاور حول بعض الأمور الفنية لأحد المشروعات الصناعية، التقيت وأنا في المطار، وقبل دخول الطائرة، بأحد العاملين في مطار الكويت، وكان مما قاله: إن الكثرة الملحوظة من الشباب على متن هذه الطائرة المتوجهة الى بانكوك، تبدأ في بداية عطلة الصيف، بالسفر الى تلك البلاد، حيث المخازي التي تقترب هناك، حتى أصبحت علامة الاستفهام توضع على كل اسم متوجه الى تلك البلاد، حتى وإن كان بريئاً مما ألصق فيه. وبعد انتهاء رحلة العمل التي قمت بها الى اليابان، مرت بطريقي الى الكويت، في بانكوك، ومكثت فيها ما يقارب الثمان ساعات، وكان مكوثي هذه المدة بأحد الفنادق التي أحسب انها من الدرجة الأولى، فرأيت ما يندى له الجبين، ورأيت واقعا كنت أسمع به من قبل رجالا بالزي الخليجي وغطاء الرأس الأحمر (الشماع) مع اللحية التقليدية الصغيرة (السكسوكية) يجلسون مع نساء تلك البلد المتفسخات من كل الحياء، وآخرون يتوجهون الى الباربات في صور مزرية، وأعرف عن قرب أحد أفراد بلدي من الشباب المتزوج، كان يمكث في تلك البلاد الأشهر الطوال، والاموال التي يصرفها، يأخذها بالتهديد والترهيب من والدته وأخته، ويعتبرها ديناً، ويترك زوجته الشابة الصغيرة الجميلة هنا، ووليدته الوحيد، ويفرق هناك في أحوال الرذيلة، هذه حالة واحدة أعرفها من مئات الحالات في المجتمع الخليجي ككل. لم أر في تلك البلاد من جمال الطبيعة ولا أخلاق أهلها، ولا اعتدال جوها، ما يشجع على السفر الى تلك البلاد، حتى غدت تلك البلاد، كأنها بلد خليجي لكثرة ماترى فيها من (الدشاديش) وما تسمع فيها من جميع الأطراف من أحاديث خليجية وأنت جالس في مطعم هناك. أقول لابد أن تدرس هذه الظاهرة، من قبل المسؤولين في البلدان الخليجية ولا بد أن يقوم أهل الدعوة وعلى رأسهم الكتاب والخطباء وجمعيات النفع العام، في معالجة هذه القضية، والتي لا يعرف خطورة نتائجها المترتبة أو ماستجره من أمور الى المجتمع الخليجي المسلم إلا الله سبحانه وتعالى.

إخلاقية الصادرة عن تلاميذ وتلميذات المدرسة مما له الأثر الكبير على تربية أبنائنا.. ونحن بدورنا نوجه هذه الشكوى الى المسؤولين في وزارة الداخلية وذلك مراعاة للآداب العامة والأخلاق في المجتمع... والمجتمع تحتفظ باسم وعنواين المواطنة.

شكوى

• تلقت مجلة المجتمع شكوى من مواطنة كويتية تسكن بالقرب من المدرسة الأمريكية في منطقة السرة وذلك بخصوص استيائها الكبير على التصرفات اللا

والذين يدرسون في الخارج يحصلون على إقامات (التحاقق بعائل) ولكن مدة هذه الإقامات تتفاوت، فبينما يحصل بعضهم على خمس سنوات يحصل البعض الآخر على ثلاث سنوات والبعض على سنة واحدة فقط. وهم يتساءلون: ما السر في هذا التفاوت في مدة الإقامة رغم تماثل ظروفهم من حيث العمر ومن حيث ظروف عمل أوليائهم في الكويت. ويأملون أن تكون مدة الإقامة خمس سنوات حتى يتمكنوا من إكمال دراستهم في الخارج، دون الاضطرار للعودة الى الكويت لتجديد الإقامة في كل عام. وما يتبع ذلك من تكاليف وتعطيل للدراسة.



• كتاب مفتوح الى وزير الداخلية حول الطلبة العرب الدارسين في الخارج

الطلبة العرب المقيمون في الكويت

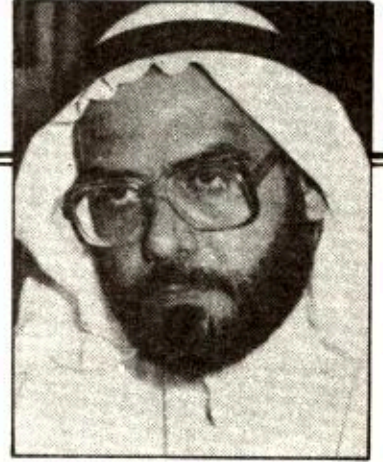


• الطفلة في كفة الاستبداد!

أدى رئيس مجلس الأمة السيد محمد يوسف العدساني مؤخرًا بحديث لمجلة التضامن قال فيه: إن التجزئة المتعلقة والقسرية التي فرضها الاستعمار على الأمة العربية استولدت لنا أنظمة وقادة لا يرون بقاءهم يكتمل إلا بزوال أنظمة أخرى وقادة آخرين، ويتحتم على بعض القادة أن يتواضعوا لله أولاً وأن يصغوا الى خفقات الضمير لدى أبناء هذه الأمة ليكفكفوا من غلواء الاحساس الشاذ بأنهم وحدهم الذين يملكون الحقيقة نعم وبكل الصراحة أقول: إن على بعض القادة أن يتنازلوا عن مرتبة الألوهية التي خلعوها على أنفسهم وأن يتذكروا أنهم بشر من خلق. وإن الطغاة والتافهين تجدهم دائماً في كفة واحدة مع أفكار الاستبداد والاستعباد والظلم.

وتابع الرئيس العدساني قوله: إنني أفضل كلمة الشورى على كلمة الديمقراطية وذلك في مجال اختيار الحاكم وإدارة شؤون العباد والبلاد وأن يتم ذلك من منطلق الايمان العميق بعظمة هذا المبدأ وبفائدته الكبيرة عملياً مع مراعاة الظروف

الموضوعية لكل بلد. وبخصوص الحرب العراقية - الإيرانية قال الرئيس العدساني: إن الصمت العالمي العجيب حول هذه الحرب هو من أهم مبررات الريبة وبيع السلاح بطريقة تؤمن استمرار الحرب على صورة معينة يزيد احساس الريبة بل يجعل الريبة حقيقية وبشأن القضية اللبنانية طالب الرئيس العدساني الفرقاء في لبنان بتقديم تنازلات متبادلة مهما بلغ حجمها فهي أفضل من ويلات الحرب وجرائمها وحول الأزمة الاقتصادية في الكويت قال: إن أزمة سوق المناخ ظلت محصورة في اطر الافراد وبعض المؤسسات الفرعية وقد تعاونت الحكومة مع مجلس الأمة في اصدار التشريعات اللازمة لهذه الأزمة وقد تم حل جزء منها ويجري حالياً حل ماتبقى من أجزائها..



متابعات قضايا التعليم في الكويت

أثار النائب الفاضل عيسى الشاهين خلال الفترة الأخيرة عدة مواضيع ملازمة للشباب المثقف في الكويت.

فقد أثار بعض قضايا الجامعة مثل وضع القيادة العليا والاختيار الفوقي للمدير والذي يتم دون أدنى درجة من التشاور مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة، إضافة إلى عدم التفرد للمسؤوليات الجامعية الأمر الذي عمق من غياب القيادة العليا الجامعية عن شؤون الجامعة.

ويتابع النائب الشاهين القضية العلمية والثقافية في الكويت فيتناول مجال التعليم التطبيقي ويثني على تكويت القيادات فيه، ولعل حرص النائب الشاهين على الجانب العلمي في المجتمع الكويتي ناتج عن إيمانه بأن العلم لا بد

والذي تمت دراسته الاستشارية بعد أن صرفت عليها مبالغ كبيرة والذي كان ضمن خطة تعليمية طموحة تمتد إلى سنة (٢٠٠٠) ... مما يؤسف له أن هذا المشروع قد صرف النظر عنه وأنصب الاهتمام على المشاريع الترفيهية الهامشية.

ولا ينسى النائب الفاضل أن يطالب بزيادة الفرص الممنوحة لخريجي المعاهد للاتحاق بجامعة الكويت، مؤكداً على التوسع في خطط الدراسات الجامعية التخصصية في الخارج، مع زيادة المكافآت الشهرية لطلبة المعاهد والمراكز التدريبية، أما المجندون من خريجي المعاهد فإن النائب الفاضل يطالب بتعديل معاملتهم من حيث الرتب العسكرية ومدة التجنيد مما يتناسب مع مستواها التعليمي.

أن يكون قريباً للإيمان في بناء المجتمع الحضاري السليم، وفي حديثه عن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يتحدث النائب الشاهين مستشهداً بالأرقام والاحصاءات فهو يحصي الإقبال المتزايد لدى الطلبة ونسبته ٢٥٪ كما يجد في عملية احصائية أخرى أن النسبة العظمى من الخريجين التحقت بوظائف تتناسب مع تخصصاتها، ويؤكد النائب الفاضل ضرورة مواصلة الدعم والمساندة من أجل انجاز الأهداف التي تساهم الهيئة في تحقيقها كتزويد الاقتصاد الوطني بما يحتاج من عمالة وطنية فنية، والتغلب على مشكلة القبول في الجامعة وتهيئة المكان المناسب لمناهج وبرامج التعليم والتدريب، وقد أشار النائب إلى أنه مما يؤسف له أن مشروع مجمع المعاهد التطبيقية

العتيقي في حديث صريح مع تلفزيون الكويت

الذي عقد في المغرب وانتقد استقبال حاكم المغرب لوفد يهودي اسرائيلي وحول سؤال عن الصحة الاسلامية أشاد العتيقي بالامام حسن البنا والحركة الاسلامية التي قامت في مصر باعتبارها حركة جاءت لتصحيح أوضاع خاطئة وقرنها بحركة محمد بن عبد الوهاب في الجزيرة العربية، وتحدث كذلك عن الأوضاع الاقتصادية في الكويت باعتباره وزيراً للعالية (سابقاً) فقال: انه يجب البحث والتفكير جدياً بضرورة ايجاد صناعة قوية بديلة عن النفط لأنه لا توجد صناعة بالمعنى الصحيح منذ اكتشاف النفط وهذا يدعو إلى الاستغراب، ان مقالته العتيقي في تلك المقابلة من صراحة كان لها اثر طيب في نفوس المشاهدين.



الحديث الذي أدلى به الاستاذ عبدالرحمن العتيقي مستشار أمير البلاد في المقابلة التلفزيونية التي جرت معه، في الحقيقة كانت مقابلة طيبة، وكان الحوار صريحاً جداً وقد عبر العتيقي عن ضمير كل مواطن يعيش على هذه الأرض الطيبة، بما تعيشه الأمة العربية من وضع متردي وميؤوس منه فقد أشار إلى أن الأم الأمة العربية التي تعيشها ترجع إلى استبداد حكام العرب الذين استفردوا بالسلطة وحرموا الشعوب من مشاركتهم بالحكم، وأضاف: ان وضع العالم العربي لا أمل له إلا بالرجوع إلى الله سبحانه وتعالى واعطاء الشعب فرصته للمشاركة في الحكم وانتقد كذلك الصرحت العربي إزاء المؤتمر اليهودي



• هادي الحويلة : توفير المعدات الحديثة

جلسات مجلس الأمة

• بدر المصنف : إعفاء العاملين في الاطفاء

من التجنيد الالزامي .

• أحمد السعدون : هناك تناحر على المناصب في

الجامعة للمؤهل وغير المؤهل .

• ميزانية مؤسسة التامينات :
مجالات غير ربوية :

• محمد المرشد : شيء جيد أن تحاول المؤسسة استثمار اموالها في مجالات غير ربوية ولكنني أتساءل : لماذا لم تقدم المؤسسة على انشاء مصرف يكون ظهيراً لبيت التمويل ؟

• مصلحة المواطن :

• صالح الفضالة : طالب المؤسسة بضرورة تحاشي المضاربة في العقار التي تكون على حساب مصلحة المواطن الكويتي .

• ميزانية الجامعة :
صورة عشوائية :

• صالح الفضالة : ان عملية الشراء والتخزين تتم بصورة عشوائية كما هو موجود في التقرير فهناك اجهزة تقدر بالآلاف الدنانير مركونة لأعطاب طغيفة وتشتري ادارة الجامعة اجهزة أخرى دون ان يوجد من يشغلها . إذن يمكن القول ان هناك مصاريف تصرفها الجامعة في غير مكانها .

• هدفان للجامعة :

• امين عام الجامعة : هناك هدفان للجامعة الأول تنموي والثاني تربوي ..

جلسة يوم السبت ١٢/٥/١٩٨٤ م

إعفائهم من التجنيد الالزامي . مع أن أهمية دور العاملين في الاطفاء لا يقل عن أهمية العاملين في الشرطة . وطالب باعفاء الاطفاء من التجنيد والنظر بوضع الذين يعملون خارج الكويت .

• قانون التجنيد الالزامي :

• وزير النفط وزير المالية : قانون التجنيد يحكمه قانون ولا يستطيع مدير الاطفاء ولا العضو المحترم أن يبت بذلك برغبة فقط وانما يجب التقدم بمشروع لتعديل القانون .

• توفير المعدات الحديثة :

• هادي هادي الحويلة : يجب ان تعمل الدولة على توفير جميع الامكانيات والمعدات الحديثة اللازمة لرجال الاطفاء حتى يتمكنوا من أداء واجبهم على أفضل وجه ، وطالب بزيادة المرتبات والبدلات للعاملين في الاطفاء كما طالب بتوحيد جميع وحدات الاطفاء وضمها الى الادارة العامة للاطفاء وكذلك تطوير جهاز الاطفاء وارسال الكفاءات الشابة في دورات تدريبية بالخارج للاطلاع على أحدث الطرق في مجال مكافحة الحرائق وانقاذ ارواح المواطنين .

• ترأس مجلس الأمة السيد محمد يوسف العدساني حيث انهم المجلس المداولة الأولى حول مشروع قانون الأحوال الشخصية كما أقر ميزانيات ادارة الاطفاء العام ومؤسسة التامينات الاجتماعية وجامعة الكويت للعام المالي ٨٤ - ١٩٨٥ م .

• الزوجة معلقة :

• جاسم الصقر : بعض الأزواج يستغل بعض الأحكام والأعراف السائدة في المجتمع الكويتي فيلجأ الى اقامة دعوى كيدية يطالب فيها باسقاط حق النفقة عنه وبهذه الحالة تبقى الزوجة معلقة .

• د. الغندور : في القانون إذا ترك الرجل زوجته ناشراً لمدة ثلاث سنوات تطلق ولا تبقى معلقة كما أن للمرأة الحق في أن تطلب الطلاق بسبب الضرر .

• ميزانية الاطفاء :
لا يوجد اهتمام :

• بدر المصنف : الحكومة لا تهتم بهذه الادارة مع أهميتها في اطفاء الحرائق والانقاذ . وهناك تفاوت بين العاملين في الاطفاء والعاملين في الشرطة في كثير من النواحي بالاضافة الى عدم



• بدر المضر



• محمد المرشد : مصرف ظهير لبيت التمويل



• عيسى الشاهين : ثلاث قضايا مهمة

جلسة يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٥/١٥ م

* ليس لدى الحكومة مانع :

■ وزير العدل : من الأفضل إحالة الموضوع الى اللجنة التشريعية وليس لدى الحكومة مانع أن يحال هذا المشروع الى اللجنة و يقدم أي عضو لديه تعديل أو اقتراح الى اللجنة.

* حصر تعيين الطلبة :

● فيصل الدويش : طالب بمناقشة تقرير اللجنة التشريعية حول اقتراحه الذي قدمه والمتعلق بحصر تعيين الطلبة في الوظائف الحكومية.

● قدم بعض النواب اقتراحا بمناقشة الاعتداءات التي تعرضت لها ناقلات النفط الكويتية في الخليج كما قدم نواب آخرون اقتراحا بمناقشة الموضوع نفسه ولكن في جلسة سرية فوافق المجلس على الاقتراحين.

● أصدر المجلس عقب الجلسة بيانا تضمن الآتي :

○ ان سمو ولي العهد أدلى ببيان أوضح فيه بعض الأمور المتعلقة بهذا الحادث.

○ استنكر المجلس هذه الاعتداءات الأثمة على الكويت حيث أنها خرقت القوانين والأعراف الدولية التي تكفل حرية الملاحة الدولية.

○ دعا البيان الى ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة للرد على هذا الأمر الخطير الذي يهدد أمن ومصالح الكويت.

○ تعهد المجلس بمتابعة التطورات مع الحكومة.

● ترأس المجلس السيد محمد يوسف العدساني حيث ناقش المجلس الاعتداءات التي تعرضت لها ناقلات النفط الكويتية وكان ذلك في جلسة سرية عقدها بناء على اقتراحين قدمهما النواب بهذا الخصوص وبعد انتهاء الجلسة أصدر المجلس بيانا استنكر فيه هذه الاعتداءات الأثمة وطالب الحكومة بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة للرد على هذه الاعتداءات التي تهدد أمن ومصالح الكويت.

* بند الاسئلة : الى بيت الزكاة :

● جاسر الجاسر : عقب على جواب وزير الاوقاف وطالب بحالة أموال الاوقاف الى بيت الزكاة لتوزيعها بالعدل.

* الحكومة لن تحمي المتلاعبين :

● أحمد السعدون : ان كل القوانين التي تعرضت لازمة الأوراق المالية أحييت الى اللجنة التشريعية وكان يجب إحالة المشروع الجديد أيضا الى اللجنة التشريعية وليس هناك مخرج غير هذا الطريق وبالرغم من كل التعديلات المقترحة على القوانين فلا بد من تمرير هذا المشروع، وكل القوانين التي صدرت تضمنت أن الحكومة لن تحمي المتلاعبين!

* قضايا مهمة :

● عيسى الشاهين : ثلاث قضايا مهمة هي :
١ - ان الجامعة لم توفق منذ انشائها بمدير ناجح يتمتع بمواصفات القيادة.
٢ - وجود الحريات في الجامعة وحياد الادارة خصوصا في الانتخابات الطلابية وعدم تدخلها لصالح طرف ضد طرف آخر وهذا شيء جيد.
٣ - التخصصات الجامعية كثيرا ما تكون بعيدة عما يحتاجه المجتمع الكويتي.

* المحسوبة :

● أحمد السعدون : هناك تناحر في الجامعة على المناصب وتناحر على المسؤوليات للمؤهل وغير المؤهل تلعب فيها المحسوبة وغير المحسوبة دورا كبيرا.

* حماية الطلبة :

● هاضل الجلاوي : هناك تيارات سياسية لا تخدم البلد و يجب حماية الطلبة من هذه التيارات وهذا يكون بتفاهم الاساتذة فيما بينهم وطالب بعدم تقديم عروض لبنات الكويت على شاشة التلفزيون.

* تشغيل الطلبة :

■ وزير المالية : هناك بند في الجامعة لتشغيل الطلبة كما أن الجامعة تقدمت بطلبات الى المشروعات السياحية لتشغيل الطلبة في أوقات لا تضر بدراساتهم.

إلى جهاز الرقابة الإعلامية: المطلوب مزيداً من الحذر

بقلم العقيد كامل الشراوي

الكتب الجنسية التي تتخفى وراء الموضوعات الطبية ... تباع في المكتبات علناً!!!

المسلم قد يقع فريسة لهذا المخطط إذا ما حاول قراءة هذه المجلات بحسن النية على أساس أنها مجلات طبية أباحت نشرها وزارة الاعلام لكنه يفاجأ بموضوعات جنسية بحتة لا صلة لها بالطب أو الثقافة الصحية. وإذا بها موضوعات وضیعة هدفها هو إثارة الفرائز الجنسية بأسلوب بارع خبيث، و يصبح هذا الشاب فيما بعد ضحية التفكير المتواصل فيها. ثم يجد نفسه في صراعات نفسية حادة ... بين ضميره وأخلاقه وعقيدته من جهة ... وبين احساس غريزي جنسي اثارته هذه الكتب والمجلات التي تملأ السوق وتباع علناً في كل مكان.

والمجتمع يهییء الظروف

ثم يلجأ الشاب المسلم الى المجتمع الذي يعيش فيه لعله يجد فيه من يحميه من السقوط في الرذيلة. فإذا به يجد الصحافة اليومية تنشر له يوميا صوراً فاضحة للفتيات العاريات تظهر مفاتن اجسادهن بلا حياء ولا استحياء ... بل انها تطبع له ملحقاً لا يخلو مرة من موضوع جنسي مثير ... والتلفزيون في منزله يواصل برامجه غير الهادفة ..

فتارة تظهر بعض المسلسلات بموضوعاتها الخليعة ... وتارة أخرى تتناول الاقلام موضوعات عاطفية وغرامية مثيرة ... وجميعها لا هدف لها سوى إثارة المشاعر الجنسية عند الشباب من الجنسين. وإذا ما حاول ان يستمع الى الاذاعة فانه يسمع الاغاني المبتذلة التي لا تخلو من كلمات الحب والغزل والهوى والاثارة والضياع ...

المجلات الأخرى في الاسواق

وليس هذا هو الكتاب الوحيد الموجود الآن في الاسواق وفي المكتبات، بل ان هنالك عدة مجلات جنسية اخرى تتخفى تحت أسماء أو أغراض طبية أو صحية وهي منتشرة انتشاراً واسعاً في كل انحاء البلاد ... مثل طبيبك الخاص أو طبيب نفسك أو طبيبك أو طبيب العائلة أو العناية بالطفل ... أو

وفي الحقيقة فانها إحدى خطط اعداء الاسلام لاثارة الفرائز الجنسية وانغراق الشباب بموضوعات مثيرة ليس لها هدف في النهاية سوى اثاره مشاعر شبابنا المسلم. فلقد لجأوا الى استخدام الثقافة الطبية لنشر الرذيلة بين الشباب. وهل يستطيع احد ان يطالب بوقف هذه المجلات الطبية مثلاً؟ لقد اتخذها اعداء الاسلام كسيف ذو حدين .. وبأسلوب خبيث اخذوا يثيرون الموضوعات الجنسية في هذه المجلات حتى اصبحت وكأنها مجلات جنسية رخيصة وهي في الحقيقة أبعد ما تكون عن الطب أو الرعاية الصحية بل انها حيل والأعييب يلجأ اليها اعداء الاسلام لاثارة الفرائز الجنسية لشبابنا المسلم.

خطة اعداء الاسلام

ولأعداء الاسلام مخطط مدروس لاثارة الجنس وانغراق الشباب المسلم في الموضوعات الجنسية على أساس أن الجنس هو أسهل طريق لمحاربة العقيدة الاسلامية في نفوس الشباب. فالثابت

في إحدى المكتبات المشهورة في الكويت والتي تديرها مجموعة من غير المسلمين سواء كانوا من الهنود أم غيرهم، يعرض كتابٌ عنوانه يدل على أنه كتاب طبي أو على الأقل يحتوي على موضوعات خاصة بالرعاية الصحية، لكنه في حقيقة أمره كتاب جنسي رخيص يتعرض بصورة فاضحة الى الاوضاع الجنسية بين الزوج وبين زوجته «اثناء الحمل» بل ان الكتاب يعرض صوراً حقيقية للاوضاع الجنسية بين الرجل وزوجته ... و بجوار كل صورة شرح تفصيلي لكيفية تحقيق كل وضع واغلب الظن ان الكتاب موجود في معظم المكتبات ... او انه قد تم توزيعه على الشباب.

المطلوب دقة الرقيب

ومن المؤسف جداً أن مثل هذه الكتب قد مرت على الرقابة في وزارة الاعلام الكويتية ... ذلك لأن «قلم الرقيب» ذو الحبر الاسود الكثيف قد شطب المناطق الحساسة فقط من الصور وترك بقية أجزاء الجسم لكنه ترك الوصف التفصيلي للوضع الجنسي دون حذف أو شطب أو تعديل ... و يبدو أن الرقيب لم يجد حرجاً أو عيباً في نشر هذه الصور و بجوارها الوصف الدقيق.

ولنا أن نتوقف قليلاً لنتساءل: هل من الأخلاق أن نبيع علناً نشر هذه الكتب الجنسية الرخيصة؟ ... وهل من الوطنية ان ننشر الفساد والانحلال الخلقي بين المواطنين؟ ... أليس ذلك نشرًا للفساد والرذيلة ... وفعلاً فاضحاً يتناقى مع تعاليم ديننا الحنيف و يخالف أوامر الله في قوله تعالى «ولا تعثوا في الأرض مفسدين»؟

● أسئلة بعض القراء في المجالات الطبية ... أصبحت وسيلة رخيصة لنشر الجنس بين الشباب المسلم.

● في بعض البلدان يقف الماسونيون من أعضاء الروتاري والليونز وراء الخطط المسمومة.

● الصحافة والتلفزيون والاذاعة ووسائل الاعلام أصبحت خطيرة على الشباب.

● في أحد الكتب شطبت المناطق الحساسة فقط.

وأصبحت لديهم خبرة شيطانية عاتية في إثارة الغرائز الجنسية بين الشباب من الجنسين ... ولديهم القدرة على خلق الموضوعات المثيرة في أشكال مختلفة .. فتارة تظهر على شكل مسرحية فكاهية وتارة أخرى على شكل قصة مسلية أو رواية غرامية ... أو فيلم عاطفي أو مسلسل تلفزيوني تدور أحداثه حول مشاكل الحب والغرام ويحمل بين كلماته وأحاديثه سموما تخرب عقول الشباب وتحطم القيم الاخلاقية عندهم.

والآن ... يا وزارة الاعلام !!

ولنا أن نتساءل مرة أخرى : اليس من المهزلة أن نسمح لهذه الكتب وهذه المجالات بالانتشار بين افراد مجتمعا ؟

إننا نطالب بتخصيص مكاتب معينة لبيع الكتب الطبية التي لا تخرج عن أطر الخلق

المطلوب . كما وإننا بحاجة الى مسؤولين في الوزارة من المؤمنين الصالحين من ذوي الكفاءات

والدراية العالية بشؤون المجتمعات الاسلامية ممن يمتازون بالخلق الحسن والايمن القوي بالله والوطنية الصادقة.

فإن ذلك يضمن لنا رقابة حسنة على وسائل الاعلام التي باتت خنجراً مسموماً في قلب مجتمعنا الاسلامي النظيف ..



● المجلة تحتفظ لديها باسم الكتاب

ويعتادون على شراء هذه المجالات لتابعة قراءة الاسئلة والاجابات عليها التي هي بمثابة سموم يفرسها المحرر في عقولهم . وكما قلت فإن معظم هذه الاسئلة هي اسئلة وهمية ابتدعها المحرر غالباً تحت أسماء غير حقيقية أو حروف مبهمه غامضة فتارة يكتب قارئاً من مكة المكرمة ... أو من المدينة المنورة أو القاهرة ... أو ... حتى يومه القراء بأن المجلة لها شعبية قوية وان جميع القراء يلجأون اليه لحل مشاكلهم الطبية والعاطفية وان المجلة انشئت من اجل صالح المواطن والمواطنيين ... وكلها بالطبع أوامام كاذبة.

من هم المستفيدون ؟

والمعروف ان إثارة الغرائز الجنسية وإظهار الجنس علنا من أهم أهداف (الماسونيين) وهم أخطر أعداء الاسلام والمسلمين ... وهم مندسون بصورة خطيرة في وسائل الاعلام في العالم عموماً . ولديهم مخططات مدروسة ومنقحة هدفها هو استغلال الجنس في ابعاد الشباب المسلم في بلادنا عن عقيدته الاسلامية . وأخطر هؤلاء الماسونيين هم اعضاء اندية الروتاري والليونز والايترهو بل ... وغيرها وهي جمعيات ماسونية تعمل في الخفاء بحسب مخطط صهيوني رهيب . وهم يؤمنون إيماناً قوياً بأن خير وسيلة لمحاربة الاسلام هو الجنس ... وأنه أقصر الطرق لمحاربه في عقول معتنقيه ... وهذا واضح تماماً نراه على صفحات الجرائد اليومية وفي برامج التلفزيون والاذاعة ... وغيرها من وسائل الاعلام .

ولهؤلاء الماسونيين قدرة كبيرة على نشر الانحلال الخلقي في المجتمعات الاسلامية.

هذا هو المجتمع الذي نعيش فيه . وبالرغم من كل ذلك فان شبابنا والحمد لله يقف موقف الرجولة والشهامة أمام هذه المحاولات البائسة من أعداء الاسلام ... فهو لا يواصل قراءته لمثل هذه المجالات المسفة بالرغم من أن وزارة الاعلام قد صرحت بنشرها وهو أيضاً لا يتأثر ببرامج التلفزيون الرقيقة ولا يتابعها ... أو الأغاني المبتذلة من الاذاعة ... أو الافلام في السينما أو محلات الفيديو ... وانما يضر بون أروع أمثلة الجلد والصبر وقوة الايمان ... انما هم «فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى» .

وسيلة أخرى ... أشد خطورة

وهناك وسيلة أخرى يتبعها أعداء الاسلام لنشر الجنس بين الشباب وهي ما تعرف في نهاية المجالات الطبية باسم «اسئلة القراء» ... وتضم عدة أسئلة من تأليف المحرر المزعوم نفسه الذي يدعي الطب ويوهم القراء بأنه يجيب على الاسئلة خدمة للقراء لحل مشاكلهم الجنسية والعاطفية ومحاولة علاجهم منها والاسئلة عموماً من تأليفه والاجابة أيضاً من ابتكاره وهي اسئلة جنسية محضة والاجابات أيضاً جنسية رخيصة لكنها غاية في الخطورة على ابنائنا واولادنا وبناتنا فمعظمها عن الاوضاع الجنسية ... أما الحديث عن العادة السرية فما أكثره واما معالجة مشاكل الحب والغرام فالكلام فيها أصبح مباحاً . ولكي يتقن المحرر الخطير خطته فانه ينشر معها بعض الاسئلة الطبية عن أمراض العيون والكبد وغيرها .

وينخدع بعض الشباب وبعض الفتيات فيبعثن بساذجة بأسئلتهم ويندمجوا في الحديث

مشروع الألف مليون دولار

في حوار مع الأستاذ يوسف جاسم الحجي

اجرى الحوار : محمد عبدالهادي

الأستاذ الفاضل يوسف جاسم الحجي وزير الأوقاف السابق أحد أبرز الرجال العاملة في مجالات الخير في عالمنا المسلم الذي تعصف به عواصف متنوعة ... ومعروف أن الجهود الخيرية المباركة تحمل العبء الأكبر في إنقاذ كثير من أبناء المسلمين من كيد أعداء الأمة ... ويأتي مشروع (الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية) - وهو موضوع حوارنا مع ضيف هذا العدد - كمحاولة نباءة تشمل كثيراً من مواقع العالم الإسلامي وتستهدف عون المحتاج وإنقاذ المبتلى وتقوية الضعيف من أبناء المسلمين.

ولئلا نستبق أفكار حوارنا مع ضيفنا الكبير، ندعك - أخي القارئ - مع اجابات الأستاذ يوسف الحجي على أسئلة المجتمع لتقف على الجهود الخيرة ... وتتعرف على أهداف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومشروعها وبرنامجها وذلك كمايلي :

دفع عملية هذه الهيئة المقترحة والتي ستكون لخير ومصحة المسلمين، وبعد ذلك طلب منهم أن يناقشوا أو يبدوا ملاحظاتهم على مسودة النظام الأساسي، فحصلت بعض التعديلات، وعلى أثرها اجتمعت اللجنة التحضيرية عدة اجتماعات، ثم وضعت الصيغة النهائية التي ستعرض على الاجتماع العام الذي سيعقد إن شاء الله في الكويت، والواقع أن المراحل التي قطعت حتى الآن مراحل جيدة وطيبة، واننا نتطلع - إن شاء الله إلى إقرار النظام الأساسي في اللقاء القادم، مع اختيار خمسة عشر عضواً للهيئة (الادارية التنفيذية) وبعدها يتم اختيار الجهاز الاداري وتعيين المقر، وعندئذ تجمع الأموال، والمسلمون

أهداف هذه الهيئة، ثم بدأت اللجنة تناقش الأهداف وتضع التصورات المتعلقة في تنظيم الأهداف، وقامت الهيئة بتوجيه نداء للعالم الإسلامي على اعتبار أن هذه الهيئة ستكون مجالاً لتقديم المعونة للعالم الإسلامي المحتاج وعلى أساس ذلك فقد عقدت اجتماعات متتالية، تقرر على أساسها اختيار (١٥٠) شخصية من العالم الإسلامي ممن لهم خبرة واسعة في الدعوة، ومجال بذل المعونة والمساعدات، وإنشاء المستشفيات والمستوصفات والمدارس والمساجد، وتقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية، وخدمات التعليم والثقافة أيضاً ... وقد خوطب هؤلاء، وجاءت إجاباتهم بالإيجاب، مع طلبهم الإسراع في

● المجتمع : فكرة (الألف مليون دولار) فكرة رائعة لإنقاذ العالم الإسلامي من بعض ما هو فيه من مشكلات ... وقد طرحت الفكرة قبل سنة في الكويت أثناء انعقاد مؤتمر المصرف الإسلامي ... ترى - وبعد عام - كيف تبلورت الفكرة؟ ... وهل هناك أشواط قطعت من أجل تنفيذ هذه الفكرة المباركة؟

■ الحجي : منذ أن طرحت الفكرة .. واتجهت نحو التبلور .. تم تحديد أهدافها، وأعلنت باسم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وتم تشكيل لجنة تحضيرية، وقد كلف فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي بوضع النظام الأساسي الذي يتضمن



• يوسف جاسم الحججي
والأمل المنتظر الكبير

استثمار هذه الأموال ... فسيكون جمع هذا المبلغ
أمراً سهلاً إن شاء الله.

• المجتمع : أشارت بعض الصحف المحلية
منذ أيام ال أن سمو أمير الكويت يدعم هذا
المشروع دون أن تعطي تفاصيل عن طبيعة
هذا الدعم ... فهل لكم ان توضحوا لنا ذلك ؟
■ الحججي : لاشك أن سمو أمير البلاد كان على
علم بالتوصية التي صدرت عن مؤتمر المصرف
الاسلامي الثاني في الكويت، وقد تم اللقاء معه
بمحضر اللجنة التحضيرية، وكان من المشجعين
الذين استحسنا هذه الفكرة ... وإننا نأمل ان
يكون من المساعدين لها ومن المعينين على قيامها
.. الى حيز الوجود، وهو يرى أن هذه الهيئة ستحقق
الشيء الكثير للعالم الاسلامي.

• المجتمع : يحلو لبعض الناس أن ينسب
كل هيئة إسلامية الى العمل السياسي، ترى
... هل للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية
صلة بالسياسة؟ وهل حدد مشروعكم اهدافها
محدودة تتعلق بالعمل السياسي؟

■ الحججي : (وبلهجة التأكيد القطعية) : أبداً ...
إننا لا نريد أن نصطدم مع أحد، والنظام الأساسي
ليس فيه أية أمور سياسية، فالاهداف التي نص
عليها هي ا

١ - أعمال الخير والبر العام والمساعدات
الاجتماعية، بالعمل على تهيئة الغذاء للجائع
والكساء للعاري، والعلاج للمريض والرعاية
للتييم، والايواء للمشرد.

٢ - الاغاثة، بتقديم المعونة المادية والعينية
الممكنة في حالات الكوارث والمجاعة والأوبئة
وغيرها.

٣ - التعليم والتربية، وبالمساهمة في محو الأمية،
ونشر الوعي الاسلامي الاصيل، واللغة العربية
لغة القرآن، وتربية الشخصية المسلمة، وخصوصاً
في سن الطفولة، وتقديم العون المادي والأدبي
والبشري في هذا السبيل.

٤ - التنمية بالاسهام في تهيئة فرص العمل
للعاطل والتدريب للعامل.

٥ - الدعوة، وذلك ببيان حقائق الاسلام وابطال
خصومه - بالحكمة والموعظة الحسنة - والرد على
الشبهات - بالتالي هي أحسن - وحماية للمسلمين
من التيارات اللاحادية والتصيرية التي تغزوم في
عقر دارهم وتبليغاً لرسالة الاسلام الى الأمم
الاخرى، باستعمال الوسائل العصرية - المرئية
والمسموعة والمقروءة.

لان الانسان المتبرع والمتبرع له سيستفيد ويفيد ...
فالمشروع يرى أن تبرعه سينمو ويساعد اخوانه
المسلمين، والمتبرع له سيستفيد من هذه التبرعات
سواء بايجاد العمل المناسب له في الزراعة أو
الصناعة أو التعليم أو الثقافة العامة أو الدعوة ...
أو في معالجته من الأمراض .. أو في انقاذه من
النكبات والكوارث التي يتعرض لها. وجمع المبلغ
لن يكون مشكلة بإذن الله ... وإذا لم يتم جمعه
في عام واحد فسيكون في عامين، وستستمر
العجلات تدور بإذن الله حتى تتحقق الاهداف.

• المجتمع : ربما نتصور امام هذا المشروع
المبارك أن دعم الحكومات له أمر ضروري ...
فهل طُلب الى بعض الحكومات ان تساهم في
تمويل هذا المشروع؟

■ الحججي : النقطة التي ينص على أن الهيئة
تقبل التبرعات من ... رسمية، على
الاتكون مشروطة، فمن أراد ...
هذه الحكومات دون شروط ...
إطلاقاً، والاعتماد على الله ...
المتبرعين، وكما قلت سابقاً : إذا أحسن أسلوب
جمع التبرعات وأحسن الطريقة التي يتم فيها

وأهل الخير مستعدون للتبرع كما قلنا عن طريق
تقديم المال أو الخدمات أو المشاريع التي تخدم
العالم الاسلامي، وسترصد أرباح هذه الاموال
المستثمرة للعمل الخيري في كل مكان من أرجاء
عالمنا المسلم، وستكون هناك ايضاً لجان اقتصادية
واستثمارية وصناعية ولجان دعوة وتربية وعمل
... حتى يكون المشروع متكاملًا إن شاء الله.

• المجتمع : ربما يعتقد البعض أن جمع
(الف مليون دولار) فيه مشقة على الهيئة ...
فهل حددتم مصادر تمويل هذا المشروع؟
وكيف؟

■ الحججي : و يجيب ببسمة المؤمن الوداع : في
الحقيقة (ال ١٠٠٠) مليون دولار يمكن جمعها -
كما قال الدكتور القرضاوي - على أساس أن
العالم الاسلامي اليوم يعد الف مليون من
المسلمين أو يزيد فلو تبرع كل واحد منهم بدولار
فقط لجمع المبلغ المطلوب، وأكد بأن هناك من
بعض أهل الخير من هو مستعد لدفع مئات الالوف
بل أكثر من ذلك، وبعض هؤلاء مستعدون أن
يقوموا بأعمال تساعد هذه الهيئة على تحقيق
اهدافها، وإذا أحسن الاسلوب والطريقة التي
تجمع بها هذه التبرعات، فسيكون الأمر سهلاً،

لقاء المجتمع :



● **المجتمع :** الا تعتقدون ان الشركات الدولية الكبرى لها ضمانات معينة في انحاء العالم تضمن لها استقرار مشاريعها ... او على الاقل الحصول على رؤوس الأموال عند حدوث مثل هذه الهزات؟ فهل هذا الاحتياط وارد في نهن اللجنة التحضيرية؟

■ **الحجى :** نحن نعتمد على خبرة رجالنا الذين سيكلفون بهذه القضية ونأمل أن تكون لديهم خلفية كافية تتعلق بهذه المواضيع ... بحيث يحاولون ما أمكن أن يكون هناك ضمان لهذه الاستثمارات.

● **المجتمع :** الا تعتقدون أن المشروع لو عرض على حكومات مجلس التعاون الخليجي فسيلقى تشجيعاً و دعماً معيناً؟

■ **الحجى :** إن هذه الهيئة شعبية، ومواطنو دول مجلس التعاون هم العمود الفقري للمشروع فالأعضاء المؤسسون، وأهل التمويل والدعم كلهم من دول مجلس التعاون، لذلك فنحن لا نريد رفع الموضوع الى مجلس التعاون كمؤسسة سياسية، ولكن رعايا مجلس التعاون ممثلون تعثيلاً كاملاً في هذه الهيئة ولهم أغلبية.

● **المجتمع :** هل تتوقعون ان يسد هذا المشروع المبارك ثغرات كبيرة في حاجة العالم الإسلامي؟

■ **الحجى :** حاجة العالم الإسلامي أكبر من أن يقوم بها مشروع أو مؤسسة واحدة، ولكن نأمل من الله أن تؤدي هذه الهيئة ما تستطيع من خدمات حسب طاقاتها وحسب ما يقدر لها إن شاء الله.

● **المجتمع :** في ختام هذا الحوار ... هل لكم من دعوة أو نداء توجهونه لقراننا في العالم الإسلامي؟

■ **الحجى :** عندنا نداء نرجو نشره عبر مجلة المجتمع، وهو موجه من اللجنة التحضيرية للمؤسسة الى العالم الإسلامي لمساعدة هذه الهيئة والتعاون معها عندما تبدأ عملها إن شاء الله.

● **المجتمع :** نشكر الأستاذ يوسف الحجى على تفضله بالإجابة على أسئلتنا ... ونرجو الله ان يوفق مساعي كل العاملين لابرأز هذه الهيئة الخيرية الى حيز الوجود في القريب العاجل لما في ذلك من خدمة ومنفعة للإسلام والمسلمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تكون مجالات الاستثمار ارتجالية سريعة غير مثمرة، انما نسعى أن يكون مجال الاستثمار واقعيًا ومدروسًا ونابعًا عن الخبرة، هناك البنوك الإسلامية واستثماراتها ... وهناك المؤسسات التي تملك المواد ... ولا تستطيع دون المال تشغيل هذه المواد أو تصنيعها ... وكل هذه أشياء بحاجة الى المال الذي سيكون وسيلة لرفع مستوى الخدمات والدخل في البلد الذي ستقوم فيه مشروعات الهيئة، وستكون المشروعات استثمارية بحيث يكبر مردودها وينمو ليعطي حسب الأولويات للمحتاجين والفقراء المسلمين مع تقديم الخدمات اللازمة لهم.

● **المجتمع :** تحصل في العالم الإسلامي أحياناً بعض الأمور التي تعيق استمرار مثل هذه المشاريع، فلو فرضنا أن الهيئة تستثمر مالا في تشاد أو في نيجيريا، وفجأة حصلت هزة سياسية هناك، وكان من نتائج ذلك مصادرة مشاريع الهيئة ... فهل هذه الحالة محسوبة لديكم؟

■ **الحجى :** كما قلت في إجابتي على سؤال سابق، نحن لجنة تحضيرية لم نصل الى بدء التنفيذ، ولكن في تصورنا أن رجال المال والاستثمار والاقتصاد وأهل الخبرة سيضعون في اعتبارهم هذه الأشياء، ولن يضعوا كل مالدئ المؤسسة من أموال في مكان واحد، حيث سيكون هناك تنوع استثماري، وإذا ما قدر الله وحدث شيء، فسيكون نادر الوقوع إضافة الى جود مجالات أخرى قابلة للاستمرار، فالإنسان لا يستطيع أن يحيط بكل شيء، ولكنه يتركها لقضاء الله وقدره..

٦ - تقوية الصلات بين العاملين للإسلام والهيئات والمنظمات الإسلامية والأفراد في مجال نشر الدعوة الإسلامية والتنمية الاجتماعية وتبادل الخبرات والمعلومات، والتعاون معها مادياً وأدبياً. ومن يتصفح في النظام الأساسي لا يجد أهدافاً سياسية، وقد أعلننا سابقاً بأنه ليس لهذه الهيئة أية أغراض سياسية على الإطلاق.

● **المجتمع :** منهجكم - كما أشرت - هو استثمار المال ونفع المسلمين بأرباحه، ترى ... ماهي مجالات استثمار هذا المال؟ وما طبيعتها؟ ... وفي أي مكان سوف يتم هذا الاستثمار؟

■ **الحجى :** بلاشك ... أن في العالم الإسلامي تكاملاً، ولكن الأمر يحتاج الى من يوثق هذا التكامل، فهناك بلدان محتاجة للمال لاستصلاح الأرض وتشغيل اليد العاملة فيها مع تصنيع المواد الخام، وهناك عمالة غير فنية تحتاج الى من يرفع مستواها، وسوف تعمل الهيئة على فتح المدارس والمراكز الصناعية ... كي تكون نواة لاستثمار هذه الأموال باليد العاملة القليلة الاجور، فهناك أراضٍ تحتاج الى من يعمرها ... تحتاج الى المال ... وهي موجودة في أماكن حساسة ... ولكن أهل المنطقة ليس عندهم المال الكافي لاعمارها وهذه المجالات كثيرة ... وإذا بدأ العمل ان شاء الله، فسيكون الاستثمار جيداً .. ولا يفوتنا هنا أن نخاتر اخواننا في عالم الاقتصاد الإسلامي .. أن نخاتر أهل الخبرة في الاستثمار، وقد اختير قسم منهم في الهيئة التأسيسية ليضعوا دراسات واقعية ودراسات مستفيضة لاستثمار هذه الأموال، حتى لا

■ قراءات

■ استأنفت المانية الغربية تعاونها مع ايران في المجال النووي، حيث اعيد النشاط الى محطتين نوويتين يعمل فيهما (٤٠) فنيا من شركة (كيو) الالمانية. ويتوقع مراقبون في باريس أن ايران ستمتلك القنبلة الذرية عام ١٩٨٩م ترى هل تستخدم ايران القوة النووية ضد اسرائيل ... أم ضد العرب ؟

• • •

■ في مسح اجري في القاهرة مع الف مواطن مصري من شرائح مختلفة تبين ان ٢٢٦ من الناخبين سيمنحون اصواتهم لوفاق الاخوان المسلمين وحزب الوفد. حصيلة ذلك تجعل نواب الوفاق يزيدون على (١٠٠) نائب.

• • •

■ المصالحة بين الدروز والنصارى في لبنان قطعت نصف الطريق ... وساطة اسرائيلية هي التي تقود هذه المصالحة.

• • •

■ اكتشف وزراء المال العرب فضيحة مالية كبرى في صندوق النقد العربي، وقد تم رفع تقرير سري لرؤساء الدول العربية كشف عن اختلاسات ومخالفات مالية قيمتها ٦٠ مليون دولار و يعتقد أن المتهمين تقف وراءهم جهات متعددة.

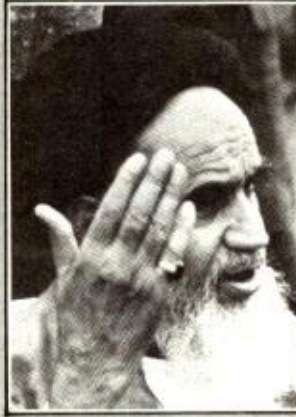
• • •

■ قامت مجموعة من المسلمين الامريكان بتأسيس مركز اسلامي للدعوة الى الله ونشر تعاليم الاسلام بين الامريكيين بالطرق والوسائل المتاحة لدى المجتمع الامريكي حيث لا يوجد في امريكا مراكز متخصصة في الدعوة الاسلامية لغير المسلمين.

• • •

■ إقالات في الجيش الايراني

واصوات عالية تنادي بوقف الحرب



بعد ان انقشعت غيمة الانتخابات عن ايران باشر النظام باقالة عشرات من كبار ضباط الجيش الايراني واستبدلهم باخرين. وكان بعض كبار الضباط بعثوا بمذكرة للخميني يلفتون فيها

■ روتاري الاسكندرية

ومحافظ الاسكندرية فوزي معاذ والسواء علي جواد قائد القوات البحرية وعضو روتاري الاسكندرية، وقد القيت بالمؤتمر عدة كلمات شرحت اهداف الروتاري الاجتماعية.

ان الماسونية هي الاسم الحقيقي للروتاري، والصهيونية هي التي تقف وراء هذه الاندية تمدها بالامكانيات المادية والمعنوية ليسهل عليها بعد ذلك احتواء هذه الشخصيات المسؤولة لتعمل على تحقيق اهدافها بسهولة ويسر !!

عقد في الشهر الماضي في مدينة الاسكندرية المؤتمر السنوي (٤٨) لاندية روتاري الشرق الاوسط التي تضم مصر والسودان ولبنان والبحرين والاردن وقبرص وقد حضر هذا الاجتماع عدد ضخم جدا تجاوز (٧٠٠) عضو من مختلف انحاء العالم وقد افتتحت الحفل الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات الاجتماعية ووزير السياحة والطيران توفيق عبده

■ محاكمة مؤجلة

الشرقاوي: تاجر معروف في مدينة الرباط

وكانت أجهزة المخابرات قد اختطفت هؤلاء بدون أن يعلم بأمرهم أحد ولا زال مصير هؤلاء غير معروف.

ولا ندري لماذا تصر أجهزة المخابرات على ملاحقة الشباب المسلم مع ان عملهم يتسم بالعلنية وعدم اعتماد العنف، وهم يحصرون تحركهم في نطاق الدعوة الى الله. اليس من المشير للتساؤل أن تتم ملاحقة الاسلاميين واختطافهم في الوقت الذي تسمح به السلطات لأعداء الله من اليهود بعقد مؤتمر لهم فوق أرض المغرب؟؟

تكرت انباء المغرب ان العالم الفاضل الاستاذ عبدالسلام ياسين لازال تحت الاعتقال، بلا محاكمة حتى الآن، وجددير بالنكر انه بعد تأجيل المحاكمة تم احواله ملاحقة الاسلاميين الى مديريةية البحث والتوثيق في المخابرات العسكرية، وقامت المديرية باعتقال العديد من الشباب المسلم وعلى رأسهم كل من: احمد الملاح: استاذ علم النفس، محمد العلوي: مدير مدرسة، فتح الله ارسلان: استاذ اللغة العربية، عبدالهادي عبدالجبار: استاذ العلوم الفيزيائية، ابراهيم

■ إثارة مشبوهة

أعلنت السلطة الأمنية المصرية في الاسبوع الماضي عن اكتشاف تنظيم

نظرة الى استحالة مواصلة الحرب من جانب الجيوش الايرانية في الظروف الراهنة. وجاء في المذكرة التي ضمت حوالي (١٠٠) توقيع أن الجيش العراقي مجهز وملح إلى ما فوق أسنانه. وقد اقترح الضباط على الخميني وقف الحرب والإفان ايران ستوقع سلاما غير مشرف ليفرض عليها بالقوة.

ترى .. هل تؤثر الأوضاع الايرانية الداخلية المضطربة على سيورة الحرب فيتلخص من أوزارها أهل المنطقة؟ نرجو ذلك.

■ صراع السرايا والوحدات الخاصة

على نمة الفاييننشال تايمز ان الصراع بين القوات الخاصة وسرايا الدفاع «من فصائل حماية النظام الطائفي في إحدى البلدان العربية» مازال على أشده. ففي معلومات من مدينة اللاذقية أن مداخل هذه المدينة باتت تحت سيطرة الوحدات الخاصة التي قطعت الطريق على (سرايا الدفاع) التي حاولت دخول المدينة في (٢٧) ابريل الماضي، وتضيف الفاييننشال تايمز أن رئيس سرايا الدفاع واجه مقاومة جناح (علوي) مهم هو الجناح المتمثل بقبيلية (المرشد) عندما طلب من زعيم هذه القبيلة وموجهها الروحي المدعو (نور المودي) أن ينقل ولاءه اليه لكن (نور) رفض مما أدى الى اعتقال السرايا له، وقد جرد (رئيس سرايا الدفاع (المرشدين) المضمين الى السرايا وعددهم (الف ومئتان) من اسلحتهم والقابهم كرد فعل منه على موقف المرشد الروحي لهذا الجناح (العلوي) !!

• • •

نفس الاطار الخاص بالقضايا السابقة مما يعطي انطباعا بأن القضية مختلفة. وقد أكد المحامون في منكراتهم للدفاع عن المتهمين ان القضية لا تستند الى أي اساس، وقد

جديد تابع للتكفير والهجرة وأحالتهم الى المحاكم المختصة، وقد نكر مراقبون مطلعون ان القضية التي أحييت للمحاكمة باطلة من اساسها ولا صحة لها وانما تدور في



■ الطريق الصحيح

أجرى البرلمان الأردني في الأسبوع الماضي ولاول مرة منذ خمسة عشر عاما مناقشة علنية حول دور جهاز المخابرات الأردنية والاعتمادات المالية المخصصة له.

فقد ندد اثنان وعشرون نائباً كما تكررت الصحف الأردنية بالاجراءات المخالفة للدستور التي تتخذها المخابرات، وتناول النواب في كلمتهم مسألة اعتقال الافراد بسبب معتقداتهم السياسية ومصادرة جوازات السفر والاعتقال لغترات غير محدودة دون محاكمة وطالب اعضاء البرلمان بإلغاء الأحكام العرفية المعلنة منذ عام (١٩٦٣).

وكان لكلمة الاسلاميين ممثلة بالاستاذ يوسف العظم عضو البرلمان الأردني أكبر الأثر، حيث وضع النقاط على الحروف حول العلاقة بين المواطنين وأجهزة الأمن ودور هذه الأجهزة في توفير الأمن والحرية، وقد طالب بتأمين حرية التنقل والعمل والاعتقاد والعمل السياسي وحرية تشكيل الأحزاب وحرية الصحافة..

وجدير بالذكر ان رئيس الوزارة الأردنية (رئيس جهاز المخابرات سابقاً) احمد عبيدات هو الذي اقترح علنية الجلسة ليتعرف المواطنون على مايدور داخل البرلمان. ونحن مع ترحيبنا وتأييدنا لهذه الخطوة التي يخطوها البرلمان الأردني فاننا على ثقة تامة بان هذا الطريق هو الطريق الصحيح لبناء المجتمع المتفاعل الايجابي.



في الهدف

مؤتمرات ام مؤامرات؟!

نهل العالم الاسلامي نهولاً لم يفق منه بعد، وصدم في دينه وماله وعرضه وهو يسمع انباء مؤتمرات اليهود تعقد في أرض المسلمين في نكرى اغتصاب جزء عزيز من الوطن الاسلامي.

لو كانت تلك المؤتمرات لابناء البلد الذين يعيشون فيه لكان الامر اخف وطأة، ولكن ان يدعى اليها دهاقنة الصهيونية الذين هجروا جنسيتهم الاوّل وحرار بونا قرابة اربعين عاما ولا يزالون يقاتلوننا فهذا هو العجب العجيب.

لقد شبت الأمة المنكوبة من دعاوي التي لا تلبث ان تتحول الى بهتان صريح، وتؤلفها المراوغة التي تمارس بعيداً عن عين الشعب وكثرة الحفلات والرحلات والليالي الساهرات التي لا تتمخض إلا عن مؤامرات!!

بعضهم ينخدع بالمواثيق والابتسامات والتحيات غير مؤهل لانقاذ الأمة وغير جدير بالزعامة.

وبعضهم انتحل شرف النسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وباسم هذا الشرف المكذوب ألحقت بالأمة صنوف الأذى مما لا تتحملة الجبال الرواسي.

عجيب امر هؤلاء المصابين بعقدة النقص، يريدون ان يحفظوا عقيدة اليهود، وهم الذين شرطوا في عقيدتهم، و يريدون ان يحترموا آداب اليهود، وهم الذين احتقروا آدابنا، و يريدون ان يصونوا اموال اليهود، وهم الذين نهبوا اموالنا، و يريدون ان يحقنوا دماء اليهود ليتفرغوا لاستباحة دماءنا ... ومعروف ان الاسلاميين هم وراء القضبان في ذلك البلد الذي استضاف المؤتمر اليهودي.

هل فيكم من يصدق ان مثل هذا الحاكم يعمل من اجل الشعب، وفي سبيله يسهر ولسعاده يحكم!!

أظن ان بعض قادتنا اعطوا الدنيا من ديننا، ومنحومهم الموثق الاكيد ان يسيروا الى نهاية الشوط لتحقيق ذلك الهدف الدنيء ... إنهم يخربون و يدمرون و ينظفون كل مؤمن يقول ربي الله و يفتحون المسجون امام كل شاب يستهين بالصعاب و يقف في وجه كل متكبر جبار.

لن نصل الى الهدف مادام بين ظهرانينا بعض القادة الذين انحرفوا عن الجادة، واعمتهم المادة وتفرقت بهم السبل.

يا ايها المنحرفون لقد أنيتمونا بتصرفاتكم، وأوردتم الأمة موارد الهلاك، فهلا خليت السبيل مازورين غير ماجورين، ام مازلت مصرين على المضي حتى النهاية في هذا الطريق المظلم!!

محمد اليقظان

قلقا بالغا في اوساط الحزب الوطني الحاكم.



وجدير بالذكر ان هذه القضية تتزامن مع الحملة الصحفية الموجهة ضد التحالف الانتخابي بين الاخوان المسلمين والوفد الذي أوجد

■ مجزرة وتهجير

شنت قوات الاحتلال الصهيوني في نهاية الاسبوع الماضي هجوما مكثفا على مخيم عين الحلوة للفلسطينيين في جنوب لبنان حيث نسفوا عشرين منزلا فوق سكانها النازمين مما ادى الى استشهاد واصابة اربعين شخصا كما اعتقلت قوات العدو (١٥٠) من سكان المخيم الذي يقيم فيه حاليا مايزيد على الخمسة والثلاثين ألف فلسطيني. وكان المخيم قد تعرض للاقتحام من قبل قوات العدو إثر مظاهرة قام بها مئات من سكان المخيم تاييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكانت هذه القوات تطلق النار عشوائيا على سكان المخيم.



وتكررت الأنباء ان ميليشيات العميل الصهيوني انطوان لحد رافقت العدو الصهيوني أثناء اقتحامه للمخيم وشاركت في إطلاق الرصاص وتزامن مع اقتحام العدو الصهيوني للمخيم ونسف المنازل واعتقال الشباب الفلسطيني ... الدعوة الى تهجير سكان المخيم من الجنوب الى مناطق أخرى من لبنان وتدل الأحداث على أن كافة الاطراف تعمل على تهجير المواطنين الفلسطينيين من الجنوب بما يتناسب مع مبررات الغزو الاسرائيلي.



سبق التحقيق مع نفس المتهمين بنفس التهم، وأضاف المحامون أن الغرض من إعادة اثاره هذه القضية هو الاساءة للتيار الاسلامي أثناء الانتخابات.

القصف الايراني لناقلات النفط:

معادلة عسكرية جديدة في حرب الخليج

● دول الخليج تشجب العدوان وتدعو لاجتماع مجلس الجامعة ومجلس الامن الدولي.

بقلم: راشد السالم

نفى ايران رسمياً لقيامها بالاعتداءات من جهة، ولنفي العراق رسمياً أن تكون طائراته الحربية قد قامت بأية عملية منذ منتصف الليلة التي تم صباحها قصف الناقلات أم قسبة.

فبالاعتداءات جاءت بعد يومين من تهديد الرئيس الايراني علي خامنئي بتعريض حركة المرور في الخليج العربي للخطر اذا استمر الحصار العراقي لجزيرة خرج.

واجمعت تصريحات هاشمي رافسنجاني يوم الحادث وفي خطبة الجمعة مع بيان وزارة الخارجية الايرانية يوم الخميس الماضي، على: «أن طرق نقل النفط في الخليج ستكون غير مأمونة إذا ظلت طرق تصدير النفط الايراني غير آمنة». وكان من الطبيعي أن تترك دول الخليج العربية على المستوى العربي والدولي لشرح ابعاد

■ تحرك خليجي

وفي تطور لاحق دعت الكويت الى عقد جلسة طارئة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لبحث موضوع الاعتداءات الايرانية على ناقلات النفط العربية. وقد انعقد الاجتماع بالفعل يوم الخميس الماضي في الرياض وأصدر المجتمعون بياناً أدانوا فيه الاعتداءات الايرانية على ناقلات النفط العربية. ودعا البيان الى طرح الموضوع في اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية، ودعوة مجلس الامن الدولي لعقد جلسة طارئة لبحث الموضوع.

ومما يعزز ما جاء في البيانات الكويتية والخليجية الرسمية من أن ايران هي التي قامت بالفعل بالاعتداءات على الناقلات العربية هو عدم

شهد الأسبوع الماضي تطوراً خطيراً في مجرى حرب الخليج وذلك بقصف ناقلتي نفط كويتيتين هما (أم قسبة - و بحرة) وناقلة نفط سعودية هي (ينبع برايت) في مياه الخليج العربي خارج منطقة الحرب المحظورة. وبعد تحريات كويتية حول الحادث استمرت لمدة يومين، عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية برئاسة ولي العهد يوم الاربعاء الماضي أصدر في أعقابها بياناً أعلن فيه «أن الطائرات التي قامت بالاعتداء - على ناقلتي النفط - هي طائرات مقاتلة إيرانية أقلعت من مطار ايران»، وأضاف البيان: «والمجلس إذ يشجب ويندد بالحادث المذكور، ليعتبر ذلك انتهاكاً وخرقاً للقانون الدولي وما تفرضه واجبات حسن الجوار». وكان مجلس الأمة قد ناقش المشكلة وأصدر بياناً شجب فيه الاعتداءات على الناقلات الكويتية ودعا الحكومة لاتخاذ التدابير المناسبة للرد على العدوان.

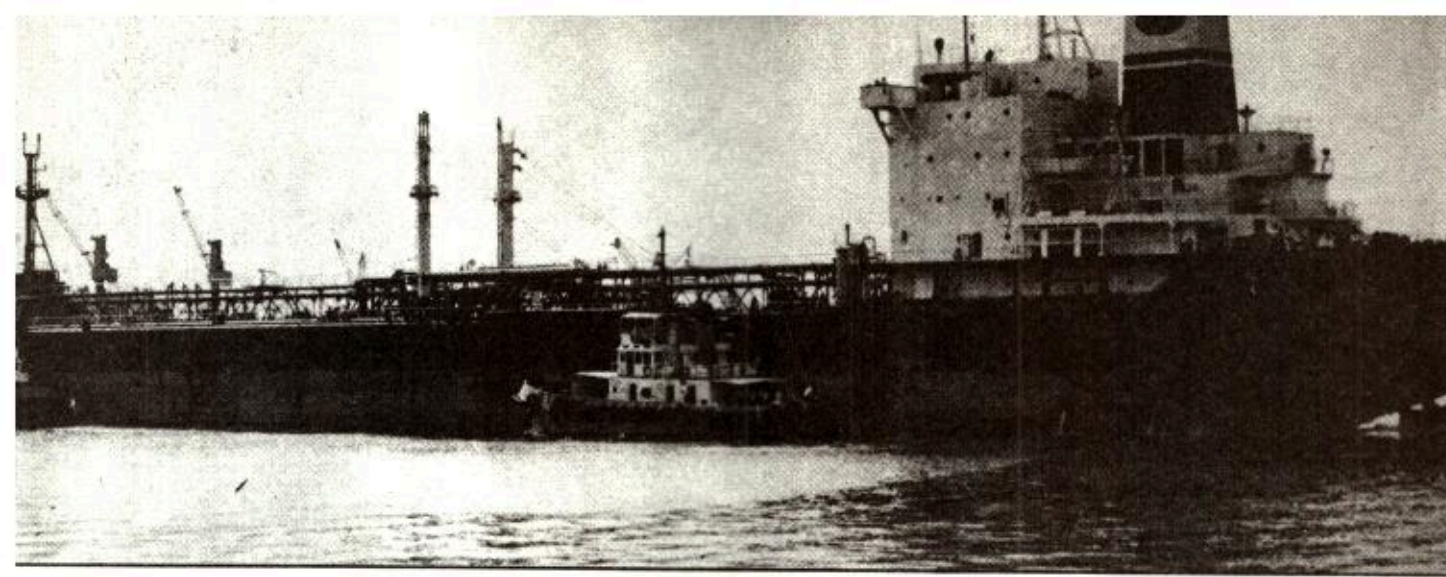
وكانت بيانات شركة ناقلات النفط الكويتية قد أشارت الى أن ناقلتي النفط (أم قسبة - و بحرة) تعرضتا لهجوم بالصواريخ من قبل طائرات مجهولة الهوية. وبعد تعرض ناقلتي النفط السعودية (ينبع) لهجوم مماثل يوم الثلاثاء الماضي زار الكويت الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الطيران والدفاع السعودي الذي أطلع المسؤولين الكويتيين على ما توافر للمملكة من معلومات عن حادث الاعتداء على ناقلات النفط العربية والتي عززت المعلومات التي تجمعت للمسؤولين من خلال التحقيق مع القبطان وفحص الشظايا المتبقية من الصاروخ الذي أصاب الناقلات (بحرة).. الأمر الذي جعل مجلس الوزراء يصدر بيانه الذي أشرنا اليه.



● جورج بوش: اذا انتصرت ايران!



● هاشمي رافسنجاني: سنحارب العالم!



● سفينة بحرة التي تعرضت للهجوم الإيراني

الأمريكية والتي لخصها ناطق رسمي هذه المرة فأوضح بأن بلاده مستعدة للدفاع عن دول الخليج العربية بثلاثة شروط:

- ١ - أن تطلب الدول العربية هذه المساعدة.
- ٢ - أن تمنح هذه الدول تسهيلات للقوات الأمريكية في المنطقة.
- ٣ - أن تكون القوات الأمريكية جزءاً من قوات دولية.

وهذا التصريح يعكس النتيجة التي توصل إليها المبعوث الأمريكي ريتشارد موفي الذي زار الخليج في الشهر الماضي، وهي أن هذه الدول غير راغبة في التدخل الأمريكي وأنها ترى أنها حتى الآن قادرة على الدفاع عن نفسها.

ومع أن الظروف السياسية الأمريكية غير مواتية لإرسال قوات لحماية للخليج بسبب الاستعداد للانتخابات الأمريكية، وفشل قوات المارينز في لبنان، إلا أن إصرار إيران على توسيع الحرب وتآزيم الوضع قد ينضج الظروف لتدويل الحرب... ولتدخل أمريكا العسكري في المنطقة.

ومع اعتقادنا بأن دول الخليج العربية لن تلجأ إلى أمريكا لأنها تؤثر أن تتولى الدفاع عن نفسها، إلا أن الأمور قد تتطور إلى أسرع ما قد يتصور المرء، خاصة وأن كل شيء في المنطقة قابل للاشتعال.

ولا يسع المراقب المنصف إلا أن يحمل إيران المسؤولية، لأنها معتدية أولاً على دول الخليج العربية، ولأن الطرف الآخر في الحرب قد أعلن مراراً استعدادة للجولس على مائدة المفاوضات منذ أمد طويل. وطالما أن القوى الدولية لا تسمح بتغيير ميزان القوى في المنطقة كما لا ترضى الشعوب بأن يفرض عليها شيء من خارجها، فإن إيران برفضها لوقف الحرب سلمياً وإصرارها على توسيعها تكون مسؤولة مسؤولية كبرى أمام الله والشعوب الإسلامية عن إزهاق الأرواح، وهدر الثروات، وهرم البلدان الإسلامية لسيطرة القوى الدولية الطامعة.

الصراع بأسرع وقت ممكن، أو تنفيذ التهديدات المتكررة بسد مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية. ولما كانت إيران تعاني من الحصار العسكري العراقي لجزيرة خرج وميناء بوشهر حيث يتم تصدير النفط الإيراني، فإن إيران - كما يبدو - بقصفها للسفن الكويتية والسعودية - واعتدائها على بعض دول الخليج بذلك - أرادت تهديد هذه الدول لتقوم بدورها بالضغط على العراق لرفع الحصار عن جزيرة خرج.

ولكن ربما فات إيران أن دول الخليج التي التزمت الصمت منذ اندلاع الحرب وحاولت جهدها لوضع حد لها حقناً للدماء وصوناً للأموال والثروات الإسلامية، ستعتبر ضرب ناقلاتها بميثابة عدوان مباشر عليها، خاصة وأن الناقلات كانت تبحر في المياه الإقليمية الأمر الذي يعتبر خرقاً للقوانين الدولية وعلاقات حسن الجوار كما ذكر بيان مجلس الوزراء الكويتي.

والحقيقة أن الكويت ودول الخليج العربية الأخرى بدعوتهما لاجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية ومجلس الأمن الدولي وإثارة الموضوع سياسياً وإعلامياً، إنما تؤكد خطها العام بالتزام ضبط النفس والدعوة لإنهاء الحرب سلمياً.

■ مستقبل مظلم

وفي ضوء ردود الفعل الدولية، وإصرار إيران على التهديد بإغلاق مضيق هرمز أو تعطيل الملاحة في الخليج بالاستمرار في قصف ناقلات النفط فإن ذلك سيضع الخليج والمنطقة أمام مستقبل مظلم. وأمام معادلة عسكرية جديدة لا يعلم مستقبلها إلا الله. فكما ذكرنا سابقاً فقد توالى ردود الفعل الدولية خاصة الأمريكية والأوروبية بالأعراب عن الاستعداد لإرسال مزيد من قطعات البرية المسلحة لمنطقة الخليج لحماية امدادات النفط وتأتي في مقدمة هذه الاستعدادات العروض

وأخطار الاعتداءات الإيرانية على ناقلات النفط العربية ونظراً لأهمية الخليج الاستراتيجية فقد كانت ردود الأفعال العربية والدولية سريعة. إذ أصدرت وزارات الخارجية في هذه الدول بيانات أجمعت فيها على إبداء قلقها من خطورة توسيع الحرب وتطورها إلى ما يخالف المواثيق والقوانين الدولية، والدعوة لوقف الحرب حالاً.

وقد كانت الولايات المتحدة أكثر هذه الدول تجاوباً مع الحدث فصدرت بيانات رسمية عن الخارجية على لسان أكثر من ناطق رسمي ومسؤول. ومن ضمن التحرك الأمريكي الرسمي كانت زيارة مساعد وزير الخارجية (جورج بوش) لسلطنة عمان ولقائه بالسلطان قابوس. ومع أنه لم تتوافر لدينا مصادر عن المحادثات بين الجانبين، إلا أن التصريح الذي أدلى به (بوش) من إدانة لإيران وتحذيره من خطورة انتصارها في حرب الخليج يلتقي مع التصريحات الأمريكية المتلاحقة التي تنم عن طمع الولايات المتحدة في استغلال ظروف الحرب للتدخل العسكري في المنطقة بحجة حماية دول الخليج ومنع إغلاق مضيق هرمز!

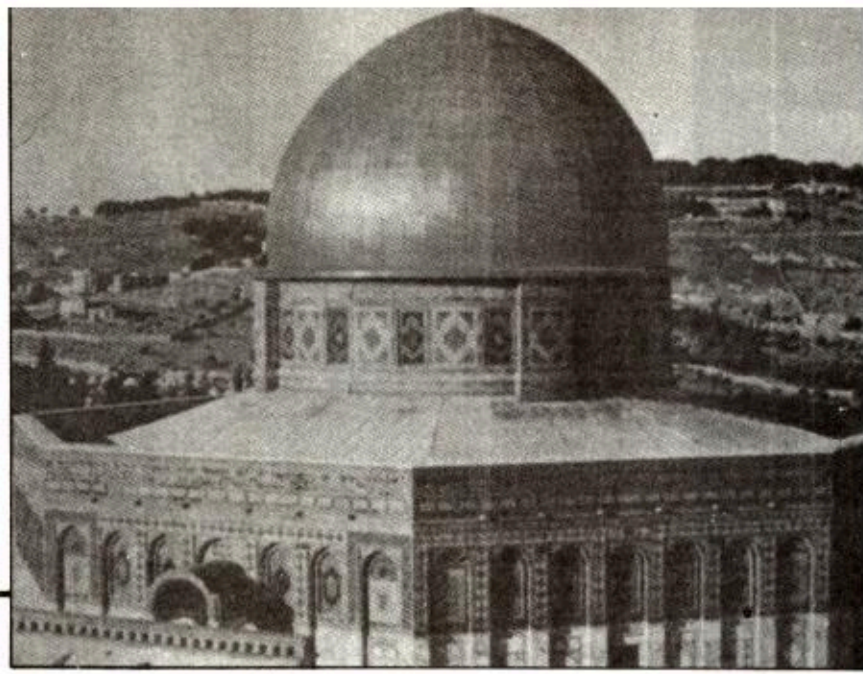
■ لماذا التصعيد؟

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، إذا كانت إيران تدرك كما جاء في تصريحات رسمية مخاطرتدو يل الصراع واحتمال تدخل القوى العظمى عسكرياً في المنطقة، فلماذا تلجأ إذا لتآزيم الوضع وتوسيع الحرب بحيث تضم دول الخليج العربية بالإضافة للعراق؟! لتقوم عندئذ معادلة عسكرية جديدة لن تكون لصالح إيران في الخليج.

وقد يكون صحيحاً ما ذكرته مجلة الإيكونوميست البريطانية من أن إيران لجأت إلى ضرب الناقلات كحل وسط بين خطتين فاشلتين هما القيام بهجوم يائس على جبهة القتال لحسم

في ذكرى اغتصاب فلسطين

بقلم : جمال الراشد



● قبة الصخرة التي عرج منها الرسول صلى الله عليه وسلم

فهل كان المؤتمر فعلاً مؤتمراً ثقافياً؟ إن كل الدلائل تشير الى أنه مؤتمر سياسي في الدرجة الاولى باشخاصه الذين حضروا وبالمناقشات التي دارت فيه وبال دعوة التي وجهت لملك المغرب لزيارة اسرائيل وبالتوقيت الذي انعقد فيه وبالخلفية التي عرفناها عن دور المغرب في احتضان اللقاءات المصرية الاسرائيلية التي سبقت اتفاقيات كامب ديفيد.

ففي عام ١٩٧٠ قام ناحوم غولدمان «رئيس المؤتمر اليهودي العالمي بزيارة سرية للمغرب انكشف أمرها فيما بعد ثم تكررت زيارته للمغرب بعد ذلك !!

وفي عام ١٩٧٧م دعا الحسن الثاني نائب رئيس بلدية القدس السابق البروفسور اندريه شوراكي لزيارة المغرب، وقد تمت الزيارة واستمرت لمدة ثلاثة اسابيع كما ذكرت مجلة ميدل إيست اللندنية في يونيو عام ١٩٧٨م. و بعد ذلك دعا الحسن الثاني الى تحالف بين «العبرية اليهودية والثروة العربية» !!

هذا وقد أقام ولي العهد المغربي الأمير محمد مادية عشاء على (شرف !!) الضيوف المؤتمرين بحضور اعضاء الحكومة المغربية التي يرأسها عبدالكريم العمراني ورؤساء الاحزاب المغربية. كما استقبلهم الحسن الثاني، وفي وقت سابق قاموا بزيارة قبر الملك المغربي السابق محمد الخامس ووضعوا عليه اكاليل من الزهور بعد ان (صلوا !!) على روحه باللغة العبرية لدى افتتاح المؤتمر !!؟

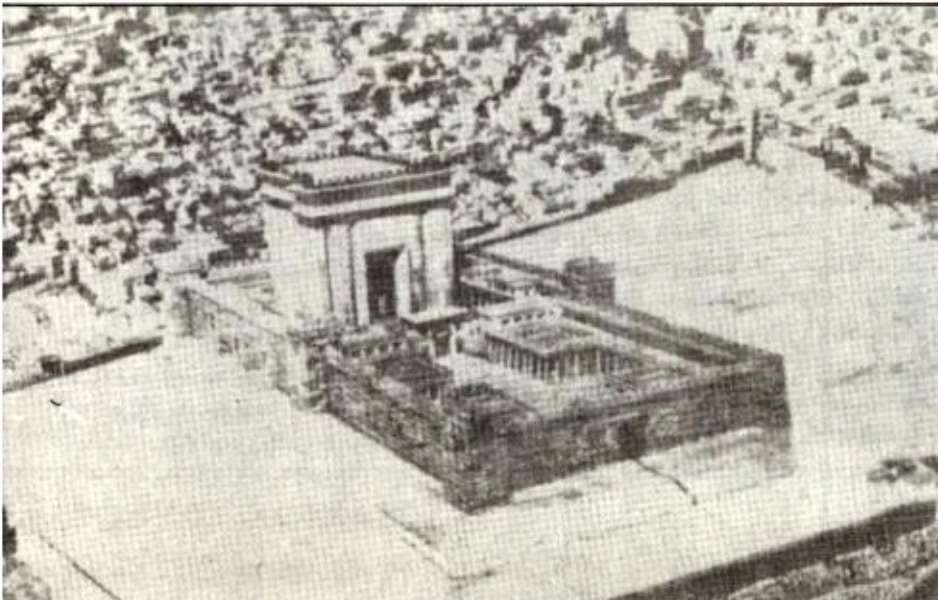
في ذكرى اغتصاب فلسطين ينعقد هذا المؤتمر اليهودي في المغرب، يزعم انه مؤتمر ثقافي لتكريم المفكر اليهودي المغربي موس بن ميمون الذي عاش في فاس في الفترة مابين ١١٣٥ و١٢٠٤م ولذلك كان تذكير وزير الدولة المغربي بقرارات مؤتمر القمة العربي في فاس التي قال انها تعترف ضمناً باسرائيل...

عشية الذكرى السادسة والثلاثين لاغتصاب فلسطين حطت يوم الاحد الماضي ١٣/٥/١٩٨٤م في مطار الرباط بالمغرب العربي المسلم طائرة تابعة للخطوط الجوية الملكية المغربية قادمة من باريس ونزل منها اربعمائة مندوب يمثلون كافة الطوائف اليهودية في العالم، ومن ضمنهم (٢٨) من فلسطين المحتلة، منهم ثمانية اعضاء في الكنيست الاسرائيلي وثلاثون من السياسيين ورؤساء البلديات والاكاديميين ومحركي الصحف. وجرى استقبال رسمي حافل للوفود اليهودية لدى وصولها الى الرباط وسط اجراءات أمنية مشددة. وقد اقاموا في فندق هلتون الرباط. وقد افتتح مؤتمرهم وزير الدولة المغربي أحمد العلوي الذي رحب بهم نيابة عن الملك الحسن الثاني، ودعا الى تشكيل لجنة للسلام بين العرب واليهود تسمى لجنة (ابناء ابراهيم) !!!

وقال: إن مشروع السلام العربي الذي اقترته قمة فاس والذي يعترف ضمناً بوجود دولة اسرائيل يشكل الاطار المثالي لاقامة السلام في المنطقة !!! وتحدث ادغار برونغمان رئيس المجلس اليهودي العالمي فقال: ان دولة اسرائيل حقيقة، وهي باقية في المنطقة، وإن دفع ما اسماء بمسيرة السلام في الشرق الأوسط قد يتم عن طريق تطبيق اتفاقات كامب ديفيد بحذافيرها.

وقال امرون ابو حصيرة وزير الأديان اليهودي المطرود بسبب إدانته في قضية سرقة أموال عامة: ان بإمكان العرب تنصيب ياسر عرفات زعيماً على دولة فلسطينية بالأردن كوطن بديل للفلسطينيين. وقد طالب بعضهم بان يعترف العرب بالقدس عاصمة لاسرائيل كشرط مسبق لتحقيق السلام بين العرب واليهود.

● الهيكل مكان المسجد الأقصى في القدس كما يتصوره اليهود



الرباط... محطة للمؤامرة اليهودية ومؤتمراتها

• في المغرب... اعتقلت أجهزة المخابرات شباب الدعوة الاسلامية بلا ذنب او جريمة.

• انعقاد المؤتمر اليهودي في المغرب كشف سر اعتقال الاسلاميين.

• المطلوب من الأنظمة العربية موقف واضح من المؤتمر اليهودي الذي عقد في الرباط.

كانوا يعلمون ان محمداً صلى الله عليه وسلم نبي ولكنهم يكابرون... سئل أحد قادة اليهود عام (١٩٤٨م) لماذا لا تقوم بالهجوم على «صوز باهر» - وهي قرية عربية قرب القدس كان يربط فيها عدد من المجاهدين المسلمين فقال: إن فيها عدداً من المقاتلين المسلمين لا يمكن مواجهتهم، إنهم يقاتلون ليموتوا في سبيل الله ونحن نقاتل لتعيش في فلسطين فكيف نهزم اناسا يرغبون في الموت ونحن نرغب في الحياة؟

ان الصراع بين حركة الجماهير المسلمة لتتقدم الصفوف وبين أعداء الاسلام والمتخوفين من عدله ورحمته صراع قائم على أشده هذه الأيام. ولقد استطاع الاسلاميون بتغيير نسبي في أسلوب العمل من أن يتقدموا بضع خطوات الى الأمام وفي بعض المناطق من وطننا الاسلامي الكبير رغم شراسة الهجمة المضادة لهم. وما يجري في السودان وفي مصر وفي ليبيا وفي الأردن وحتى في جامعة الكويت الا نماذج من هذا التقدم الذي يبشر بالخير.

وإذا كانت فلسطين أرضاً مباركة بنص القرآن الكريم فإن كل من يفرط في هذه الأرض المباركة سياخذها الله اخذ عزيز مقتدر. والشواهد على ذلك كثيرة بدءاً من السادات الذي عقد أول صلح علني مع اسرائيل ومروراً ببشير الجميل الذي عقد أول تحالف علني مع اسرائيل وانتهاء بعصام صرطاوي الذي تصدر أول حوار فلسطيني يهودي.

■ وفي الختام نقول: وهنا يطرح سؤال نفسه: ماهو موقف الأنظمة العربية المعتدلة مما حدث في المغرب؟ أليس من الضروري أن يكون هناك موقف صريح ومعلن من هذه القضية؟

ليعتبر كل ذي عقل يدرك، وليعلم الجميع، الذين يحتضنون مؤتمرات اليهود في بلادهم بينما يحرمون المسلمين من حق التفكير والحركة، والذين يباركون هذه المؤتمرات سراً وعلانية أن المسلمين قادمون وأن فلسطين عائدة الى أهلها «ولكن أكثر الناس لا يعلمون».



• الحسن الثاني: لماذا مؤتمر اليهود في المغرب؟

الفلسطينية وتصفيتها وتشقيتها لتبرز بدلا منها قوى ليس بعضها ثوب المسلمين ليوجه رصاصة الى المسلمين في غرب بيروت وفي طرابلس.

القضية واحدة... قضية فلسطين اسلامية في الدرجة الأولى وقضية المسلمين الأولى هي فلسطين، وإذا كانت المجازر البشرية تتلاحق على المسلمين في كل مكان على أيدي اليهود والصليبيين والشيعيين فإن المجازر السياسية تتلاحق على القضية الفلسطينية مع كل مؤتمر عربي برعاية امريكية أو مؤتمر يهودي برعاية عربية.

النتيجة واحدة.... إن هذه القضية التي تسمى قضية فلسطين يجب أن تنتهي الى الأبد لصالح اليهود في فلسطين!!! وإن الاسلاميين في كل مكان يجب أن ينتهوا الى الأبد!! لأنهم العقبة الوحيدة في وجه مخططات الدول الاستعمارية الكبرى سواء كانت شيوعية أم رأسمالية... وهم المؤهلون وحدهم لاقتلاع الكيان اليهودي من فلسطين بعقيدة الاسلام واسلمة العقيدة..

ان اليهود يعلمون جيدا هذه الحقائق مثلما

وفي شهر مايو (١٩٧٨) نشرت مجلة «جون أفريك» تحقيقا مصورا عن زيارتين قام بهما موسى ديان واسحق رابين للمغرب ابتداء من خريف عام ١٩٧٦م وأشارت المجلة الى ان دايان زار الرباط سرا مرتين وكان يهيء للقاء السادات وبيغن!! ومن المعروف أن حسن التهامي نائب رئيس الوزراء المصري آنذاك وكذلك نائب الرئيس المصري في ذلك الوقت حسني مبارك كانا يتناوبان الرحلات الى المغرب.

ولم تتوقف زيارات الشخصيات اليهودية السياسية والحاخامات للمغرب، وقد ذكرت الأبناء مؤخرا شيئا عن قيام وفد اسرائيلي بزيارة المغرب في ابريل الماضي!!

وإذا كانت اللقاءات السابقة قد نجحت في تحقيق الصلح بين مصر واسرائيل فإن الاتصالات الحالية دون شك تستهدف تحقيق الصلح بين اسرائيل وبقية البلاد العربية.

وإذا كان كل حدث من هذا الطراز يسبق عادة باعتقالات جماعية للاسلاميين، فإن المؤتمر اليهودي الأخير في المغرب، قد سبق باعتقالات واسعة النطاق بين صفوف الاسلاميين في المغرب. وما أشبه الليلة بالبارحة، فقد سبق للسادات ان اعتقل الاسلاميين في مصر قبل أن يقدم على مبادرة الصلح مع اسرائيل وتصور وهو في (أوج مذلقته) أنه البطل الهمام الذي لا يشق له غبار حتى اذا ما تقدم منه المجاهدون المسلمون - الاسلامبولي ورفاقه - لم يكن يتصور أنهم قدموا لتنفيذ حكم الموت في خائن الأمة والدين.

وقبل ان يجتاح اليهود صحراء سيناء عام ١٩٦٧م فيما اطلق عليه اسم «المنكسة» كان عبدالناصر قد أودع السجون والمعتقلات كل من وقعت يده عليه من الاسلاميين في مصر.

وقبل ان يغزو اليهود لبنان ويحتلوا بيروت كانت مجزرة حماة الرهيبة للاسلاميين في سوريا، ثم بعد ذلك كانت تجزئة المقاومة

قصة إعلان قانون الطوارئ وسط قوس الأزمات السوداني

بقلم : خالد إدريس .

• ترصد الاعلام الغربي بالسودان بدأ بعد اعلان القوانين الاسلامية.

• قانون الطوارئ ضد بؤر

الفساد والأحزاب المشبوهة.

• التغييرات الوزارية خطوة

للأمام تنتظر خطوات أكثر.

• الفساد الإداري وراء

الأزمات الاقتصادية.

وموريتانيا، وقد تميزت هذه الدول الثلاث بأن اعلان التوجه نحو الاسلام فيها قد جاء عقب فترة حكم اشتراكي، كما ان الرغبة الشعبية الجامحة نحو الاسلام كانت قوية في هذه الدول ثم ان الاعلان قد جاء على أيدي حكام عسكريين ثابوا فاستجابوا لرغبات شعوبهم بدرجات متفاوتة ... وهنا كان الفرق ... ففي موريتانيا كان الاعلان هادئا والوضع آمنا ولكن إكمال التطبيق كان بطيئا جدا.. وفي باكستان كان التوجه واعيا ولكن المعارضة (حزب بوتو) كانت ضخمة وأن الحاكم فيها قد اجتاحت فترات تردد وبطء في التطبيق ... أما في السودان فقد كان التوجه صارخا وسريعا جدا ولكن تلاحقته الأزمات والأحداث نتيجة الوضع الأمني والعيشي ونتيجة الوضع السياسي والجغرافي بين جاراته ونتيجة الاهتمام الدولي السياسي والاعلامي به.

■ أزمات في الواقع السوداني :

ان أهم الأزمات والمشاكل التي يعاني منها السودان حاليا يمكن تلخيصها في التالي :

١ - مشكلة الجنوب والتي ترسبت منذ العهد الاستعماري الذي رغب في تكوين دولة مسيحية بجنوب السودان لوقف الزحف الاسلامي من الشمال الأفريقي الى الوسط والجنوب عبر السودان وبعد استقلال السودان بدأت الحرب الأهلية بالجنوب لفترة ١٧ عاما ... تلتها فترة وحدة وطنية بعد عقد اتفاقية أديس أبابا في عام ١٩٧٢م والتي تجمع الاطراف المختلفة على أن نصوصها تؤكد بأنها لا تحقق الوحدة بقدر ما تحقق فترة تسكين انتقالية ... ولكن بالممارسة والحوار تقدم الوضع نحو الوحدة وإزالة الحواجز ... ثم كانت فكرة

الأزمات التي اجتاحت السودان في الآونة الأخيرة لم تكن جديدة عليه، فقد مضت سنتان وهو يتأوه من مضاعفاتها لأنها لم تأت فرادى ... ورغم تنوع تلك الأزمات سياسية كانت أو اقتصادية أو عسكرية أو غير ذلك فقد كان الاعلام العالمي يفض الطرف عنها تماما إلا من مسحات عابرة بين صفحات الاصدارات المقروءة أو البث المسموع والمرئي...

وفي الأيام الأخيرة هذه استيقظ الاعلام من غفوته تلك حيث كفر عنها بتركيزه الشديد واهتمامه بالوضع في السودان فانقسم بعد استيقاظه الى ثلاثة أنواع : القسم الأول لم يستوعب ويهتم بما حوله كاملا، والثاني كان مدركا تماما لما حدث وهو المفرض، والثالث كان متشاقلا اعتمد في معرفة هذه الجريات على المغرضين ... ولعله يوجد نوع رابع معه شيء من العذر وهو الاعلام الاسلامي الذي تحفظ - مع دواخله الطيبة - خشية الانزلاق خلف تجارب قرارات حكام البلاد الاسلامية الذين خاب فيهم الفأل وضعف فيهم الامل بتحقيق رغبات شعوبهم بالقرب من الله تعالى.

ولعل محور استيقاظ الاعلام وتنبيهه بالتركيز على السودان هو اعلانات تطبيق الحكم الاسلامي في مختلف أوجه الحياة.

■ التجارب الاسلامية المشابهة

وإذا تساءلنا عن الذي يجري في السودان إن كان يمثل واحة وحيدة في هذا العالم أم أن هناك خطوات مشابهة له والحقيقة ان هناك خطوات مشابهة جدا سبقت السودان مثل باكستان

تقسيم الجنوب الى ثلاثة أقاليم ادارية نتيجة تطبيق الحكومة المركزية لسياسة الحكم الاقليمي وتوزيع السودان الى تسعة أقاليم كان نصيب الجنوب منها ثلاث اقاليم، وقد اعتبرها معظم السياسيين والمسؤولين بالجنوب خطوة طيبة وحميدة وعادلة ... ولكن اعتبرها بعض آخر محاولة لتفتيت وحدة الجنوب ومخالفة بعض نصوص اتفاقية أديس أبابا ومن هؤلاء كانت بذرة انيانيا (٢) وكان ذلك قبل اعلانات تطبيق الشريعة .. ثم اعلنت انيانيا (٢) عن قاداتها وفكرها فكانت المطالبة بتحقيق انقاذ السودان من الامبريالية الامريكية الى الاشتراكية اللينينية الماركسية وهنا انسحب البساط من تحت الانيانيا (٢) التي بدأ الجنوبيون أنفسهم يتوجسون منها ريبة بعد ان انكشفت اهدافها وانحرافاتهما ...

٢ - الأزمة الاقتصادية ... وهي أزمة مفتعلة أكثر منها حقيقية وذلك نتيجة سوء الإدارة في المقام الأول ونتيجة تلاعب الرأسماليين مع سعة السودان الذي يصعب احاطته وحرية السوق وغفلة الرقابة ... والمعطيات المعروفة تدل على أن السودان يمكن بوضعه الحالي أن يكفي حاجة السكان داخله برخاء، وقد برز ذلك بعد اعلانات الطوارئ الأخيرة ومتابعة التجار حيث خرجت معظم المواد التموينية المخزنة وتحسن الوضع بذلك ... وطيلة فترة الحكم قبل اعلانات الشريعة كان التلاعب بالأموال العامة واختلاسات المسؤولين على حساب الأموال العامة قد بلغ ذروته بالاتفاق مع التجار حتى قيل بأنه من لم يغب في تلك الفترة فلن يكون غنياً بعدها أبداً.

عند الحدود؟ وهل هناك استثناءات؟ وماذا عن السياسات الخارجية والامنية والعسكرية والاقتصادية وشكل الحكم الداخلي ... وما إليه من هذه التساؤلات ...

ووصل الأمر الى أن أصبح الجميع يتفقون على أنها موجة سياسية وورقة لعب بها الحاكم لتتقذه من الأزمات بجذب القاعدة الاسلامية العريضة لصالحه ولاشغال الشعب عنه بهذه القضية .. حتى امريكا ومصر كانت قناعتها وحساباتها تشير الى مثل ذلك وقد اتضح هذا جلياً في تقرير مجلة الصنداي تايمز البريطانية التي أوردت أن الإدارة الامريكية قد ادركت خطورة اتجاه السودان وجديته في ذلك عقب اعلان حالة الطوارئ من أجل تقويم وتصحيح التطبيق فقامت بارسال وفد امريكي رفيع المستوى برئاسة (تشيسر كروكر) مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية لأقناع الرئيس نميري عن الانجراف في هذا الخط ولكن الوفد رجع دون فائدة مما جعل فكرة استبدال النميري بغيره أمراً راسخاً ... انتهى.

■ ثم ماذا بعد الحدود؟

لقد بدأت التطبيقات الاسلامية بالحدود نظراً لوضوح فقهها وسهولة تطبيقها ولتكرار حدوثها اليومي، إلا أن انقطاع المسلمين عن تطبيقها جعل لها وجهاً من الغرابة وكانها الوحيدة التي طبقت ... ولكن كان قد سبقتها عدة قوانين تحض المحاكم والاجراءات القضائية وترشيد مهنة المحاماة من الابتزاز والتسوية ... ثم القانون المدني والتجاري ... وايضا وضع نظام (المحتسب) كوظيفة تطوعية ترأب وتقوم أخطاء التطبيق والترشيد في المخالفات الشرعية والقانونية.. كما سيعاد صياغة الدستور الحالي ليتفق والرؤية الاسلامية وقد قيل عن رفع الحصانة عن الوزراء وكبار المسؤولين ليكون الجميع أمام القانون سواسية.

وفي المجالات الاقتصادية يوجد حالياً بالسودان ثعانية بنوك اسلامية، وهناك أربعة بنوك تخطو نحو الاسلام وهي في مرحلة التحول الآن... كما يجري حالياً تدريب المسؤولين بالبنك المركزي كخطوة نحو اسلمة نظامه حيث يكتمل العقد المصري كاملاً ويتوقع ذلك بعد الانتهاء من التهيئة الكاملة ... وستخضع الشركات أيضاً للقانون الاسلامي.

ومن جانب آخر تم وضع نظام الزكاة كتشريع بديل للنظام الضرائبي الوضعي وانتهت الدراسة الشرعية والمالية والاجتماعية وأجيز القانون في مجلس الشعب القومي بعد أن ثبتت فوائده المتعددة أكثر من الضرائب ... وخصص لهذا النظام

الاختلافات السياسية بين البلدين طابعاً عسكرياً ... والحال كذلك بالنسبة للحرب التشادية والاختلاف بين السودان وليبيا.

٤ - أن طريقة الحكم أيضاً تشكل مظهراً غير ثابت لاعتماده على الفرد الواحد وبالطريقة العسكرية في الطرح والقرار بمالها من ايجابيات وسلبيات متفاوتة ... ثم غياب مجلس الشورى النزيه والواعي الذي يمكنه أن يعظ الحاكم بالشورى ليتفادى اخطاء الفرد البشر، والشورى في نظام الحكم الاسلامي امر ضروري لأن بها تكون الاخطاء اجتهادات مخطئة .. وبغيرها يكون الخطأ اثماً (نظراً لغياب الشورى) ... كما أن الفرد يكون معرضاً للتأثير الفوري من قبل الاقطاب وهذا ما يخلق تخوف لدى المؤيدين للحكم الاسلامي ..

■ توفر معطيات التنمية والرخاء

وهناك مشاكل أخرى أقل حجماً - وهذا امر لا تخلو منه دولة - يمكن بالتوافق والاخلاص في الاصلاح أن يتحسن الوضع بشأنها ... ولكن على الصعيد العام فإن إعادة جدولتي الدين الخارجية للسودان بما لها من مخاطر وور بظم محكم أكثر وتحمل اعباء مالية أكبر ولفترة أطول إلا أنها تعطي السودان مهلة ربما يستطيع خلالها أن يجمع اطرافه بعد أن يتم تصدير البترول في ١٩٨٥م كما أعلنت وتصر على ذلك الجهات المسؤولة بالسودان ..

كما أن انفعال الشعب السوداني المسلم بالداخل مع اتجاه السلطة نحو الاسلام خلق عنده الدافع نحو الاصلاح والعمل ولو حفاظاً على سمعة الاسلام وخوفاً من تكرار فشل التجربة الصارخة الثانية للدولة الاسلامية في الفترة الحالية .. وبما أن متطلبات التنمية والرخاء متوفرة بالسودان من نطف وزراعة ومعادن وأيدي عاملة وتعليم فإن حسن الإدارة وصدقها وتمسكها بالقيم الاسلامية وتجاوبها مع هذا الانفعال الشعبي سينقذ السودان من معظم مشاكله ... لتتبقى له الأزمة الامنية التي وضعت لها الاستعدادات فوجع أن الاهتمام بهذا الجانب هام إلا أنه يتطلب جهداً وميزانية ضخمة ...

■ وقع اعلان التشريعات الاسلامية

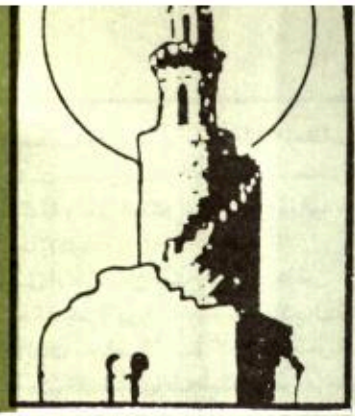
بعد اعلان التشريعات الاسلامية والاتجاه نحو الحكم الاسلامي في سبتمبر ١٩٨٢م دارت العديد من التساؤلات في الأذهان ... هل يكفي اصدار القرار لتحقيق التغيير الكامل نحو الاسلام؟ ما هو مصير المجموعة التي حول الحاكم؟ وما مصير الاتحاد الاشتراكي؟ وهل ستقف الاحكام



● نميري:
الكل يراقب مدى صدق توجهه الاسلامي

٣ - موقع السودان الجغرافي والسياسي كحوض استراتيجي ضخم يفصل بين الشمال الافريقي المسلم وبين الجنوب والوسط الافريقي المتأرجح بين الاسلام والمسيحية والوثنية، كما يفصل بين اثيوبيا وليبيا السوفيتيتين وبين مصر والسعودية حليفتا امريكا ..

وهذا الوضع جعل امريكا تضغط على اعصابها وتقف مساندة للحكم الحالي بالسودان اياً كانت قراراته الداخلية وتوجهاته بما يتفق معها أو يختلف حتى تجد البديل غير الاسلامي والامثل لها وذلك خوفاً من البدائل الاشتراكية التي ستهدد مصر والسعودية باحاطة عنقودية من البحر المتوسط حتى البحر الاحمر .. ان اختلاف وجهة نظر السودان مع اثيوبيا حول حربها مع اريتريا واحتضان السودان للثوار الاريثريين قد اضفى الى



من أجل مواجهة حملات التنصير

بوسطيته واعتداله وتوازنه بعيداً عن تفريق المفرقين وعلو المغالين، ننفي عن هذا الدين كل زيف، وننفي عنه تحريف المغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، وباب الاسلام واسع، والاجتهاد فيه ينفذنا من مصائب الدنيا، وقد فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الاجتهاد في هذا الدين ليحل المسلمون مشاكلهم ومايستجد في حياتهم، فلا يملك أحد ان يغلق هذا الباب، وسيظل الاجتهاد الى يوم القيامة. نحن نعمل ونجتهد في ضوء شريعتنا وضوء نصوصها وضوء مقاصدها وفي ضوء الواقع الذي يعيشه المسلمون، و يوم يعود المسلمون الى الاسلام سنكون أفضل أمة في الأرض ديناً ودنياً، و يوم نطبق في مجتمعاتنا الاسلامية فريضة كفريضة الزكاة فلن يوجد في بلادنا الاسلامية محروم ولا جائع. إن البلاد الاسلامية الآن فيها من يشكو من الجوع ولا يجد القوت، وهناك من يموت من الجوع في بلاد الاسلام، وتستطيع الزكاة أن تؤدي مهمتها وان تؤتي أكلها اذا استطعنا ان ننظمها وان نوعي المسلمين بالترغيب والترهيب وبالتربية الحقيقية، وبال دعوة الحقيقية نستطيع أن نوجد المسلم الحقيقي الذي يرجو الله ويخاف الدار الآخرة.

انه لابد - في هذا المقام - من التذكير بشيء ذكرت به سابقاً، وهو موضوع في غاية من الاهمية، وهو أن القوى المعادية للاسلام لم تكف ولن تكف عن عداء هذا الدين وعن تبييت المؤامرات له، ان القوى المعادية للاسلام رصدت مارصدت لتنصير المسلمين في العالم. فلقد اجتمع المبشرون في ولاية كولورادو في أمريكا سنة (١٩٧٨م) وقرروا تنصير المسلمين في العالم، وأنشأوا لذلك معهداً خاصاً هو معهد (زو يمر) لقد سموه زو يمر... ليحمل اسم ذلك المبشر العتيق المعروف الذي كان رئيس المبشرين في الشرق الأوسط في أوائل هذا القرن، أما مهمة هذا المعهد فهي ان ينشئ ويكون مبشرين بالنصرانية للعالم الاسلامي فقط. بعضهم يختص بالتبشير بالبلاد العربية، وآخرون في البلاد الافريقية، وغيرهم في البلاد الآسيوية، وهذا باللغة السواحلية، وذاك باللغة الفلانية... وهكذا... مبشرون

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات وتتنزل الخيرات والبركات الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على الرحمة المهداة والنعمة المسداة سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بسنته وجاهد جهاده الى يوم الدين.

إننا نحمد الله تبارك وتعالى على أننا في عصر صحوة للاسلام كادت قبلها فريضة الزكاة فيما مضى من هذه العهود المظلمة تطرد من البلاد الاسلامية طرداً، وكم كتب الكاتيون من أعداء التطبيق الاسلامي في وقت من الأوقات حينما نادى بعض الناس بتطبيق الزكاة: أتريدون أن تعيدونا الى القرون الوسطى؟ أتريدون ان تربطوا الدين بالدولة؟ نحن في عصر الضرائب ولسنا في عصر الزكاة! الآن والحمد لله تغير الوضع فقامت مؤسسات للزكاة وصناديق للزكاة وانظمة الزكاة في عالمنا الاسلامي، وتنادى المسلمون في كل مكان بوجود العودة الى شريعة الاسلام واستئناف الحياة الاسلامية الصحيحة.

ان الحياة التي توجهها عقيدة الاسلام وتحكمها شريعة الاسلام وتضبطها اخلاق الاسلام وتسودها قيم الاسلام هي الحياة السعيدة المطلوبة، ولا حياة بلا هذه القيم، ونحن والحمد لله نقرب الآن من حقيقة أنفسنا، حيث بدأنا نعي وجودنا، ولامبرر لوجودنا إلا أن نكون مسلمين، وإلا أن نطبق الاسلام في حياتنا، فاذا طبقنا النظام الرأسمالي في ديارنا فليس هذا انتصاراً لنا، انما هو انتصار لامريكا أو لغيرها، واذا طبقنا النظام الاشتراكي في أرضنا فليس هذا انتصاراً لنا، انما هو انتصار للاشتراكية الأم - روسيا أو الصين، لكننا ننتصر حقاً يوم نطبق الاسلام، لأننا به تعود لنا الثقة بأنفسنا ونعرف ذواتنا ونصبح مسلمين حقاً ونحن إن شاء الله نقرب من هذا اليوم الذي يعود فيه المسلمون مسلمين كما كانوا، ولا سبيل الى هذا إلا أن يجتمع العلم والعمل، والنظر والتطبيق، و يجتمع رجال الفقه مع رجال الاقتصاد والمحاسبة والقانون، و يجتمع الحكام والمحكومون، و يعمل الجميع على عودة صحيحة لهذا الدين



بقلم : الدكتور
يوسف القرضاوي

في العالم الإسلامي

دولار؟ فلو أحصينا مليون مسلم في العالم الإسلامي ليدفع كل واحد ألف دولار ألا نستطيع أن نجعل الألف مليون؟ إن الأموال ليست مشكلة... المشكلة مشكلة الرجال، فحينما يولد الرجال تأتي الأموال، إن المشكلة أنه ليس لنا قيادة ولا بد من عمل جماعي، لا بد من عمل منظم، ومن هنا دعونا إلى أن تقوم مؤسسة أو هيئة إسلامية خيرية تعمل من أجل هذا الغرض، ولقد قامت الهيئة والحمد لله، وكان لها نظامها الأساسي واسمها (الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية) وقد وضعت النظام الأساسي، وأرسلت عدداً من الشخصيات الإسلامية في العالم الإسلامي، وجاءتها ردود وملاحظات، وعدلت من المشروع وأرسلت نداءها إلى المسلمين في أنحاء العالم، ونأمل إن شاء الله أن يلتقي أعضاء هذه الجمعية التأسيسية في وقت قريب، وقد اختير الأستاذ يوسف الحجي ليكون أميناً عاماً لهذه الهيئة، وقامت لجنة تحضيرية بالتهيئة والاعداد لهذا المشروع العظيم الذي نرجو أن يكون من المشروعات النافعة في حياة المسلمين المستقبلية إن شاء الله. ونحن نريد من الأخوة أن يكون كل واحد منهم داعية لهذا المشروع ولهذا العمل الإسلامي فهو ليس مشروع فلان أو فلان، ليس هو مشروعاً للكويت فقط، ولا مشروعاً للخليج أنه مشروع الأمة الإسلامية كلها، إنه مشروع الدفاع عن الوجود الإسلامي، ولا بد أن نعمل لنزود عن وجودنا وعن كياناتنا، ونحن قادرون والحمد لله، فإذا صدق العزم وضع السبيل. وانها لمسؤولية المسلمين أضعوا أمامكم وعلى عاتق كل منكم، فالاسلام لا ينتصر به، وإنما ينتصر بالرجال، وقد قال رجل درس الإسلام يوماً من الأجانب «يا له من دين لو كان له رجال». مع أن للمسلمين ألف مليون ولكن من منهم رجال الإسلام وجنود الإسلام فكونوا أنتم رجال الإسلام وجنود الإسلام «هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين».

نسأل الله أن يجعلنا من المؤمنين وأن ينصرنا على عدونا وأن يجمع كلمتنا على الهدى وقلوبنا على التقى وأجيالنا على عمل الخير وخير العمل وأن يجعل يوم المسلمين خيراً من أمسهم وغدهم خيراً من يومهم إنه سميع قريب.

متخصصون، وقد رصدوا (١٠٠٠) مليون دولار، وبدأوا العمل بالفعل، وقد لمست من كثير مما قرأت لهم آثار عملهم فهم الآن بدأوا يعملون بكل نشاط، وعلى سبيل المثال هناك في اندونيسيا أكثر من خمسين مطارا تملكه الارساليات التبشيرية، وهناك يعمل العاملون حيث يستغلون ضحايا الفقر والجهل والمرض في بلاد شتى للتنصير، أما في بلادنا العربية فلا يهمهم أن ينصروا المسلم... انهم يكتفون بزعة اسلامه بتشكيكه، ولكن في غير المنطقة العربية يعملون على إخراج المسلم من الاسلام بالفعل، وقد نجحوا، وينبغي أن نتعظ بهذا... هل نقف مكتوفي الأيدي؟ لا. إذا كانوا قد رصدوا ألف مليون دولار فنحن نستطيع أن نرصد مثلها وأكثر منها، لقد قلت يوماً إن الكويت هنا وحدها لو أخرجت زكاة الأموال التي عندها لاستطعنا أن نخرج (ألف مليون دولار) ولو طلبنا من كل مسلم في العالم أن يدفع دولاراً واحداً لجمعنا الألف مليون، فالمسلمون الآن مليار أو أكثر من مليار. فلو دفع كل واحد في المتوسط دولاراً واحداً لجمعنا الألف مليون. كان اليهود في الأربعينات يقولون: ادفع دولاراً تقتل عربياً، ونحن نقول: ادفع دولاراً أو ديناراً تنقذ مسلماً، نحن لا نريد أن نقتل أحداً، إنما نريد أن نحمي أنفسنا... حيث لا يمكن لنا أن نستسلم، ولا يمكن أن ندع الاسلام يسقط فريسة أمام القوى التنصيرية أو الشيوعية، نحن مفروض علينا أن ندافع عن أنفسنا «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير» نحن قادرون على أن ندفع الكثير وعندنا الأموال. لقد من الله علينا بالغنى... الذهب يتدفق في الخزائن هنا وهناك، وهناك أموال بالآلاف والملايين تنفق في غير محلها، ولا بد من تحقيق فكرة جمع (الألف مليون) دولاراً لنوزعها في الحال، ولكن لنستثمرها وننفق من ريعها وإيرادها، على أن يبقى رأس المال سالماً يستطيع المسلمون أن يدفعوا، لقد لقيت هذه الفكرة قبولا عندما طرحتها، فأرسل إلي بعضهم اقتراحاً بأن نحصي مليون مسلم من أوساط الناس، وكل واحد من هؤلاء يدفع ألف دولار، ترى ما أكثر القادرين على دفع ألف دولار؟ كلنا نقدر أن ندفع الف

الروس يقعون في الفخ الذي نصبوه

● الانسحاب التكتيكي للمجاهدين أدى الى محاصرة (٣٠) ألف جندي روسي

ومقتل (١٤٠٠) جندي وضابط

بقلم : عبدالرحمن الناصر

مع بزوغ فجر ٢٠ أبريل الماضي بدأت القوات الروسية بشن أكبر هجوم لها على وادي بانجشير منذ غزوها للأراضي الأفغانية فيما عرف بهجوم الربيع وقد اشترك في الهجوم ما يقرب من ٥٠ ألف جندي روسي تم تدريبهم على هذا الهجوم طوال الشهور الماضية إضافة الى مئات الدبابات ونقلات الجنود المدرعة وعشرات من الطائرات القاذفة والعمودية الخاصة وكان ناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية قد ذكر بأن الحشد الروسي لم يسبق له مثيل.

وكان متحدث باسم الحكومة العميلة في كابول قد ذكر بأن الهجوم أسفر عن استيلاء القوات الروسية والأفغانية العميلة على الوادي إلا أن متحدثاً باسم المجاهدين نفى هذه الأنباء وصفها بأنها مجرد دعاية للحكومة العميلة، وكان المجاهدون الأفغان قد تركزوا في المناطق الجبلية المطلية على الوادي بعد أن علموا بالهجوم الروسي قبل وقوعه مما يعني سقوط ادعاء الحكومة العميلة بإبادة المجاهدين إضافة إلى أن المجاهدين نتيجة علمهم بالهجوم المرتقب قاموا بنسف الطرق والجسور بين أفغانستان والاتحاد السوفياتي مما أدى إلى عرقلة وصول امدادات جديدة للقوات الغازية ومن المعروف أن وادي بانجشير يبلغ طوله ١٠٠ كيلومتر ويتحكم في طرق الامدادات من الاتحاد السوفياتي إلى العاصمة الأفغانية كابول ويعتبر الوادي من أهم الأهداف للقوات الروسية. وكانت وكالة الأنباء السعودية قد ذكرت يوم ٢٥ أبريل في نيا لمراسلها في باكستان أن المجاهدين تمكنوا من توجيه ضربة قوية إلى القوات الروسية على الطريق الرئيسي الذي يربط بين كابول والاتحاد السوفياتي وأضافت أن المجاهدين تمكنوا من تدمير جسر حيوي على نهر جوز بلند.

وكانت المصادر الصحفية الغربية قد أكدت على أن المجاهدين قد تمكنوا من تحقيق انسحاب تكتيكي مما أدى إلى ما يمكن اعتباره فشلاً لاهم أهداف الهجوم الروسية على الوادي، وفي نفس

رائحة لها وتعتمد على المفاجأة الكاملة وتحدث الوفاة بسرعة حيث لا تترك للضحيا فرصة للقيام بأية حركة مهما كانت ضئيلة ... وقد ذكر متحدث باسم المجاهدين الأفغان أن القيادة الروسية باتت تستخدم الساحة الأفغانية لاختبار أسلحتها الجديدة وأن التلوث لم يمتد إلى الأجساد فقط بل إلى مصادر المياه والمزروعات بحيث يتحول كل شيء في الوادي إلى مادة مسممة، وكانت إحدى الممرضات الفرنسيات العاملة ضمن بعثة طبية فرنسية قد ذكرت أن الجنود الروس حين يقتحمون القرى يقومون بقتل الذكور والاعتداء على النساء وقالت انها استطاعت الوصول إلى باكستان عندما قرر ثلاثة من الجنود الروس الهرب بها إلى باكستان وقالت أن الجنود هم من مسلمي آسيا السوفياتية وكان الجندي الروسي ايجال الذي تمكن من الهرب نحو صفوف المجاهدين مع زميله ايليك قد ذكر لأحد المراسلين الصحفيين أن السبب الأول الذي دفعهما للهرب كان الأسلوب الوحشي الذي اتبعته القوات الروسية أثناء هجومها الأخير وذكر أيضاً: أن قائد كتبيته الكولونيل جيفور طعن بيده صيماً أفغانياً لا يتجاوز العاشرة من عمره في كل مكان من جسده وبشكل وحشي حتى مات ولهذا كله كانت صيحة أحد زعماء المجاهدين حين قال أن وحشية الهجوم الروسي تعتبر درساً قاسياً لكل من يحاول التفاوض مع الروس.

■ لماذا الهجوم على بانجشير؟

منذ وصول تشيرننكو إلى سدة الرئاسة السوفياتية بعد وفاة أندرو بوف قبل عدة شهور والمراقبون في العاصمة الروسية يتحدثون عن خطة يرسمها الكرملين لتلميع صورة الدب الروسي بعد الجمود الذي أصابه في عهد أندرو بوف نتيجة المرض المزمن والمستمر للزعيم السوفياتي السابق

الوقت ذكر أحد الدبلوماسيين الأفغان الذي يقم حالياً في المنفى في نيودلهي أن المعلومات الواردة من وادي بانجشير تؤكد على الخسائر الكبيرة التي أصابت القوات الروسية. واستطرد الدبلوماسي الأفغاني السابق قائلاً: أن المعركة لم تنته بعد بالتأكيد وأن الانسحاب التكتيكي للمجاهدين سيمكنهم من تجميع قوتهم لمهاجمة القوات الروسية. وكانت مصادر المجاهدين في بيشاور قد ذكرت أن الروس قد خسروا في المعارك التي جرت في وادي بانجشير خلال اسبوعين من القتال ١٤٠٠ جندي مع ضابط جنرال إضافة إلى تدمير ١٥٥ دبابة واسقاط ١٥ طائرة كما أن ٨٠٠ جندي أفغاني من قوات العميل كارمل قد لجأوا إلى صفوف المجاهدين بكامل أسلحتهم، كما ذكرت مصادر المجاهدين أن الانسحاب التكتيكي من الوادي كان خطة جهادية أدت إلى محاصرة القوات الروسية في الوادي ويقدر عدد القوات الروسية بـ ٣٠ ألف جندي.

■ الوحشية الروسية في بانجشير:

استخدم الروس في هجومهم على وادي بانجشير القاذفات الثقيلة وأحدث الطائرات العمودية وكافة أنواع اسلحة الموت والدمار التي فتكت بالمدينة، وكان متحدث باسم المجاهدين قد ذكر بأن الروس استخدموا في هجومهم أسلحة كيميائية متطورة منها غازات خانقة وأحماض حارقة ومواد تؤدي إلى العجز والحروق الجلدية والعمى ... وذكر المصدر أن الروس استخدموا أيضاً نوعاً من الغاز السام الشديد الخطورة و يدعى (تي ٢ - ميكروتوكسين) بالإضافة إلى نوع آخر من الاسلحة الكيميائية التي تحتوي على الفوسفور والكبريت يسبب الاختناق والحروق والاضطراب العصبي وتهيج أعضاء الجسم، كما تم استخدام غاز يطلق عليه اسم (سمبرشي) وهي مادة ذات تأثير مميت لا مثيل لها نظراً لكونها غير مرئية ولا

بولندا التي تدخل العالم كله يبيدها ويناصرها إلا أنها لم تستطع أن تفعل شيئا أمام الطغيان الروسي والسيطرة الروسية..

نقول مع ذلك كله استطاع المجاهد الأفغاني لوحده بسلاحه البسيط وطعامه القليل وثيابه التي تكاد أن تستر جسمه أن يمرغ الجبروت الروسي وأن يهز أمن الآلة العسكرية الروسية وأن يسخر من جنرالات القيادة الروسية.

و يبقى لنا هنا كلمة نوجهها الى الكارملين العرب الذين جعلوا من كارمل الافغان قائدا ثوريا وبطلا وطنيا، ان الصمود المستمر لما يزيد على أربع سنوات يجب ان يحرك مشاعرهم ان كانت لديهم مشاعر ويثير فيكم الاحاسيس الصادقة ان كنتم تملكون أية احساسيس، ان القضية الفيتنامية

أخذت حيزا كبيرا في جميع الأجهزة الاعلامية في العالم ودبجت من أجلها المقالات وخرجت للتعبير عن التضامن معها وتأييدها المظاهرات مع ان القضية الفيتنامية لقيت من التأييد المادي والعسكري من روسيا والصين مالم تلقاه أية قضية أخرى في العالم وهامشي القضية الأفغانية تقابل بالتجاهل وبالتشويه مع أنها تزداد أهمية عن القضية الفيتنامية من جميع الجوانب وماكل ذلك الا لكون القضية الأفغانية قضية اسلامية ترفع راية الجهاد من أجل اعلاء كلمة الله وتحقيق حاكمية الله فوق الأرض الأفغانية ولهذا نرى أحد كبار المحللين السياسيين هنري برشادار والذي كان يعمل في المخابرات الامريكية عن منطقة غرب آسيا يقول حول موقف الادارة الامريكية من القضية الأفغانية ان هناك تيارين داخل الادارة الامريكية أحدها يدعو لتأييد أي مبادرة لحل القضية الأفغانية، وهو التيار الأضعف، أما التيار الأقوى فهو يعارض أي اتجاه لحلها بفرض إلحاق خسائر بالقوات الروسية عن طريق حرب العصابات ولاحراج موسكو عالميا ولاسيما أمام العالم الثالث دون السماح للمجاهدين الأفغان بتحقيق انتصار على الروس لأن هذا لا يخدم أساسا الوجود الامريكي في المنطقة وسوف يزيد من الشعور الاسلامي المتنامي والذي يكمن الكراهية للروس والامريكيين على حد سواء.

أما مراسل صحيفة التايمز البريطانية فيقول : يبدو ان الجميع متفقون على إبقاء الحالة على ما هي عليه في افغانستان لأن المجاهدين يقاتلون الروس بأسلحة بدائية ولو كان هناك أحد يريد مساعدتهم لقدموا لهم أسلحة يمكن ان يواجهوا بها الروس.

وعلى العموم فان المجاهدين الأفغان يتطلعون الى اخوانهم في البلاد الاسلامية لم يد المساعدة والمساهمة لتمكينهم من الصمود والقتال حتى يتحقق لهم النصر بإذن الله.

الباكستانية، وعقد الصفقات العسكرية مع الهند كعامل ضغط على حكومة باكستان لاغلاق حدودها مع افغانستان مما يؤدي على حد اعتقاد الجانب الروسي الى شل حركة المجاهدين الأفغان، ولكن يحضرنا في هذا الجانب كلام رئيس اتحاد المجاهدين عبد رب الرسول سياف حين زيارته الأخيرة للكويت حيث قال : إن اغلاق الحدود الباكستانية من شأنه ان يؤثر على حرية التحرك ولكن لن يعيق الحركة الجهادية لان هذه الحركة ولدت داخل افغانستان وتمت وترعرعت في جبالها ووديانها لذلك فان الحركة الجهادية باقية ومستمرة مهما وضعوا امامها من عقبات وعراقيل.

■ الصمود :

مع ان الغزو الروسي لافغانستان مضى عليه أكثر من أربع سنوات ورغم الآلة الحربية المتقدمة والتي حوت كافة أنواع أسلحة الموت والدمار ورغم سياسة الأرض المحروقة التي اتبعتها القيادة الروسية حيث أهلكت الحرث والنسل واستعملت كافة انواع الاسلحة الكيماوية الممنوعة دوليا ورغم القنابل الفوسفورية والحارقة والانشطارية و..... و..... ورغم كل هذا بقي الشعب الأفغاني صامدا وصابرا في أروع واعظم ملحمة بطولية عرفها التاريخ الحديث ... وفي الوقت الذي توقع العالم كله انهيار افغانستان أمام عظمة ووحشية الآلة الحربية الروسية التي استطاعت أن تذل تشيكوسلوفاكية خلال ساعات خلال الاحداث التي جرت في الستينات والتي أركعت المانيا والمجر مع ان العالم كله كان يبيد هذه التحركات ضد روسيا ويدعمها ماديا ومعنويا وهامشي أحداث

اضافة لوجود أسباب أخرى تتعلق بالوضع داخل الاتحاد السوفياتي من حيث محاولة القيادة الجديدة رسم صورة مقبولة لها لدى الرأي العام الروسي بعد الخسائر الفادحة التي أصابت القوات الروسية على مدى السنوات السابقة حيث فقدت هذه القوات أكثر من ٥٠ ألف جندي من بينهم عدد كبير من المستشارين العسكريين والمدنيين وما يقرب من ثلاث الاف دبابة والعديد من الطائرات والآليات كما أن الغزو الروسي يكلف موسكو أكثر من ثلاثة مليارات دولار سنويا، لذا فان القيادة الروسية تحاول الوصول الى انهاء هذا التورط بشكل لا يؤدي الى انهيار صورتها على الصعيدين الداخلي والخارجي.

ومع قناعة هذه القيادة باستحالة الحسم العسكري النهائي وتأمين الاستقرار لحكومة كارمل العميلة وجدت ان الحل السلمي للقضية الافغانية هو الطريق الوحيد الذي يخرجها من المستنقع الافغاني الذي سقطت فيه وهذا ما يفسر التحرك الجديد للأمين العام للأمم المتحدة حيث توجه مبعوثه غوردوفيز الى كل من افغانستان وباكستان وايران لدراسة امكانية الوصول الى حل سلمي للمشكلة الافغانية، والملاحظ هنا أن التحرك الجديد نحو الحل السلمي بدأ قبل اسبوع واحد من الهجوم الروسية الشرسة على وادي بانجشير مما يعطي انطباعا بأن الهجوم الروسي الأخير كان بمثابة ورقة ضاغطة على الاطراف الأخرى لدفعها نحو المشاركة في الحل السلمي للقضية الافغانية و يبرز هنا الجانب الباكستاني باعتباره أهم الاطراف التي يعينها الاتحاد السوفياتي ومن هنا كان توجه القيادة الروسية لدعم التحركات الانفصالية العاملة ضد وحدة الأراضي

● الصمود الأفغاني



الشيخ عبد اللطيف السلطاني رحمه الله

بقلم
ج الأخضر

انتقل يوم الخميس ١٠ رجب ١٤٠٤هـ - ١٢ ابريل ١٩٨٤م الى رحمة ربه العالم المجاهد عبد اللطيف بن علي السلطاني متأثرا باصابته التي تلقاها اثناء التعذيب في العام الماضي وذلك بمنزله في حي القبة بالجزائر العاصمة حيث كان تحت الإقامة الجبرية بعد خروجه من محنة التعذيب التي دامت اسبوعين أو ثلاثة.

وفاء ببعض حقه علينا رأينا أنه من الواجب كتابة شيء عن حياته وأثاره وجهاده.

نشأ الشيخ يتيما محروما من الحنان الأبوي وفتح عينيه على الاستعمار الفرنسي في الجزائر الذي مارس كل أساليب المسخ والتشويه لهذه الأمة وعقيدتها. رأى فرنسا تسمي بلاده بـ«الجزائر الفرنسية» وتبتز خيراتها بجشع كبير وتعمل عملا دووبا لمسخ عقيدة أمته وطمس حضارتها. رأى أمته جاهلة بعقيدتها مع شدة حنينها إليها، وعاش معها الفقر المدقع الذي لا يترك للإنسان ما يأكله طيلة يوم وليلة ولا ما يلبسه إطلاقا. ومع شدة الفقر والجهل والعبودية للمستغرب نهب أبناء أمته الى المدارس الحكومية الاستعمارية حيث يدرس تاريخ الشعوب الأوروبية أما المسلم فهو رمز الحقارة والذل والجهل والتخلف ولا يستحق مجرد الذكر. وصورة الإنسان المسلم في الكتب المدرسية من المستحيل أن تخرج عن إطار الصحراء ولا عن إنسان يلبس جبة فضفاضة وقلنسوة على رأسه يطارد الأفئدة والحيوانات الصحراوية وهو حافي القدمين!!

والده الشيخ علي «ابن السلطاني» وهب كل حياته للعلم، بين التعلم والتعليم، حتى فارقت الحياة المملوءة بالآعاب راضيا مرضيا عليه.

عاش داعيا الى الله، ومخاربا للباطل وانصاره، لا تأخذه في ذلك لومة لائم. لم يسعد ابنه «عبد اللطيف» بالتعرف على شخصه وملامحه، وإن كان لمس آثار أعماله، ورأى تأثيرها في أهل زمانه.

صمم الولد «عبد اللطيف بن علي بن أحمد «السلطاني» القنطري» على أن يواصل درب أبيه. ولذلك يبدو أنه أخذ مبادئ اللغة العربية والعلوم الشرعية في الجزائر وهو صغير إلا أن الثابت عنه أنه درس في جامع الزيتونة بتونس ابتداء من سنة (١٣٤٨هـ - ١٩٢٢م). وفرصة الدراسة هذه جعلته يتعرف على الحركة الإصلاحية عن كثب ويعيش معها خطوات حاسمة ويشارك في أحداث سياسة خطيرة فتراه ينكر نتفا منها في كتبه كلما كانت الفرصة مواتية. يقول: «مظاهرة المرسى - مثلا - في عام ١٩٢٢م عندما تنازل المرحوم (الناصر باي) عن كرسي العرش التونسي غضبا على فرنسا التي لم تف بوعودها، تلك المظاهرة معروفة غير خافية عن الوطنيين التونسيين الصادقين لا المحترفين، فقد نهب المتظاهرون وفيهم الكثيرون من اساتذة الزيتونة وطلابها من تونس الى المرسى - مقر سكني الباي - مشيا على الاقدام، والمسافة بينهما في حدود العشرين ميلا، ومن ورائهم خيول جيش الاستعمار الفرنسي تدوسهم بسنابكها والجنود فوق متونها، ذهبوا الى الباي ليطلبوا منه الرجوع عن تنازله).

«وكنلك المظاهرات المتعددة التي نظمت بمناسبة تنصيب وإقامة تمثال الداعية المسيحية الكاردينال «لافيجري» في أول مدخل المدينة العربية وفي النهج المؤدي الى جامع الزيتونة بعد

باب البحر مباشرة، وهو واقف على قاعدته ويبيده كتاب الإنجيل، وقد عد الوطنيون هذا العمل عملا موجها ضد الاسلام وبالقرب من أحد معارقه الكبيرة، فدعوا الى المظاهرة، وطاف دعائها على مدارس سكنى الطلبة الكثيرة طالبين منهم المشاركة فيها، فلبى طلبة الزيتونة الدعوة مسرعين، وفيهم الكثيرون من دعائها. وقد نالهم من عصي البوليس الفرنسي وسجنه الشيء الكثير، ولم يكن من بين المتظاهرين طلبة المدرسة الصادقية، ولا العلوية، ولا ترشيح المعلمين، وهي المدارس ذات التعليم المزدوج اللغتين، كل ذلك راجع الى الروح التي يتحل بها الطالب الزيتوني، وكنت - وأنا جزائري - ممن شارك في بعضها. (....).

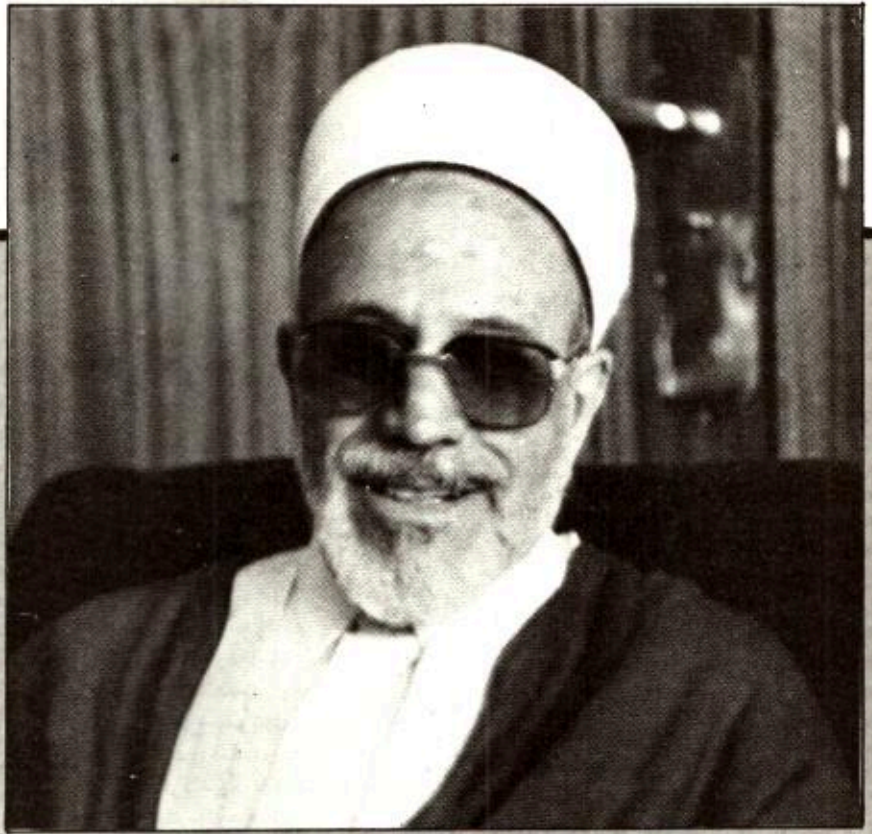
«ومنها مظاهرة وقعت في احدى الليالي - من أجل وضع الكاردينال لافيغري على قاعدته - ابتدأت سيرها من قرب جامع الزيتونة، وبالآحرى من مدارجه وما حولها، وفي المقدمة الطلبة الزيتونيون، وكان من قادتها صديقي المرحوم الشيخ العربي القروي (صاحب: الخلاصة الفقهية في فقه السادة المالكية) وغيره، وذلك سنة ١٩٢٦م (....) ونهبت الى القصة - مقر الحكومة التونسية - مارة بمحافظه الشرطة، ثم فرقها البوليس الفرنسي بعد أن اسمعت صوتها لمن يهيمه ذلك.

«هذه هي الجامعة الزيتونة كما عرفتها من سنة (١٣٤١هـ - ١٩٢٢م) وهذه هي أثارها في الميادين كلها سواء منها العلمي أو الوطني أو السياسي».

ويتحدث عن الداعية الاسلامي في تونس الشيخ عبدالعزيز الثعالبي فيقول: «ولم ننس

• على الرغم من الموجة
الإلحادية الحادة
وقف الشيخ لينير
الأذهان ويتحدى
الباطل ويكشف زيفه

٦٦



■ جمعية القيم الإسلامية :

بعد أن نالت الجزائر استقلالها المادي عن فرنسا حاول مع مجموعة من اخوانه مثل مالك ابن نبي وأحمد سحنون وعباسي مدني أن يقفوا في وجه الخطر بعد أن كشفت الحكومة الأولى عن وجهها الاشتراكي السماح فأسسوا بعد جهاد مرير «جمعية القيم الإسلامية» على شرط أن تكون خيرية. يقول في هذا الشأن: «قد يخطر على البال سؤال يوجه ال العلماء وهو لماذا أنتم ساكتون عن هذا الهنيان أو الأباطيل من هؤلاء المحمومين؟ وما لك لا تردون عليهم بهتانهم، وتقنعوهم ان كانوا يريدون الاقتناع بأن آراءهم خاطئة وافكارها مسمومة باسم الإلحاد والملاحدة، والاستعمار والمستعمرين، وكل هؤلاء خصوم وأعداء للإسلام والمسلمين، يعملون بكل طاقاتهم على محو الإسلام وآثاره من هذه الأرض؟

«نجيب بأن العلماء على علم من هذا وأمثاله، غير أنه لم يسمح لهم بنشر الردود على افتراءات المفترين، وكم من رد أرسلوه للصحف لينشر فاهمل، وقد كانت «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين» (المؤسسة عام ١٩٣١م) بالمرصاد - في أيامها - لكل من يتهجم على الإسلام - سواء ممن ينتسبون إليه أم من خصومه - ترد عليه بما يليق به وبأمثاله، وأعمالها ومواقفها معلومة غير مجهولة، غير أن ظروف الجزائر الحالية - وبعد الاستقلال طبعاً - قضت على كل مؤسسة كانت قبل الاستقلال بالتعطيل، لذلك اجتمع جماعة من العلماء وانصار العلم والدين،

بالناس ولكثرة ممارسته للفقه المالكي صار مرجعاً لأئمة المساجد ولعامة الناس على السواء، ولا زال الى اليوم يتمتع بشعبية كبيرة على مستوى الجزائر كلها وخاصة قسنطينة، وحتى بين العامة البعيدين عن الحركة الإسلامية، وهي ميزة نادراً ما تتوفر في الدعاة. وكان بإمكانها ان تغير الواقع الفاسد ان اتاحت لها فرصة عمل مضبوط.

ان طبيعة الوفاء الموجودة فيه جعلته يثور كلما تبنت الحكومة دعوة ابن باديس. و يتهمها انها تستعمل النهضة التي قام بها ابن باديس في إطار مفرغ من محتواه بحيث تخدم مصالحها، فالذي يحضر الاسابيع الثقافية في المدن الجزائرية ولم يكن له سابق اطلاع على دعوة ابن باديس يظن ان هذا الرجل كان من عمالقة التطليل والتزوير.

ويقول في هذا الاطار «... فالثقافة صارت عندنا عنواناً على الرقص والغناء والمحرمات الشرعية وغير ذلك كما تقدمت الإشارة الى مثل هذا في اسبوع - العلم - الذي يقام عادة لنكري وفاة المرحوم الشيخ عبدالحميد بن باديس، واصل الثقافة حنق الشيء وفهمه، بمعنى العلم والمعرفة.

«كل هذا تضليل وبهتان، والواقع أنه تمجيد وتعظيم وتقدير لما تركه الرومان هنا في هذه الأرض وهو في نفس الوقت تزلف وترضية لحفدة الرومان».

ثم بقي يعمل مع قاعدة جمعية العلماء الى ان حلت فبقى وفيها لها أثناء الثورة التحريرية وبعدها.

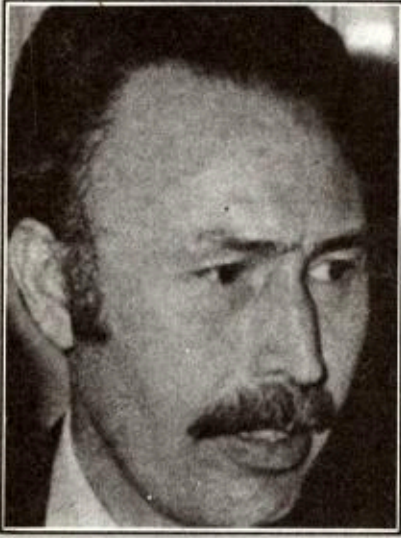
مواقفه (أي بورقيبة) ... مع الزعيم الاسلامي الخالد المرحوم الشيخ عبدالعزيز الثعالبي - رحمه الله - حين رجوعه من منفاه في صيف ١٩٣٧م وكيف عمل على إبعاده من الميدان السياسي بأساليب المراوغة والتزوير، والشيخ الثعالبي لتلك الرجل العظيم هو الذي أنشأ حزب الدستور التونسي سنة ١٩٢٢م، ثم نفته فرنسا فطاف جميع بلدان الشرق الاسلامي، ولم يرفع عنه حجر العودة الى مسقط رأسه إلا في سنة ١٩٣٧م، فلما عاد وجد بورقيبة عمل على تقسيم الحزب الى قسمين، القديم والجديد، فاستقل بالجديد وتزعم حركته واستعملها لنفسه، وعند الله تجتمع الخصوم».

ويقول عن جامع الزيتونة (....) وقد زرت تونس في صيف ١٩٦٦م فاحزنني ما رأيته في جامع الزيتونة من فراغ وهجر وغشيان السواح الاجانب له، فكان الجامع متحف من المتاحف بعد ان كان تلقى فيه الدروس الدينية من علماء زينوا تونس للقاصدين».

■ رجوعه الى الجزائر :

بعد رجوعه الى الجزائر انضم الى الحركة الاصلاحية التي مثلتها «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين» فازر مؤسسها الشيخ عبدالحميد بن باديس ومن بعده الشيخ محمد البشير الابراهيمي على قدر جهده آنذاك بقي في قسنطينة زمناً طويلاً يلقي الدروس في المساجد ويعظ الناس و يجيب على أسئلتهم الفقهية الكثيرة. ونظراً لاحتكاكه الكبير

الشيخ عبد اللطيف السطاني



• يومين ... ممارسة الارهاب ضد
الاسلاميين

اليه جميع السهام. وقف الشيخ ليفضح المؤامرات من فوق منبر مسجد حي القبة بالجزائر العاصمة - حيث يقطن - متحدياً بذلك من مزقوا المصاحف واحرقوها علناً، وفاضحا لكل خوان عميل انحرف عن نهج رب العالمين. ولن يقدر تلك المواقف إلا من عاش تلك المرحلة بظروفها القاسية وسألها المحذورة في وجه سيل عرم من دعاة الإلحاد على جميع المستويات. فلقد شهد ذلك الوقت هجمة اعلامية شرسة ضد المتدينين القليلين جداً فانحسر المد الاسلامي، وتراجع كثير من الاشخاص عن عهدهم مع ابن باديس رغم قتلهم، وباع آخرون نهمهم للطاغوت، وانجرف الشباب في المظاهرات يحمل الحقد ضد المتعصبين ويردد في الشوارع صارخاً - كل اسبوع تقريباً - هذه الشعارات «الجيش، الشعب، ضد الرجعية» «الجيش، الشعب، ضد الماريكان»، «بابيا، بابيا، الثورة الزراعية» وكذلك «الرجعيين اساسين» وهي فرنسية ومعناها مجرمين) وهناك شعارات كثيرة لم يفهم الشعب معناها الى اليوم رغم انه ردها كثيراً وهي بلغة غير فرنسية، وهي «إيفو، فيفوا، الصولفاتا، والريفو».

وهذه المظاهرات المتكررة كونت في نفسية الشعب حقداً ضد كل من يصلي. فلو لاحظوك وأنت متلبس بالجريمة فإن نصيبك هو كل مايمكن ان يفعله الحاقدون. حتى أئمة المساجد الحكوميين لم يغفلتوا من هذا المصير رغم أنهم يرددون خطبا آتية من وزارة الشؤون الدينية عادة عن مواضيع مثل «الثورة الزراعية وبركاتها»، «الثورة الثقافية وبناء الجيل التقدمي»، و«الثورة الصناعية وواجب العمال»، «عيد الشجرة»، «عيد المرأة» وغيرها ... علما بأن الثورات الثلاث المذكورة طبقت أول ما طبقت في نظام «ماوتسي تونغ» الشيوعي الصيني ونكبت بها الجزائر بعد ذلك في إطار النظام الاشتراكي.

لقد عشت تلك المرحلة وكدت اموت هما رغم اني لم أكن افهم شيئاً لأن ذلك هو بداية طريقي. وعاش الشيخ عبد اللطيف تلك المرحلة وعانى منها الكثير الكثير، يقول في أحد كتبه: «قال لي مسؤول كان في الحزب، في مقابلة وقعت بيني وبينه، قال لي هكذا حرفياً (قالوا لي أنك متعصب) فقلت له: نعم أنا متعصب لديني، ولا أتساهل فيه أبداً، ذلك لأنني لم أرض ببيع ديني مقابل رضى بعض الجهات عني، كما هي راضية عن غيري ممن يصفونهم بالمرئيين المطواعين، وفي بعض الأوقات يصفوننا بالجمود للسبب نفسه. وهكذا يجري الصراع بين التمسكين بدينهم

وأسسوا جمعية دينية - حسبما يسمح به الدستور الجزائري - باسم (جمعية القيم الاسلامية) سنة ١٩٦٢م، وأصدرت الجمعية مجلة لها تحمل اسم «مجلة التهذيب الاسلامي» وعملت الجمعية مدة ثلاث سنوات - في دائرة محدودة - غير ان كل ماله مساس بالدين لم يرق في اعين من كانت نياتهم سيئة بالنسبة للدين الاسلامي - بالخصوص - لما فيه من الروح والحيوية، فترصدوا لها المرصد علمهم يجدون لها سبباً يقضون به عليها، فكانت محنة محاكمة العلماء في مصر سنة ١٩٦٦م وعلى رأسهم الشهيد (سيد قطب) فأرسلت الجمعية برقية التماس لرئيس مصر الراحل جمال عبدالناصر، ترجمه فيها أن يتدخل في القضية بأن يخفف على من حكمت عليهم المحكمة بالاعدام، والذي قامت به الجمعية أمر يقضيه واجب التراحم والأخوة الاسلامية، فظهر أن هذا السعي الاسلامي لم يعجب الملاحدة، سواء من كان منهم في الداخل أو في الخارج، إذ المكيدة كانت مدبرة من قبل الملاحدة - كما كشف عنها النقاب فيما بعد - وما الاتهامات والمحاكمات إلا شيء صوري لا غير.

«والمعروف عند جميع الدول والشعوب ان عملاً مثل هذا العمل الذي قامت به جمعية (القيم الاسلامية) شيء معروف ومستعمل، فهل في إرسال الجمعية لبرقية التماس شيء مخالف للقوانين والاعراف الدولية؟ وهل يعد مثل هذا تدخلاً في شؤون الغير؟ والاسلام جعل المسلمين كلهم اخوة - فقاموا للبرقية - تلك - وقعدوا ولم يجدوا لها غير سلاح واحد، وهو حل جمعية (القيم الاسلامية)، وتعطيل المجلة، وبذلك وقف نشاطها - كجمعية - وتعطلت عن أداء مهمتها، وهذا هو النظام الاشتراكي في كل بلد، فإنه لا يسمح بتأسيس أية هيئة أو تشكيلة - كيفما كانت - إلا إذا كانت تخدم مبادئه وتحمد أفعاله وتؤيدها».

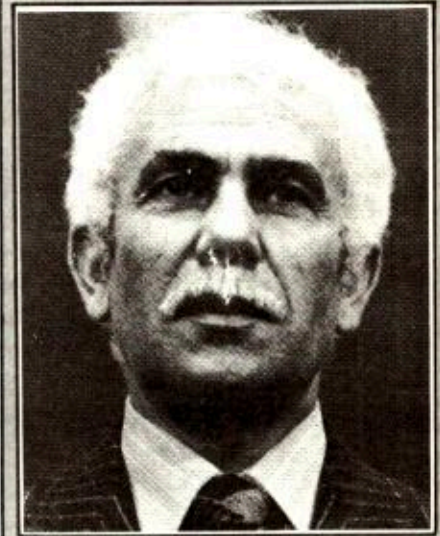
■ الشيخ في ميدان الخطابة :

ورغم أن ادعاء الاسلام أطاحوا بجمعية القيم الاسلامية كمؤسسة إلا أنها بقيت كواقع له مفعوله. ففي الوقت الذي طغت موجة الاشتراكية والاحاد ونشطت الشيوعية مع الحركات الهدامة وانحسار المد الاسلامي الى حد تجد عدد المساجد محدود في مدينة كالجزائر العاصمة وال حد تجد المترددين على المساجد عدة شيوخ يقل عددهم عن عدد اصابع اليدين في بعض الحالات، في ذلك الوقت وقف الشيخ في وجه التيارات المنحرفة كثار على علم وصوبت

والمحافظين على اخلاقهم، وبين الضعفاء المنشقين عن دينهم وأخلاقهم».

ومع هذه الموجة اللاحادية الحادة وقف الشيخ لينير الأذهان ويتحدى الباطل ويكشف زيفه وجميع منكراته، يقول: «كنت دعيت فيمن دعي من الأساتذة لتصحيح امتحان الدخول الى مدرسة المعلمين الكائنة ب(بوزريعة) في نهاية السنة الدراسية ١٩٦٥م لتصحيح مادة الكتابة فكان من نصيبي أوراق بعض التلاميذ الممتحنين، فرأيت عجباً، وكان الموضوع - فيما انكر - (الاقتصاد في حياة الأمة والفرد) فكان الطلبة يستدلون بأقوال وآراء روسياً الشيوعية، فهذا يقول: قال ماركس الاقتصاد كذا، وذلك يقول: قال لينين، وآخر يقول قال ستالين، وهكذا.... مما علمت منه أن المعلمين الذين تولوا تعليم أبناء هذا الشعب المسلم لم يكونوا يحملون في نفوسهم عقيدة المسلم، ولا يعرفون شيئاً مما نكره القرآن في الموضوع، ولا الحديث الشريف، فعلمت أن الأمر مقصود، وهو محو الاسلام من هذه الارض واثبات الشيوعية مكانه، وبثها في عقول شباب الأمة، وهذا أمر مدبر ومبيت ولم يأت عفواً من غير قصد».

ونتيجة لمواقفه هذه ناله كثير من الأذى المادي والمعنوي يقول «كتبت بعض الصحف تنعت المدافعين عن الاسلام وأخلاق الاسلام بما لا يتفق والحقيقة، فكتبت تحت عنوان «المراؤون» والعنوان لرواية - هزلية مسرحية - للكاتب الفرنسي (موليير)، وسبب ذلك أنني



• الشاوي .. هل يفرج عن جميع
الإسلاميين؟

تكلمت في خطبة الجمعة، وفي جامع «كتشاوة» يوم الجمعة ٢ نوفمبر ١٩٦٥م لما شاهدت العرض الذي جرى في الجزائر يوم أول نوفمبر ١٩٦٥ بمناسبة نكزي ثورة نوفمبر ١٩٥٤م ذلك العرض الذي شاهدناه بواسطة التلفزة (...) والذي انكرناه - ودعونا الى ابطاله - هوزج الفتيات وسط ذلك العرض بثياب فاضحة - لا تغطي من الجسم إلا قليلا.

«لما قرأت ما كتب في الصحيفة بامر المسؤول عن الاخبار في ذلك الوقت سنة ١٩٦٥م - الوزير بومعزة - قلت: سبحان الله!! يا للعجب العجيب!!! انهم لم يفهموا حتى ما يكتبوه او يقرأون، وبخاصة وكاتب الرد علي في الصحيفة - الفرنسية اللسان - امرأة فرنسية الجنسية والعقيدة - فيما بلغني !!»

وبقي علي ذلك النسق حتى انقش الضباب ولاج في الأفق سنة ١٩٧٦م فرسان حزب الله، وما ان اقبلت سنة ١٩٧٩م حتى صارت ظاهرة الشباب المسلم شبحا يروع كل طاغية. فرح الشيخ فرحاً شديدا باقبال الشباب فكان دائم النصح لهم، يحرص علي التعامل معهم أفرادا وجماعات، متوثبا لنصرة قضاياهم الاسلامية المتجددة.

■ الشيخ في ميدان الكتابة :

عندما احس الشيخ بفر بته قبل ظهور الشباب المسلم اخذ في تدوين همومه، فكان اول

كتاب له هو «المزنيكية هي اصل الاشتراكية» وعندما اراد طبعه قاطعته جميع المطابع لأنها كانت في يد الحكومة آنذاك، فما كان منه الا ان هربه الى المغرب حيث طبع بدار الكتب بالدار البيضاء سنة ١٩٧٤م، وادخلت اول دفعة منه الى الجزائر سنة ١٩٧٩م عن طريق غير قانونية فكان ان تخاطفته ايدي الشباب بنهم كبير.

اما كتابه الثاني «سهام الاسلام» فقد تمكن من طبعه في «الشركة الوطنية للنشر والتوزيع» في الجزائر - وهي مطبعة حكومية. وكان ذلك سنة ١٩٨٠م.

اما كتابه الأخير «في سبيل العقيدة الاسلامية» فقد صدر عن دار البحث (الشبه حكومية) سنة ١٩٨٢م في كتابه هذا نجد مجموعة من الصحابة مع مواقف بطولية الهدف منها تربية الشباب المسلم، ومن درس كتاب الشيخ عبدالعزيز البدري «الاسلام بين العلماء والحكام» فانه سيطلع علي نفس المنهجية.

وكتابه المذكور انفا «سهام الاسلام» فقد شرح فيه - بشكل موسع ومبسط - حديث النبي صلى الله عليه وسلم المروي عن حنيفة «الاسلام ثمانية اسهم: الاسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم، وحج البيت سهم، والصيام سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، والجهاد في سبيل الله سهم، وقد خاب من لا سهم له»..

اشهر كتبه الثلاثة المذكورة هو «المزنيكية هي اصل الاشتراكية» والذي كتب بروح صارخة متأللة ثائرة وفي ملابسات من ظروف الدعوة الاسلامية صعبة يقع الكتاب في ثلاثمائة صفحة من القطع الكبيرة، يحتوي علي اثني عشر بابا، كل باب مقسم الى عدة فصول ينكر في الاول تاريخ المزنيكية ومبادئها ورجالها وفي الباب الثاني يورد اقولا كثيرة للعلماء فيها وفي الوقت نفسه يقوم بمقارنة بينها وبين الاشتراكية الحالية ليثبت في الأخير أنها شر علي شر. اما باقي الابواب فانها فضح لالاغيب بعض المتزعمين للحركة الاشتراكية وفضح مايدعون اليه من خلال اشتراكيته موردا أمثلة كثيرة جدا من أرض الجزائر فتراه مثلا يكشف عن فضائح الحكام الاشتراكيين، وتصفيق صحافتهم مع وسائل الاعلام.. وعن اباحتهم زرع الكروم وانتاج الخمور، والحكم بغير ما أنزل الله، وتجريد الناس من ملكياتهم الخاصة، واستهزائهم وايدائهم للعلماء، والتزوير للتاريخ الجزائري، ومعاناة المسلمين في جميع انحاء العالم من الأنظمة الاشتراكية والشيوعية، وتهجمهم علي الاسلام ودعوتهم لتحديد النسل وتبرج المرأة. وهو مع هذا لا يهادن ولا يجمال، بل ينكر الاشخاص باسمائهم كبورقيبة وابن

بلا وبومدين - وهو حي في أوج طفيلانه - وحتى بعض الوزراء والموظفين. وعندما تقرا الكتاب فانك تراه يقطر بالمرارة حتى تتجرعها.

■ موقفه من الدعاة الى الله :

اعجب بالشباب المسلم فاهدي لهم كتابه «سهام الاسلام» بل كان دائما يشد من أزرهم ويشيد بمواقفهم البطولية في خطبه وكتبه وخاصة في إبان الحوادث كحادث احراق المصحف وتمزيقه واهانتة حقدا والتي تكررت عدة مرات من قبل الملاحدة. وهو يعمل معهم بجد ونشاط مواز لناشطهم - وهو شيخ كبير - ومسجده محط صلاة وفود الشباب الذين يأتون الى صلاة الجمعة من الجزائر العاصمة وأطرافها.

كان يواظب علي الاطلاع ومطالعة المجلات الاسلامية الكثيرة، فيستشهد في كلامهم «بالشهاب» اللبنانية، وينصح الشباب بمطالعة مجلة «الاعتصام» ويصف «المعرفة» التونسية بانها مجاهدة..

يتالم كثيرا عندما يسمع ان المسلمين في محنة، فيمسك قلمه و يدون محنة الاخوان المسلمين، و يثير النخوة الاسلامية ضد من حكم علي الشيخ عارف البصري واخوانه بالاعدام و يبكي لاعدام العلماء في الصومال.

يلتقي بالعلماء السلفيين فيشجعهم عا. الدعوة الى ما هو خير و يفرح بانتصارات المسلمين علي الجاهلية الحديثة ويشيد بفتوحات جماعة الدعوة والتبليغ. فرحابة الصدر ميزته والعمل المتواصل شيعته.

وعندما قام الشيوعيون والقوميون بالاعتداء علي الشباب المسلم في الاحياء الجامعية، ثم اقدام الحكومة علي اعتقال كثير من الشباب المسلم المظلوم دعا مع اخويه «احمد سخنون» و«عباسي مدني» الى تجمع يكون يوم الجمعة بالجامعة المركزية بالعام الماضي حيث تلوا علي الشباب المسلم بيانا سلميا يحددون فيه مطالب الاسلاميين.

وبعد الحادثة اعتقلته السلطات مع اخويه ومجموعة كبيرة من الدعاة الى الله. توال عليه التعذيب الشديد - وهو شيخ كبير - لمدة اسبوعين او ثلاثة بحيث ترك فيه اثرا ظاهرا. احيل بعد ذلك علي الإقامة الجبرية حيث قضى أخيرا وانتقل الى رحمة ربه يشكو ظلم الطفافة من جراء سكتة قلبية.

فإننا لله وإنا إليه راجعون.

اللهم لا تزكك عليك أحدا، فان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسينا فتجاوز عن سيئاته. اللهم لا تحرمانا اجره ولا تفتنا بعده واجعلنا خير خلف لخير سلف.

لقطات

• تعانى سويسرا من النشاط التجسسى لكل من المخابرات الشرقية والمخابرات الغربية مما دفعها الى تطوير مكافحة التجسس وزيادة المبالغ المخصصة لذلك لبناء خمس محطات اخرى للتصنت الهاتفي.

• اثناء زيارة ملك اسبانيا خوان كارلوس الى موسكو بحث مع المسؤولين السوفيات مسألة عودة حوالي الف لاجيء سياسي اسباني يعيشون في موسكو منذ استيلاء الجنرال فرانكو على الحكم عام ١٩٣٦م وقد وافقت موسكو على عودة اللاجئين الاسبان شريطة التنازل عن كل املاكهم واثرواتهم.

• المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ذكر في تقريره ان الازمة بين الشرق والغرب وسباق التسلح سيستمران خلال السنوات المقبلة مما يعني زيادة مخاطر انفجار النزاعات الاقليمية وبخاصة في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى.

• قدم دونالد رامسفيلد المبعوث الامريكى الخاص للشرق الاوسط استقالته من منصبه حسب ما اعلن الناطق الرسمي باسم البيت الابيض، ولم يذكر الناطق اسباب الاستقالة ولكنه قال ان رامسفيلد سيبقى مستشاراً لريغان.

• ابناء لندن ذكرت ان مجلس الشحن البحري اقر توصية بزيادة التامين على السفن المتجهة الى الخليج من ميناء الدمام في السعودية الى ميناء بندر عباس الايراني نتيجة مخاطر الحرب العراقية الايرانية وان هذه الزيادة بلغت ثلاثة اضعاف خلال اسبوع.



• المصالح اولا

على إثر التعرض لنقلات النفط العربية في الخليج من قبل الطائرات الايرانية عقد الرئيس الامريكى ريغان اجتماعاً طارئاً مع مستشاريه

للأمن القومي لبحث التهديد الناجم عن تفاقم الازمة في الخليج، وصرحت مصادر الادارة الامريكية بأن الولايات المتحدة على اتصال بحكومتى بريطانيا وفرنسا بشأن احتمال بذل مساع دولية تشترك فيها اطراف مختلفة للبقاء على الخليج مفتوحاً للملاحة. وكان الناطق الرسمي باسم البيت الابيض قد صرح عقب الاعتداء الايراني بان حكومته تناشد الاطراف المعنية بعدم التعرض لنقلات النفط أو المساس بحرية الملاحة والابقاء على مضيق هرمز مفتوحاً لضمان تدفق النفط الى ارجاء العالم الغربي، وفي نفس الوقت وجهت كل من بريطانيا وفرنسا نداءً مشابهاً للنداء الامريكى وأكدتا على ضرورة حماية الملاحة في الخليج العربي.

ونحن مع كوننا نؤيد كل المساعي لضمان حرية الملاحة في هذه المنطقة الحيوية من العالم إلا أننا نلاحظ أن هذه النداءات لم توجه إلا من أجل حماية الملاحة لتأمين مصالح الدول الغربية وعلى رأسها امريكا وبريطانيا وفرنسا أما قضية الاقتتال الدائر منذ أربع سنوات بين العراق وايران وإزهاق أرواح مئآت الآلاف من المسلمين فأمر لا يهم هذه الدول لذلك لا نراها تبذل أي مسعى جدي لايقاف هذه الحرب المجنونة.. نقول ان المهم ليس أن نطلب وقف الحرب من امريكا وغيرها بل ان تعمد الدولتان المسلمتان الى ايقافها فوراً لقطع الطريق على هذه الدول التي يصفها البعض بالشيطان والاستكبار..

□ □ □

فرنسا واسرائيل عقب تولي الحزب الاشتراكي الفرنسي مقاليد السلطة في فرنسا واقامة تحالف مع الشيوعيين الفرنسيين.

ومن المعلوم أن حزب العمل الاسرائيلي المرشح لاستلام السلطة في اسرائيل هو عضو بالمجموعة الاشتراكية الدولية التي تضم فرنسا.

□ □ □



• صداقة

ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن وفداً من المجموعة الاشتراكية للصداقة الفرنسية - الاسرائيلية برئاسة روبرت بوتتيون عضو مجلس الشيوخ وعضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الجمعية الوطنية الفرنسية قام بزيارة لاسرائيل في بداية هذا الاسبوع، وذكرت الوكالة الفرنسية أنه من المقرر ان يلتقي هذا الوفد الذي يضم جان ميشيل مسؤول مكتب رئيس الوزراء الفرنسي وريمون دوبير نائب رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية بالمسؤولين الاسرائيليين وبحث القضايا التي تهم الجانبين الفرنسي والاسرائيلي.

وجدير بالذكر ان السياسة الفرنسية تتميز بوجهين ففي الوقت الذي تطلق فيه بعض التصريحات المؤيدة كلامياً لبعض القضايا العربية نرى الوفود الفرنسية تتوالى لزيارة اسرائيل للتعبير عن الصداقة المتينة التي تربطها، وجدير بالذكر ان العلاقات الايجابية ازدادت بين

• ماريفنز مسلم

أدانت محكمة عسكرية امريكية في نهاية الاسبوع الماضي أحد ضباط الصف العاملين ضمن مشاة البحرية الامريكية وجردته من رتبته العسكرية وحكمت عليه بالسجن لمدة أربعة أشهر مع الأشغال الشاقة وذلك لرفضه أمراً عسكرياً يقضي بانضمامه الى وحدة المارينز في بيروت.

وقد استغرق النظر في قضيةته يومين في كامب لوغون بولاية كارولينا الشمالية، وذكر ضابط الصف جريفيين البالغ من العمر ٢٢ عاماً في دفاعه عن نفسه أنه قرر عدم الانضمام الى وحدته التي ارسلت الى بيروت لانه لا يمكن ان يتحمل الخزي

الناتج عن اطلاق النار على اخوانه المسلمين.

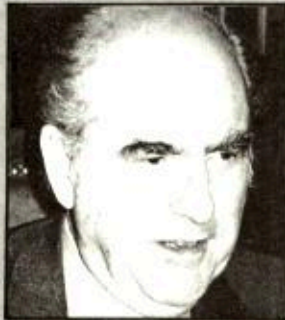
وجدير بالذكر أن ضابط الصف جريفيين هو من المسلمين السود الأمريكيين. وقد تم بالفعل تجريده من رتبته العسكرية كما حكم عليه بأن يدفع لمدة ستة أشهر غرامة شهرية قدرها ٢٩٥ دولار

وهكذا تنتصر العقيدة على كل شيء. وهكذا يثبت المسلم المتزم باسلامه أنه أقوى من كل القوانين والأوامر التي تأمره بمعصية الله، وهل هناك معصية أكبر من قتل المسلم التي تعتبر روحه أعظم عند الله من زوال الكعبة، فهل يتعظ أولئك الذين يوجهون بنادقهم ليل نهار نحو صدور المسلمين.



● قبرص والامم المتحدة

قررت الأمم المتحدة في الاسبوع الماضي عدم الاعتراف بجمهورية قبرص التركية بأغلبية الأصوات، وقد بررت قرارها بعدم موافقتها على مبدأ الانفصال وأن هذا من شأنه الحفاظ على وحدة الجزيرة القبرصية !!



وفي نفس الوقت هاجم بابانديرو رئيس وزراء اليونان تركيا واعتبر وجود قواتها في قبرص تهديدا لليونان.

والغريب أن أكثر الدول العربية صوتت لصالح قرار الأمم المتحدة بعدم الاعتراف بالجمهورية القبرصية التركية الى جانب الدول الغربية الصليبية والشيعية الموحدة.

ان صدور قرار من الأمم المتحدة أو عدم صدوره لن يغير من واقع الأمر شيء فان قرارات الأمم المتحدة كما تعودنا منذ انشائها ليست الا حبرا على ورق وان العداء للطائفة التركية المسلمة هو وحده المحرك لمثل هذه القرارات التي تسيير دائما متفذة لرغبات الدول العظمى المعادية في نفس الوقت للاسلام والمسلمين والا كيف نفهم ان توافقات الأمم المتحدة على وجود فيتنام جنوبية واخرى شمالية وكوريا جنوبية وثانية شمالية والمانيا شرقية والمانيا غربية والاملة كثيرة وتقف المنظمة لتعبر عن رفضها لوجود قبرص يونانية وقبرص تركية؟ مع ان الطائفتين تختلفان تاريخيا وعقائديا ولغة وحضارة ... بينما في فيتنام والمانيا وكوريا لا يوجد أي اختلاف بين شعوبهم.

□ □ □

رأي دويلج

اللوبي اليهودي في العالم

اللوبي اليهودي يقوم بدور مؤثر على سياسات الدول الغربية التي تؤويها لصالح الكيان الاسرائيلي. ومن انجازات اللوبي الاسرائيلي داخل المجتمع الامريكى الضغوطات التي مارسها هذا اللوبي على ادارة ريغان لكي تلغي صفقة بيع صواريخ «شينغر» المضادة للطائرات التي أبرمتها الادارة الامريكية مع كل من السعودية والاردن، كما تمكنت هذه الضغوطات الصهيونية من إلغاء المبالغ المخصصة في ميزانية المصروفات العسكرية الامريكية لعام ١٩٨٤ لدعم قوات اردنية تعمل في اطار برنامج خاص لحماية المصالح الغربية في منطقة الخليج. وكان الدور الذي أداه اللوبي اليهودي وراء موافقة الكونغرس الامريكى على ان تصرف اسرائيل نسبة معينة من المساعدات الامريكية لها في بناء الطائرات المقاتلة الاسرائيلية (ليفى) في حين أن القانون الامريكى يحتم على الدول التي تتلقى مساعدات مادية من امريكا ان تشتري من واشنطن احتياجاتها العسكرية لا أن تعمل على تطوير صناعة حربية خاصة بها.

وفي فرنسا كان لدور اللوبي اليهودي الفرنسى تأثير كبير على نتائج الانتخابات الرئاسية التي أدت الى سقوط حكومة جيسكار ديستان الذي كان يعتبر صديقا لبعض الأنظمة العربية ففوز حزب فرانسوا ميتران اليسارى الذي استفتح فترة حكمه بزيارة رسمية للكيان الصهيونى ليكون بذلك أول رئيس فرنسى يزور اسرائيل. ارضاء للجالية اليهودية.

وفي المغرب أدت جهود اللوبي اليهودى المغربى الى عقد مؤتمر علنى لليهود المغاربة في الرباط حضره المقيمون منهم والمهاجرون الى «أرض الميعاد» تحت اشراف السلطات المغربية من أجل تطبيع العلاقات بين العرب واليهود بدون «كامب» أو معاهدة.

فاذا كان اللوبي اليهودى يحظى بهذا التأثير الكبير في العالم فما هو دور «اللوبي العربى» وما تأثيره على المجتمعات الغربية التي يقيم بها أفرادها؟ لقد أجاب رئيس اللجنة الامريكية - العربية السيناتور جيمس أبورزق على هذا السؤال في تصريح له قال فيه: «ان من أسباب قوة اللوبي الصهيونى العلاقة العاطفية القوية التي تربط بين يهود امريكا ودولة اسرائيل في الوقت الذي ذاب فيه الامريكيون العرب في المجتمع الامريكى وفقدوا الاتصال العاطفى بجنودهم في الأراضي العربية»!

لقد صدق السيناتور أبو رزق فان الجاليات العربية ذابت بالفعل في المجتمعات الغربية التي تعيش فيها وهذا هو السبب في عدم فعاليتها وعدم قدرتها على التأثير على سياسات تلك البلاد لصالح القضايا العربية مثلما يعمل اللوبي الصهيونى في العالم لصالح الكيان اليهودى.

أبو قحافة

● محطة تجسس

أكدت الأنباء المتسربة من فلسطين المحتلة. أن العدو الصهيونى يعمل حاليا على بناء محطة مراقبة فضائية في ضواحي مدينة القدس وأن هذه المحطة سوف تستخدم اشعة الليزر وأن عملها يتسم بالطابع العسكري البحت، وذكر ان هذه المحطة ستكون الأولى من نوعها في الشرق الأوسط من حيث مواصفاتها التقنية المتقدمة للغاية.

وقالت هذه الأنباء أن هذه المحطة سوف تبنى عن طريق المساعدات الامريكية الخاصة التي اتفق عليها رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير مع حكومة الولايات المتحدة مؤخرا.



وسوف تتيح المحطة الفضائية لاسرائيل والولايات المتحدة إمكانية التجسس المستمر بواسطة الأقمار الصناعية المتخصصة على أراضي معظم دول الشرق الأوسط وكذلك الدول المتاخمة لهذه المنطقة.

وكانت مصادر سوفياتية قد أشارت مؤخرا الى أن الولايات المتحدة تنوي مساعدة اسرائيل في إطلاق قمر صناعى بواسطة صاروخ امريكى.

وبينما تقدم الولايات المتحدة لاسرائيل أحدث ما توصلت اليه ترسانتها العسكرية حتى وصل الأمر الى بناء المحطات الفضائية التجسسية والأقمار الصناعية نجد الاتحاد السوفياتى الذي يلهج الثوريون العرب بالثناء عليه صباح مساء يمد العرب بالأسلحة الدفاعية إنطلاقا من حرصه على السلام العالمى!!!!

□ □ □

بيت المقدس قبلة المسلمين الأولى

• التاريخ الاسلامي مليء بدروس تجرد الأمة لله
وتميز الشخصية المسلمة فيها.



تحويل القبلة :

كان تحويل القبلة من بيت المقدس الى البيت الحرام حسب أصح الروايات التاريخية في شعبان من السنة الثانية من الهجرة المحمدية حيث كانت في ربيع الأول على الأشهر ثم تم التحويل في شعبان من السنة الثانية يعني بعد ستة عشر شهراً على التقريب .

وبذلك يكون قد تم التحويل على مرحلتين الأولى الى بيت المقدس في الشام بوحي من الله دون اللفظ ثم تولى ابلاغه ومضمونه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسلمين والثانية الى بيت الله الحرام بمكة بوحي من الله لفظاً ومعنى كما جاء ذلك صريحاً في القرآن الكريم : (فول وجهك شطر المسجد الحرام) .

وعلى هذا فلا بد من وقفة أمام هذا الحديث بشقيه كي نأخذ منه العبرة النافعة والدرس الناجح ليكون نبراساً لنا في حياتنا ونوراً نستضيء به في مسارتنا وهذا هو الغرض من وراء العرض لأحداثنا فلم يكن الغرض من العرض للأحداث هو الذكرى دون العبرة ولا السرد دون المعالجة ولذا جاء في التنزيل : (فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ...) .

(١) الدرس الأول من التحويل هو التجرد لله من كل ماسواه :

١ - لقد كان تحويل القبلة أولاً عن الكعبة الى المسجد الأقصى درساً شافياً يحدد معالم و يوضح هدفاً وهو المشار اليه في قوله تعالى : (وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه) .

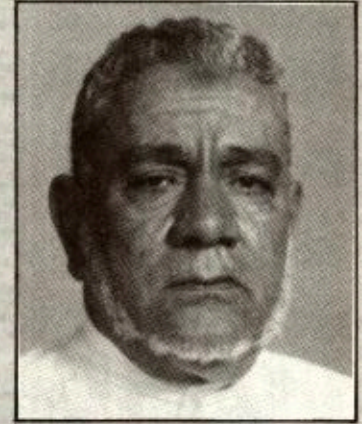
كان العرب في جاهليتهم يعظمون البيت الحرام عصبية باعتباره بيت أبيهم ابراهيم وكانوا يعدونه عنوان مجدهم القومي كما جاء في خطبة أبي طالب يوم زواج خديجة رضي الله عنها من الرسول صلى الله عليه وسلم (الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسماعيل ...) . لذلك كانوا يودون ان تكون قبلتهم الأولى هي قبلة أبيهم ابراهيم تماماً كما كانوا يأنفون ان يفيضوا في الحج من عرفات كما كان الناس يفيضون حتى أمرهم الله بضرورة الافاضة من حيث يفيض الناس (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) ..

ب - ولما كان الاسلام يريد استخلاص القلوب لله وتجريدها من كل ماسواه فقد انتزعهم انتزاعاً مما كانوا فيه من نفرة وعصبية تماماً كما انتزعهم ان كانوا يسمون أنفسهم بالحمس كما هو الحال الآن مع الجنس الأري والسامي الخ .

انتزعهم من الاتجاه الى البيت الحرام الى

الاتجاه الى بيت المقدس ليخلص نفوسهم من رواسب الجاهلية وبقايا العنصرية وليظهر من يتبع الرسول اتباعاً مجرداً من كل ابناء آخر كالنسب والحسب واللون والجنس (.... الناس سواسية كأسنان المشط).... (إن أكرمكم عند الله اتقاكم) ... (ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) . فلما استسلم المسلمون لأمر الله وانصاعوا لأمر رسول الله وعلم الله منهم الصدق في النية والاخلاص في الطوية وصار الأمر عندهم سواء حين التولى الى البيت الحرام أو الى المسجد الأقصى رد الله عليهم ضالتهم وجمع عليهم أمرهم وأتاهم مما يحيون وهو تحويلهم الى قبلة أبيهم ابراهيم تماماً كما فعل بأخوانهم اصحاب بيعة الرضوان (فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتوحاً قريباً) .

ج - ان هذا الدرس انما يدل على غيرة الله تبارك وتعالى على قلوب عباده أن يخالفها شيء من أمور الحياة يشغلها أو يكون فيه احتمال الانصراف بصورة أو بأخرى عنه سبحانه بعد أن خالط الايمان بشاشتها وذائق طعم هذا الايمان نعم يغار على هذه القلوب لقد غار على قلب ابراهيم عليه السلام حين علم سبحانه ان حب الولد الذي جاء على كبر قد يشوب الخلة أو قد يزاحم القربى فأمره بذبحه وقطع صلته حتى لا يكون فتنة ويكون القلب كله لله .



بقلم الاستاذ علي عبدالعزيز

فلما علم الله منه الازعان للامر والرضا بالاختيار وخلص القلب وصفا للرب رفع عنه الحرج وترك له الولد لأن الهدف قد تحقق والصارف قد زال فلا داعي انزل للعذاب ولا حكمة حتى في العتاب وصدق سبحانه اذ يقول (ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم ...) ومن هنا جاء قوله تعالى (فلما أسلما وتله للجبين وناديانه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ... وفديناه بذبح عظيم).

د - ونفس الشيء حدث مع يعقوب عليه السلام حين انصرف كلية بوجهه نحو ابنه يوسف عليه السلام كما أشار سبحانه في قوله على لسان أخوة يوسف (اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين).

وهنا بيت القصيد وهو الانعطاف الكلي نحو يوسف والميل الكلي تجاه يوسف حيث كان واضحا لدى اخوته الأمر الذي كان دافعا لهم لارتكاب جريمتهم نحو أخيه من ناحيته ومن ناحية أخرى نحو أبيهم حين نالوا منه عليه السلام بقولهم (إن أبانا لفي ضلال مبين)..

لقد بعد الولد وحرم الوالد وأسلمه ذلك الى الحزن حتى ابيضت عيناه وتعثر في معشاه كما قرره القرآن وحكاه (تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرصا أو تكون من الهالكين).

ولكن عندما صبر واحتسب ولم يظن بالله الا خيرا كما حكاه القرآن على لسانه (انما اشكوا بشي وحزني الى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون). يعني أرجو من الله الخير ولا أظن فيه الا الخير ثم دعوته لأولاده بعد ذلك بعدم اليأس (اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا...)

كل ذلك فضلا عن غيره عنده من الشوائب والسجاي باعتباره من الذين هدى الله والذين أمرنا ان نفتدي بهم كما جاء تعقيبا على ذكرهم في كتاب ربهم (اولئك الذين هدى الله فيبهداهم اقتد) كل ذلك أهله ان يكون أولى بالرحمة وأحق بالاكرام فرد الله عليه الغائب ولم يحرمه من المفقود وجمع شمله على أحسن ما يكون الجمع حيث السؤدد والاعزاز وصدق الله اذ يقول (ورفع أبو يه على العرش وقال يا أبت هذا تاو يل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا ... بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي)..

٢) الدرس الثاني من التحويل الثاني هو التميز في الاتجاه والانقياد :

أ - أما الدرس الثاني فهو تمييز الشخصية المسلمة والدولة المسلمة في الاتجاه والانقياد كما ميزت في التصور والاعتقاد.

إن من ابرز الامثلة على تمييز الشخصية المسلمة في تصورها واعتقادها هو عمر بن الخطاب فقد كان يتصور ان واد البنات قيمة وأن عبودية العجوة (من البلع) عقيدة فلم يلبث حين شرح الله صدره للاسلام وخالف الايمان بشاشة قلبه ان يخلق خلقا جديدا ويحيا حياة أخرى بعد عدم وصدق الله اذ يقول (أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها...٩).

هذا المثل الذي كان هذا تصوره وذاك اعتقاده لم يلبث حين اعتنق الاسلام أن ينال شهادة تقصر دونها كل شهادات الدنيا مجتمعة هذه الشهادة هي شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له يوما: (يا عمر ماسلكت فجا الاوسك الشيطان فجا آخر...).

ب - انن ان التمييز ضرورة للشخصية المسلمة والجماعة المسلمة وكما يكون في التصور والاعتقاد لا بد ان يكون في القبلة والاتجاه فهذه كتلك لا بد من التخصص فيها والاختصاص قد يكون واضحا فيما يختص بالتصور والاعتقاد غير واضح في القبلة والاتجاه وهنا يتعين أن تعرض لبعض الأمثال بما فيها من مظاهر وأشكال :

١) لقد نهى الشارع عن التشبه في المظهر واللباس (من تشبه بقوم حشر معهم إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال ولعن الله).

٢) ونهى عن التشبه في الحركة والسلوك (لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا ... لا تتخذوا قبوري عيدا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض)

٣) ونهى عن التشبه في القول والأدب (لا تطروني

كما أطرت النصارى المسيح بن مريم ... انما أنا ابن امرأة كانت تأكل القديد ... انما أنا بشر مثلكم فاذا نسيت فذكروني ...).

٤) ونهى عن التشبه في التقني والاتباع (نحن أولى بموسى منهم ... لنن عشت لقابل لأصومن التاسع والعاشر ما هذا يا عمر والله لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي

ج - ما كان هذا النهي عن التشبه بمن دون المسلمين في خصائصهم تعصبا ولا عنصرية ... الخ وانما كان نظرة أعمق الى ما وراء الشكليات. كان نظرة الى البواعث الكامنة وراء الاشكال والمظاهر وهي التصورات والعقائد التي تميز قوما عن قوم وعقلية عن عقلية وضميرا عن ضمير وخلقاً عن خلق واتجاهاً عن اتجاه ومن هنا قالوا ... (ترسم الخطر يقضي لا محالة بتمائل النتائج ... وان التصرفات أية التصورات وان الطباع سارقة ... وشبيه الشيء منجذب اليه) ان الاسلام اختارامة لتكون خير أمة وتكون شهيدة على الدنيا بأسلوبها وسلوكها فلا بد أن تكون في مكان الصدارة وموضع القيادة وتستمد تقاليدها كما تستمد عقيدتها من المصدر الذي اختارها لا من مصدر آخر واعتقاد آخر ان القبلة ليست مجرد مكان وجهة يتجه اليها المسلمون في الصلاة بقدر ماهي رمز للتمييز والاختصاص في التصور والاعتقاد والشخصية والدولة والهدف والاهتمامات والكيانات ومن أجل ذلك (هو اجتنابكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس).

د - وبعد هذه العجالة يمكن التواصي بالاتي حتى تكون ممن عناهم الله تبارك وتعالى في كتابه بالبشرى حين يقرأ الانسان أو يستمع الانسان أو يرى الانسان أي شيء أو حدث فلا بد أن يخرج منه وقد انعقد عزمه على المضي به قدما منفذا ومطبعا لأحسن ماسمع ولاجمل ما علم وهنا يستحق البشرى المشار اليها في قوله تعالى: (فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيبتعون أحسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الألباب)..

١) لا بد من مراعاة حق الله على العباد وهو أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وان من معاني العبادة (خضوع القلب ونذلة) لا لشيء من مال أو جاه أو ولد أو نسب ولكن لله وحده الأحق بالعبادة دون غيره.

ب) الا يكون المرء في دنياه فضلا عن دينه (امعة) ان أحسن الناس يحسن وان أساءوا يسيء) ولكن عليه ان يوطد نفسه ويعقد عزمه على أنهم ان احسنوا ان يحسن وان أساءوا أن يتجنب أساءتهم.

هذا وباللّه التوفيق

المؤامرة على الصحوة وأبعادها

• المؤامرة دبّرت منذ سنوات للحد من نهضة العالم الإسلامي على كافة المستويات.

نشرنا في منبر العدد الماضي الجزء الأول من هذا الموضوع حيث تحدث الأستاذ الجندي عن خطط المعسكرات الغربية والشيوعية والصهيونية لتدمير الصحوة الإسلامية. وتأخير نهضة المسلمين واستبقاء عالم الإسلام في براثن الاقتصاد الربوي العالمي الذي يكس الثروات ويسحق الأمم الإسلامية الضعيفة.... وفي هذه الحلقة يوضح الأستاذ أنور الجندي بعض الحقائق المتعلقة بالمؤامرة على الصحوة الإسلامية.

٢) هذا عن تخريب اقتصاد الإسلام فماذا عن تدمير قوة المقاومة الإسلامية؟ ان هناك مؤامرة يجري تدبيرها منذ سنوات طوية تحت اسم الانفجار السكاني وتنظيم النسل و يجري التخطيط لها والتنفيذ في عدد من الاقطار الواقعة تحت نفوذ الغرب الرأسمالي الذي يتقلص سكانه ويخشى زيادة سكان العالم الإسلامي ويهدف للمحافظة على وجوده وسلطانه. ذلك ان ظاهرة تقلص حجم المواليد في عالم الغرب وزيادة هذا الحجم في عالم الإسلام من الظواهر التي تزعج الرأسمالية الغربية والنفوذ الربوي الغربي المسيطر الآن على بلاد المسلمين والعرب ازعاجا شديدا، ذلك لأنهم يحسون بمدى الخطر الذي سينظرهم في السنوات القادمة و يترصد بهم نتيجة لضوب المواليد وتنازل نسبتها في البلاد الغربية فيما تزداد هذه النسبة وتتضاعف في بلاد افريقيا وآسيا ولما كانت هذه الظاهرة ستصبح بعيدة المدى في متغيرات موازين السيطرة والنفوذ وتملك المواد الطبيعية والطاقة

ثالثا : جهود التنمية التي قامت في بلادنا على اساس محلاكة العالم المتقدم قد انتهت الى عكس ما كنا نتوقع (١) اتساع الهوة بيننا وبين العالم المتقدم (٢) اتساع الهوة بين فئتين داخل مجتمعاتنا: فئة عريضة ازدادت فقرا وعزلة (٣) مظاهر القلق الاجتماعي. والمسؤال الآن : إذا كان علم الغرب وتكنولوجيته قد أدت الى تغريب الانسان المسلم عن حضارته فهل سيترك الأمر لقوى خارجية لا حكم لنا عليها تصوغ حياتنا وتشكلها وفق مصالحها ومن خلال التبعية التكنولوجية والسيطرة على أسواق التكنولوجيا. والمطلوب هو بناء أصالة حقيقة في هذا المجال تقوم على أساس مفهومنا الإسلامي الحضاري القائم على العدل والرحمة والاخاء البشري وان يكون لنا ارادتنا القوية في توجيه العلم والتكنولوجيا الى تطبيق اسلامي اصيل يختلف تعام الاختلاف عن التطبيق الغربي المادي الوثنى.

وقد اتضحت اليوم هذه الحقائق :

أولا : ان النمط الحالي من التنمية اصبح غير مرغوب فيه وان مساومة المادية والمعنوية تزعج أصحابه، وأن علامات التمزق الداخلي في هذه المجتمعات قد غدت واضحة للعيان، وأن تيارات العنف والاغتراب والصراعات بين الفئات فيه قد دعت الكثير من عقلاء هذه المجتمعات الى إطلاق صيحات التحذير والدعوة الى تغيير المسار ووقف تيار الاندفاع نحو الهاوية.

ثانيا : هذا العالم المتقدم اعتمد في تحقيق نمائه والوصول الى ما وصل اليه على استنزاف الموارد الطبيعية التي بدت وقتها وكأنها بدون حدود، وهناك ملامح لنفاذ الحيوية من هذه الموارد كما في حالة النفط مثلا.

ولن يتاح بناء صرح التنمية في بلادنا على اساس من الأهدار البيئي المسرف والاتلاف البيئي المدمر الذي أصبح يهدد حياة موارد غذاء الانسان في البر والبحر.



بقلم الأستاذ: أنور الجندي

فهي جميعا تبذل الآن جهودا متتابعة لزيادة عدد سكانها بدلا من تقليده، إلا ان الغرب لا يستطيع مع كل هذه الجهود ان يزيد عدد سكانه الى حد يستطيع معه ان يحتفظ بمكانته السياسية و يبقى متربعا على كرسي السيادة العالمية، بل الذي لا شك فيه انه سيعود عاجزا في المستقبل عن مقاومة الشرق. والعالم الاسلامي مهما بذل من جهوده لزيادة عدد السكان في اقطاره».

وهكذا يتبين لنا ارتباط ابعاد هذه المحاولة الخطيرة التي يقوم بها الغرب لايقاف النمو السكاني والتفوق البشري في عالم الاسلام وكذلك لايقاف القدرة على استعمال التكنولوجيا والسيطرة عليها أو تحو يل ارادة المسلمين والعرب لتوجيه مقدراتهم وثرواتهم الاقتصادية والمالية الى طريق الاستهلاك والترف.

وترتفع اليوم صيحة عدم كفاية الغذاء المتاح للاستهلاك الاولي لسد الحاجات الضرورية، والحقيقة ان المواد كثيرة وان هناك قانونا أصيلا هو قانون الوفرة وان في اعماق البحار وفي الصخور والجبيل ثروات ضخمة لم تكتشف بعد وان الموجود فيها وفير لو ان هناك عدالة في التوزيع واذا كانت أمة واحدة تستفرد نسبة ستين في المائة من الانتاج العالمي بينما تعدادها لا يزيد عن ١٥٪ من مجموع سكان العالم فان هذا يعطي الاشارة الحقيقية الى سوء التوزيع.

هذا يحدث في الوقت ان يتسابق العالم على التسلح (٦٥٠) مليون دولار سنويا في نفس الوقت الذي يعجز عن اطعام خمسمائة مليون فرد يعانون اليوم من الجوع أو النقص الشديد من التغذية حيث يموت ثلاثون مليون نسمة سنويا بسبب سوء التغذية وان ما تقدمه البلدان الغنية للبلاد الفقيرة لا يزيد على واحد في المائة من قيمة السلع التي تنتجها.

ولا ريب ان ماينفق على انتاج صاروخ جديد عابر للقارات يكفي لغرس (٣٠) مليون شجرة، أو ري مليون هكتار من الأراضي الزراعية أو اطعام (٥٠) مليون طفل من البلدان النامية أو شراء مليون طن من الاسمدة أو بناء ٦٥ الف مركز لرعاية العجزة أو بناء ٢٤٠ ألف مدرسة ابتدائية وهكذا يكشف مدى الظلم والتأمر الذي يواجهه العالم الاسلامي بهدف اكرامهم على التسليم والركوع والخضوع لنفوذ الدول الكبرى وسيطرة القوى الغازية....

(يتبع في العدد القادم إن شاء الله)

● إيقاف النمو السكاني أساس هام ضمن خطة القوى العدو في المؤامرة على الاسلام والمسلمين.

بالسكان. وان هذا التفوق السكاني سوف يفضي على الأسس التي اقامها الغرب لسيادته السياسية في العالم منذ القرون الخمسة الماضية، وعلى ذلك التفوق الفني والعلمي الذي كان له على الشرق، والذي استطاع ان يقيم احتكاره السياسي على العالم، لقد أمن الاستعمار ان الغرب بوسعه ان يحتفظ باحتكاره السياسي على العالم الى ابعد الابدان ولقد ظهرت بوادر الانحطاط والأفول في السياسة رغم الشعور بعد الحرب العالمية الأولى، خاصة بان خطة تحديد النسل ضررها اكثر من نفعها من الوجهتين السياسية والاجتماعية، كان من نتائج ذلك ان فقدت فرنسا مكانتها العلمية شيئا فشيئا واعلن المارشال ميتان عقب الحرب العالمية الثانية اعترافه بانها من الأسباب السياسية الرئيسية التي عملت على توهين قوة فرنسا وازاحتها عن مكانتها العالمية: قلة عدد الاطفال والسكان وقد بدأت آثارها السيئة في حياة انجلترا وغيرها واوجست خيفة من آثارها السويد والمانيا وفرنسا وانجلترا وايطاليا، وشعرت بحاجة ماسة الى اعادة النظر في خطتها بشأن عدد السكان ولهذا

وغيرها في السنوات القادمة. فان الغرب يشن حملة شديدة وعاصفة عنيفة على هذه الزيادة المستطردة بوصفها بعيدة الأثر في عالم الاسلام تحت اسم مثير هو ما يطلق عليه اسم الانفجار السكاني و يجند له عشرات من الاقلام والمفكرين والساساة دون ان يشير الى حقيقة الموقف وطبيعة التحول الاجتماعي والحضاري الذي يوحى بأن فساد المجتمعات الغربية، قد أدى الى نضوب منابع «الوالدية» بها نتيجة لشيوع الخمر والماريجون والترف، وانصراف المرأة الغربية في رسالتها كلية وكراهيتها الشديدة للولادة وتربية الأولاد والاسراف في عمليات الزواج غير الشرعي وظاهرة اللقطاء واستعمال حبوب منع الحمل، ولاشك ان الغرب يرى في ظاهرة التقلص في مواليد و زيادة نسبة مواليد المناطق التي تسمى «البلاد النامية» خطراً شديداً على نفوذه وعلى المقدرات التي يحصل عليها من الخامات والثروات والمواد الأولية وعلى كل مايعينه على التفوق المتصل على عوالم افريقيا وآسيا. من أجل هذا نجد المجتمع الغربي لا يتبنى فكرة تحديد النسل فحسب، بل تفرضه فرضا على عالم الاسلام، بينما يعلن البابا بيوس الثاني للبشر، رأيه صراحة في تأييد المسيحية لكثرة النسل - ويواجه المسلمون - مع حملة تحديد النسل - ذلك التحدي الخطير تحدي الهجرة والنمو المتزايد لليهود في فلسطين ونحو المسيحية في أوروبا وفي اجزاء كبيرة من العالم الاسلامي، بينما يجبر المسلمون بوسائل شتى فيها الاغراء أو التعليم الاجباري: كما حدث لمسلمي الهند على يد انديرا غاندي على خفض تعدادهم وهنا تنكشف المؤامرة و يبين ان هناك خطة مدبرة ضد المسلمين بالذات ذلك ان غير المسلمين يخشون تكاثر المسلمين ويحاولون ايقاف هذا النمو المتزايد بكل وسيلة ولا ريب ان تهديد العالم الاسلامي بنضوب الثروات هو اكدوبة كبرى فان الخطر الحقيقي كله كامن في سوء استخدام الثروات والكنوز التي تفيض بها الأراضي البكر وسوء التخطيط لتطوير انتاجي افضل، وبينما تنقل هذه الخامات الى بلاد الغرب وتتهب ثم يعاد تصديرها للامم المترفة الاستعمارية بينما لا يحصل اصحاب هذه الثروات إلا على الفتات.

و يشير الدكتور خورشيد احمد الاستاذ بجامعة كراتشي في بحثه الضافي عن سوء نية الاورو وبين التخطيط الاقتصادي للامة سيطرة الدول المتقدمة على الشعوب النامية، ويقول ان آسيا والعالم الاسلامي هي أكبر مناطق العالم اليوم ازدحاما



القرآن الكريم تاريخه وأدابه

للشيخ : ابراهيم علي عمر

هذا سفر نفيس في تاريخ القرآن وأدب تلاوته وفضل حملته صنفه الشيخ ابراهيم علي عمر المدرس بالأزهر الشريف بمصر ودار القرآن الكريم في الكويت. وقد عالج فيه المؤلف حفظه الله عدة موضوعات قيمة وأجاب عن أسئلة كثيرة ترد على الأذهان. فتكلم عن :
(تعريف القرآن الكريم وأسمائه ومرآجل نزوله ومدته وكيف نزل وحكمة نزوله منجماً، وجمعه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر

وعثمان رضي الله عنهما، وتكلم عن مصاحف الصحابة : عمر وعلي وعائشة وحفصة وأم سلمة وعبدالله بن الزبير ومعنى السورة والآية وترتيبها والحكمة في ذلك، ومعنى نزول القرآن على سبعة أحرف؟ وأقسام القراءات، والنقط والتشكيل، وفي الآداب تكلم عن حكم مسه، وكتابه والاستماع إليه، وأدب العلم والمتعلم وتجو يده في القراءة وسجود التلاوة وأدب القاريء، وفضل بعض سورته، وختم المؤلف الكتاب بما يشبه المعجم لمعاني



بعض الفاظ القرآن الكريم التي يكثر ورودها مع جريدة بالمراجع التي بلغت خمسة وعشرين).
وجاء الكتاب في حوالى مئتين وثمانين صفحة بأسلوب سهل ورائق وتبويب جيد وإخراج وطباعة فاخرة من منشورات مكتبة الفلاح بالكويت ص.ب (٤٨٤٨).
فبارك الله في جهود المؤلف الكريم والعاملين على طريق الخير في خدمة كتاب الله الكريم.

والمطابع تدور



الإصلاح التربوي وإدارته. اصلاح الامتحانات في الهند). والكتاب من منشورات المكتب وعنوانه : (السعودية - الرياض - ص.ب ٢٩٠٨ - الرمز البريدي ١١٤٨١).

وصلتنا مجموعة من المطبوعات الجديدة وسنعرض هنا بعضها :

● الإصلاحات التربوية :

هذا الكتاب في التخطيط التربوي، وهو واحد من السلسلة التي اختارتها ادارة البرامج التربوية في (مكتب التربية العربي لدول الخليج) للترجمة والتعريف بأحدث ما وصل إليه التفكير الحضاري في ميدان التخطيط التربوي ووضعه أمام الباحث والمخطط ومتخذ القرار للمساعدة في رسم السياسة التربوية السلمية الهادفة. ويحتوي الكتاب على عدة موضوعات هي (الإصلاح التربوي، الأفاق المستقبلية لتنفيذ الإصلاحات التربوية، تخطيط



من مقدمة الأستاذ عبد الله طنطاوي لكتاب الشيخ عبد الله علوان (ال ورثة الأنبياء) جاء فيها :

«لقد كان للحركة الإسلامية منذ الربع الثاني من القرن العشرين تجارب مريرة علمتها الكثير، وكلفتها الكثير من التضحيات، من شهداء الى معذبين ومضطهدين ومطاردين، حتى استطاعت الوصول الى الرؤية الواضحة في دياجير الجاهلية الجديدة ... هذه الرؤية تمثلت في الايمان العميق والجرأة في الاعلان عن تلك الايمان...»

● الدين والعلم :

هذا الكتاب مجموعة من المقالات تتناول بأسلوب موضوعي سهل أسباب الاحاد من خلال الواقع وتعالجها بأسلوب العصر الحديث ومنطقه ثم تقييم الأدلة على وجود الله، ولذلك تعرض الكتاب لموقف الكنيسة، ودعوى الملحدين ونظرية داروين ومابيه، والاستدلال على وجود الله، وعالم الحيوانات والانسان والنبات، وجاء الكتاب في ١٤٣ صفحة من منشورات الغنائم بالكويت - الصفاة ص.ب /٢٦٢٠٧/

● حكاية الشال الفلسطيني :

مجموعة لطيفة الشكل والمضمون من الشعر المعاصر، تدور حول القضية الفلسطينية بروية اسلامية واعية للأخ الشاعر الاستاذ محمود مفلح، وقد ركب فيها متن الايقاع الشعري الحديث على التفعيلة في سبع عشرة قصيدة وعلى العمود في قصيدتين. وجاء الديوان في مايقرب من مائة صفحة من منشورات دار العلوم في الرياض - ص.ب /١٠٥٠/ ونأمل ان نقدم للديوان دراسة أوسع بإذن الله.

نحو أطر

أين القارىء؟

نكرر دائما ان الانتاج الثقافي بازدياد مطرد بسبب من تقدم التقنية المعاصرة في الطباعة والنشر والتوزيع وسهولة الاتصال بين الدول وسرعته ايضا، ولكن هذا الانجاز الحضاري العصري يزيد في إرباك القارىء المتخصص والعادي على حد سواء من ناحيتين: الأولى التضخم في الانتاج بحيث يعجز عن ملاحقته لو أراد، والثانية الكلفة المادية المتصاعدة ثمنا للكتاب.

ولحل المشكلة الأولى لابد من تنظيم الوقت بحيث يخصص للمطالعة زمن معين ولو كان قليلا، فالقليل المنظم يجمع، وللمشكلة الثانية جزء من حل عام يكمن في الرخاء الاقتصادي ودعم الكتاب بالإضافة الى رخص تكاليف الطباعة والنظر الى الكتاب على أنه غذاء ثقافي ضروري لا مجرد سلعة تجارية للربح، عندها لن تتسامل الساحة الثقافية أين القارىء؟

عابر

عجلة

الدعوة:

نقرأ في عددها الأخير (ع ٩٢ س ٢٤ - رجب ١٤٠٤هـ) الموضوعات التالية: «الى العقلاء من دول الغرب، تساؤلات في لبنان، حسن البنا أستاذ الجيل للتمساني، لماذا يستمر اعتقال أحمد مفتي زاده في ايران! الزعيم الكشميري الذي أعدم في الهند، في اندونيسيا قرية مصلعة أصبحت كاثوليكية!! المؤتمر على الحجاب الاسلامي في سورية، سقوط مرحلة الشعارات». تصدر عن المركز الثقافي الاسلامي بالنمسا.

الأديب:

مجلة فصلية تصدر عن اللجنة الثقافية لجمعية اللغة العربية بجامعة الكويت وقد صدر عددها (٢ س ٦) ومن موضوعاته (خط محقق بقضية فلسطين، الاقلام العربية بين الاصاله والضلالة «مقال قيم للاستاذ يوسف العظم» اليسار في المنطقة العربية، مع موضوعات وزوايا أخرى).

الإصلاح:

نقرأ في عدد (٧٤ - رجب) الموضوعات التالية: (مانجستو ماريام؟ الأزمة اللبنانية، مصر واكذبوة المعونات الامريكية، الجنس الثالث في الكويت؟ الصراع الليبي السوداني).

عنوانها: الامارات - دبي ص.ب ٤٦٦٣

الصدارة:

وصل عددها (٤ س ٩ - ابريل ٨٤م) وفيه الموضوعات التالية (بداية التنصير الامريكسي في وادي النيل، رحلة العبدري الى الحجاز، حكيم بنى أمية، أصل كلمة «قرآن» بنو مرين). عنوانها: ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦٦ - السعودية.

الإرشاد:

نقرأ في عددها (٦٤/س ٦ جمادي الآخرة ٠٤هـ) الموضوعات التالية: (ملف خاص عن الشاعر الشهيد الزبييري، ظاهرة الحن في العربية، ماذا يعني الميثاق؟ ماذا عن التبشير في بلادنا. الشعر الحر؟) عنوانها: صنعاء ص.ب (٨٥٢).

الإمة:

نقرأ في عددها (٤٤ - س ٤ شعبان) الموضوعات التالية: (آخر حوار مع الشيخ صالح العثماوي، مالك بن نبي، الطبري، الاسلام في اسبانيا، التبشير في غربي افريقيا، موسوعة عمالية للسنة النبوية). عنوانها: قطر - الدوحة ص.ب ٨٩٢ - ووصلنا الأعداد الجديدة من المجلات التالية: دعوة الحق، منبر الاسلام، هدي الاسلام، جواهر الاسلام.

دين الحق:

وصلنا عددها (٦ س ١ - مارس ٨٤م) ومن موضوعاته: (حقائق عن القاديانية، قراءات في الفكر الاسلامي المعاصر، الجهاد في الاسلام، الهجوم الصليبي، المسلمون في سكتندنافية، نداء الأرض شعر). تصدر عن المركز الاسلامي بأوسلو - النرويج وعنوانها:

Islamic - Cultural Centre
Youngs Gate 7
OSLO - 1 - NORWAY

سلسلة جديدة:

صدر عن ادارة الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سلسلة ثقافية جديدة تحت عنوان (من ينابيع الثقافة) وغايتها مخاطبة الشباب بوجه خاص بأسلوب علمي مبسط وعرض مقنع يوضح صلاحية الاسلام لكل زمان ومكان. وقد صدر الكتاب الأول تحت عنوان (الشباب: دوره ومشكلاته) لصالح الفوزان وشاكر سالم الدولة.

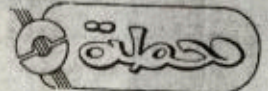
أصحاب الغار

مركة الثقافة

المعرض العاشر:

قامت مؤسسة الينبوع للانتاج الفني مؤخرا بانتاج فيلم سينمائي عنوانه «أصحاب الغار» ويحكي قصة أصحاب الغار الثلاثة التي وردت في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ... والفيلم سجل على أشرطة فيديو بأنواعه ومتوفر لدى المؤسسة ... وهذا جهد طيب نحو خدمة الدين بالتكنولوجيا.

تقيم جمعية الإصلاح الاجتماعي بالكويت معرضها العاشر للكتاب الاسلامي في ٢٨ شعبان حتى ٩ رمضان ويوافق ٢٩ مايو حتى ٨ يونيو. وكما تعود الجمهور فهناك خصم على الكتب والأشرطة الاسلامية المباعة.



مسرحية شعرية

(١) الفصل الاول :

القاضي : ما اسمك ؟
مهدي : مهدي ...
القاضي : مهدي ماذا ؟
مهدي : مهدي بن وجيه العلواني
القاضي : عمرك ؟
مهدي : عمري سنوات في الصحوة
القاضي : ماذا تعني ؟؟
مهدي : أعني شيئاً لا تفهمه
القاضي : يا مهدي ! إنك متهم
: بالعنف ، وبالقتل الممد
مهدي : وبماذا أيضاً أنهم ؟؟
القاضي : وإثارة نزعات الفتن .
مهدي : وبماذا أيضاً يا نوري ؟
القاضي : يا ويحك ! كيف تخاطبني ؟؟
مهدي : وبماذا أيضاً يا ؟
القاضي : وبتفتيت تراب الوطن ..
مهدي : هل عندك من تهم أخرى ؟؟
القاضي : لم يرسل بعد بها القائد
وستأتي ، والحكم الموت ..
يا مهدي ! قل لي وأجبني بجواب يشبه
ما عندي .
مهدي : ما عندك يا ؟؟
القاضي : عندي يا مهدي العلواني
عشرات ، عشرات التهم
مهدي : ماذا تعني ؟

جبل الصحوة

القاضي : تعني قتلا . تعني ذبحاً
تعني تصفية في السجن
لكن ، قل لي : لم تفتالون على الظن ؟
مهدي : أبداً ، لم يحدث يا نوري
ومحال نهوي في الاثم
لكننا نثار للوطن
القاضي : ممن ؟؟
مهدي : ممن خانوه وباعوه
(.....)
قبضوا هذا بعض الثمن
القاضي : هذا تدجيل ومراء
ودعايات للعملاء
تشويه للحكم الثوري
مهدي : أنتم - والله - العملاء
فجرائكم في الجولان
وخيانات في تشرين
القاضي : تتناول - يامهدي - علناً
وتسب المحكمة العليا ؟؟
مهدي : محكمة عليا ، يا نوري
أم مجزرة للأحرار !!
صمت
الاسير مهدي يناجي نفسه :
يا فجر الصحوة قد طالت
ساعات الليل ، أيا فجر
الروح بذلناها نذراً
هل يُقبل - يا رب - النذرا ؟
وقينا العهد لأمتنا
فعمى تصحو ؟ ومتى النصر ؟

شعر يحيى البشيرى

مروان ! أنرت حوالكنا
ومضيت ، فأنبتنا الثار
صوت مروان : مهدي مهدي
مهدي : من ؟ من ؟ مروان أخي
غزوان أخي ؟؟
صوت مروان : لا تجزع فأنا مروان
صوت آخر : وأنا - يا مهدي - غزوان
مروان : ولتصبر يعل الأيمان ؟
فرسول الله على الحوض
يسقينا من ماء الكوثر
صوت القاضي : مهدي ... مابالك
تمضي في صمت ؟
مهدي : معهم قد كنت ولن أرجع
القاضي : مع من ؟
مهدي : مع أحابي ، مع اخواني
القاضي (بغضب) : وهم ، وخيالات
المرضى .
مهدي (بغضب أشد) : الواهم من
يحيى عيناً
ويضي العيش بلا غاية
صمت
القاضي : فلترفع جلستنا هذي
لنعود بجلسات أخرى ...

هوامش :

مروان : الشهيد مروان حديد
غزوان : غزوان علواني شقيق الشهيد
مهدي ، اغتيل على باب منزله .

نقرأ... لا عاطفة !!



رسالة قلمية

٢ - كنا نود لو أنك حاولت تقويم
القصة من الناحية الأدبية والخلقية
معاً للوصول الى نتيجة معقولة
مدعومة بالأدلة .
٤ - لا يكفي أن نقصد غيرنا ، بل يجب
أن يتبع ذلك طرح البديل . وللأسف
فان معظم كتاباتنا ردود أفعال .
٥ - ما نزال نأمل ان يأخذ كتابنا زمام
المبادرة دون الخضوع لضغط الظروف
العابرة . وتبقى لك أمنياتنا بدوام
التوفيق .. والسلام .

١ - حسن النية فيما كتبت .
٢ - ووعي المتابعة لما يُكتب .
ونسجل عليك الملاحظات التالية :
١ - الاندفاع الشديد في الكلام عن
الكاتب الى درجة ايراد ألفاظ قاسية
جدا .
٢ - ان جرعة قليلة من الدواء لا
تصلح ، وما كتبتة عن القصة كان
اشارة سريعة ربما دفعت بعض
الشباب الى البحث عنها لقراعتها .

القارئ الكريم المهندس انس
الغيث من الاخوة الذين يهتمون
بقضايا امتهم ويتابعونها باهتمام ، ولا
يكتفي بذلك بل يحاول أن يدي برأيه
كتابة حول بعض القضايا المطروحة .
أخانا الكريم :
نسجل لك نقطتين حول رسالتك
الاخيرة المتعلقة بانتقاد صحيفة
اسلامية لأنها تكلمت عن كتاب الخيز
الحاف للكاتب المغربي محمد شكري .
وهما :

أيا زهرة
في الضفاف ،
وبين الشفاف :
لماذا افرقنا ؟
ونحن الأليفان !!
نحن اكتمال النساء ،
تمام استدارة هذا الضياء
لماذا افرقنا ؟
ونحن بدونك أسرى الهوان !
ومن غيرنا ، أنت شيء مهين !!
فياحبنا : أين عهد الوفاء ؟
وأين زمان الاخاء !
أجبني ...
فهذا السؤال ،
يُقطع مجرى الهواء !
ويخنق ... حنجرة العاشقين !!

راجسي

حراء

شعر: محمد يونس علي

ويزيد في مرامينا الشقاء
فيغلق في أمانينا الغشاء
ونور الكفر مجلاه انطفأ
به للمعصم الخاوي غناء
فخذ من بحرہ يفض الثراء
ولا يفسد وإن ساج العطاء
صعدنا فالنجوم لنا وطاء
ودستور السماء هو القضاء
وشدنا فالبناء هو البناء
وهذا القتيه من جور جزاء

يموج اليأس والأهواء ترغي
فأجناد الظلام تسد أفقا
وكيف نروم بالأنوار لقينا
بأيديتنا من التنزيل كنز
يسجده مع الاعطاء رب
كنوز الأرض تغنيها الليالي
إذا القرآن صار لنا سبيلا
ويكفيك الخوالي من عهد
ملكنا فاستقام الأمر فينا
فلما جار ها دنيا انحرقتنا

تنزل بين جنبه السماء
ترقرق في تجرده الصفاء
يقول: أقرأ فينهل الشفاء
بها المولى الولي لها العلاء
يكاد بغير ما نأر يضاء
إليه الله يهدي من يشاء
حباه الله عزاء لا يساء
وعهد الله من صدق وفاء
بقاء الله ليس له انتهاء

حراء لم يزل نوراً حراء
فلو جردت من دنياك روحا
لأبصرت الرسالة فيه وحيا
ترائيلا تنزه عن شريك
سرى الزيتون في مجلاه زيتا
تسرى نورا على نور تجلي
فمن في صدره للنور ومضى
التم يقطع بحفظ الذكر عهدا
فكم قرن مضى والذكر باق

فصوتوا الذكر يرتفع اللواء
تداجى الليل فيه والابتلاء
فللاشراق تغريد مضاء
فزال الكفر وانكشف الغطاء
وليس لغيره يعلو دعاء
هداكم في تطلعها حراء
ومنه العزان صدق الولاء

شباب محمد أتم جنود
طلانح دينه في كل عصر
تشقون الليالي في مضاء
وللاظلام قهقرة توالى
أراه يرف فوقكم دعاء
فولوا نحو دعوته وجوها
فمنه البدء كان والانتهاء

وماج على شواطئنا البلاد
منايا في تدفقها الفناء
فلم يسمع لحاديهم غناء
بلا مرمى يعصبا العماء
وشع على دياجينا الرجاء
ثمود على ذراريها العفاء
خوافها بلا ذكر هواء

توالى عبر دنيانا الرزايا
وساق الشائون لنا البلايا
وغم الدرب والساوون حادوا
قوافل في دجى التاريخ تمضي
فلو نكرت لا ومضت الليالي
ولولا الذكر باق لا نقلبنا
تناسى الذكر صيرنا نفوسا



وامش في مهل
يخطئه العجل
هان أو عدل
باء بالفشل
فاطرد الكسل
مخلص العمل
يوم في خطل
نور قد أفل
أرضه رحل
رعب والوجل
راية الأمل
كاد يكتمل!!

فانتظر أخي
لا تثر فقد
أو تهن فمن
عن طريقنا
يا أخا الهدى
واسع دائما
إنما الدنيا الـ
من رحابها الـ
والهدوء عن
إذ أحاطه الـ
فانطلق وخذ
إن بدرها

باسما أطل
زاهي الحلل
يوم أن وصل
بئر العمل
أمره جلل
دولة الدجل
عرشه نزل
صاغت الحيل
جاهل غفل
أو بها قتل
جسم والمقل
يوم ذا يذل
صبحها نزل
مفدقاً هطل

لاح لي غدد
فجره علا
بشر الربى
قال: قد أتى الـ
ان يومه
فيه قوضت
والظلموم عن
كم له يد
قد هوى بها
كم جنى بها
أو بهالوى الـ
انه هنا الـ
دولة الهدى
قطر مزينها

أبو سالم

● الاخ ابن الوطن/جدة
حبذا لو أنك كتبت خواطرك
بأسلوب النشر. لأن مقطوعتك (دولة
اسرائيل) تاهت بين فنون التعبير
باعترافك، ويمكنك مطالعة فنون
الأدب العربي في كتب النقد المتوفرة
ومرجباً بك.

● الاخنت منى محيي
الدين/اليمن
شكراً لثقتك، ولكن القصيدة (قوة
الإيمان) تحتاج الى وزن صحيح
ويمكنك مطالعة كتاب (العروض
الواضح لحقي أو ميزان الذهب
للهاشمي).

● الاخ محمد أبا عبدالله/اليمن:
(مناجاة) طيبة المعنى، رقيقة
النسج، إلا أن فيها أخطاء نحوية
وأملاتية منعت من نشرها والملاحظة
نفسها بالنسبة لنشيد (أمة الاسلام)
عمق مطالعتك في كتب النحو وأهلا
بك.



● الاخ سلطان محمد/الدوادمي
شكراً لمشاركتك ولكننا نريد شيئاً
من إنتاجك الشخصي خالياً من أخطاء
الاملاء وأهلاً بك.



بشائر الخير

عندما ذهبنا الى الحرم النبوي الشريف لأداء صلاة العشاء رأيت منظرًا سريًا واثقًا صديري. منظر المسلمات الشابات المصليات القادمات من الكويت خلال عطلة الربيع. تلك الوجوه الشابة المشرقة تركت أماكن السياحة واختارت طريق الهداية والصلاة ودار في نفسي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «وشاب نشأ في عبادة الله».

اعداد غفيرة من النساء والفتيات جئن لأداء الصلاة... جئن الى هذا المكان الشريف وتركن مادونه من دول السياحة الشرقية والغربية وما ذلك إلا من دافع ايمانهن الراسخ والتزامهن بالدين الاسلامي وحرصهن على قضاء العطلة في طاعة الله وفيما يعود عليهن بالنفع والخير الكثير في الدارين.

كما نجد الحرم النبوي وقد امتلأ بالطالبات والمدرسات وربات البيوت جئن في هذه الرحلة المباركة للترويح

اين الطريق ؟

أختي المسلمة بعد ان من الله عليك بالحجاب يجب ان تركني الى نفسك قليلا وتتفكرى ماذا بعد الحجاب ؟ هل الحجاب هو كل شيء ؟ لا يا أختي ان الحجاب يعتبر أول سلم تركيبين اليها للوصول الى غايتك أولا وهي ارضاء الله سبحانه وتعالى ونيل جنته والابتعاد عن ناره. ولقد تم لك ذلك بحمد الله. والآن يجب ان تشمري عن ساعديك وتبجثي عن الطريق الذي يوصلك الى غايتك المباركة ومن علامات ذلك الطريق : مجالس الذكر التي تذكرك بالله سبحانه دائما وتجعلك ترتعين من رياض الجنة فهي تريحك من مشاغل أيامك المتوالية وتجعلك تعيشين في جو روحاني أنت في حاجة اليه لكثرة تعاملك مع الماديات. فهذه المجالس تفيدك في معرفة امور دينك المطالبة بمعرفتها التي قد لا يكون لديك الوقت لقراءة الكتب المتخصصة في ذلك. كذلك الالتقاء مع اخواتك في الله لا يحيونك الا الله ليس لمصلحة أو رابطة دم انها رابطة الدين التي تفوق كل شيء فيكون لك منهن الصديقة الصالحة التي شبهها الرسول الكريم بصاحب المسك اما ان يصيبك من ريحه واما ان تبتاع منه فتكون مرأة لك فتصحك متى أخطأت وتوجه لك المشورة متى طلبت. منها واعلمي أختي الحبيبة ان القلب ان لم تشغله الطاعة شغلته المعصية.

ام سليمان

عن انفسهن من عناء العمل والدراسة خلال العام الدراسي وقد جعلن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم نبراسا لهن في رحلتهم هذه حين قال : «أرحنا بها يا بلال».

وبالرغم من كل ما تنبذ في هذه الصلة من أموال فهي لن تذهب سدى بإذن الله : (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره).

فهي الرابحة بإذن الله تعالى إذا اخلصت النية له وهي الفائزة برضا الله في الدنيا والآخرة فستعود الى الكويت وقد جددت ايمانها وارتفعت عن زخارف الدنيا وزينتها أسعد اللحظات تناجي وتتقرب له بالعبادة والطاعة وتقضي وقتها في همة ونشاط وحركة دائمة منذ صلاة الفجر في المسجد مع الجماعة حتى صلاة العشاء. وحقيقة شدني هذا المنظر الرائع ... منظر الشابات وهن على صلة بالله تعالى فهنا تجد فقاة قد انكبت على كتاب الله الكريم تقرأه وتتدبر معانيه وهنا تجد من قامت تصلي تطوعا لربها منتهزة فرصة وجودها في هذا المكان الشريف

وكل ذلك ماهو الا بشائر خير على صحة الاسلام من جديد. فهنيئا لك أختي يا من لببت نداء الله ... أسأل الله ان يتقبل منا ومنك صالح الأعمال بارك الله فيك والحمد لله رب العالمين.

ام الجبراء

الرضاعة الطبيعية في الدين والدنيا

الحلقة الرابعة

أختي الأم

دعوة ... أختي الأم الى الرجوع للرضاعة الطبيعية ففيها خير لك ولطفلة كبدك، فهاهو عالم الغرب الذي ينتج التقدم التقني فيه اعداد لا تكاد تحصى من مواد التغذية الصناعية للطفل تروج لها وسائل الدعاية الحديثة وتطرحها بدائل للرضاعة الطبيعية، ومع ذلك فقد وجدوا - وبعد الدراسات والابحاث - انه لا بدليل عن لبن الأم مطلقا..

الصيدلانية
ندى علي الباحسين

قد تكون المحاولات الأولى في الرضاعة غير موفقة مما يبعث القلق لديك ولكن عليك أن تتوكلي على الله أولا، وتتقي بنفسك، وأن تلتزمي الصبر والمثابرة فسرعان ما تتم - وبعون الله - الاستجابة بينك وبين طفلك واعلمي ان اغلب الأمهات قادرات على إفراز اللبن ولكن قدراتهن لا تتشابه في ذلك وان الرضاعة الناجحة قد تتطلب الالتفات الى تفاصيل صغيرة مثل احتضان الطفل وتوقفك اثناء الرضاعة، ورد فعل الطفل، واستجابته للرضاعة، كما ان التفريغ المنتظم والمتكرر للشدي عن طريق الرضاعة يحفز إفراز وتدفق اللبن.

ويجب ملاحظة تجنب تناول الأدوية الا باستشارة طبية كما في بعض المضادات الحيوية ومضادات التخثر ... وغيرها حيث انها قد تصل الى الطفل عن طريق افرازه مع الحليب، وقد يكون لها شأن في تقليل الحليب ايضا..

وبذلك يكون من حق الطفل ان يرضع من حليب أمه ولا يجوز حرمانه من الشدي بلا مبرر أو سبب صحي كاصابة الأم بمرض عضال أو التهاب الشدي أو جفافه أو لسبب اضطراري كالحمل أو رفض الطفل للشدي أمه.

إعلان

يسر اللجنة النسائية في جمعية الإصلاح الاجتماعي دعوة أطفالنا الاعزاء لمشاهدة مسرحية الاطفال:

« بشائر رمضان »

على مسرح مدرسة عمرو بن العاص في منطقة الروضة وذلك في يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق ٢٨ - ٢٩/٥/١٩٨٤ م من الساعة ٣٠ر٤ الى ٣٠ بعد الظهر

ملاحظة : تحجز التذاكر في مركز شباب جمعية الإصلاح لايسمح للأطفال دون ٤ سنوات البنات من ٤ سنوات فما فوق الاولاد من ٤ - ١٠ سنوات

شكراً... لجمعية العضيلية

كلمة شكر نوجهها من ركن الأسرة المسلمة في مجلة المجتمع لمجلس ادارة جمعية العضيلية للقرار الشجاع والجريء بعدم بيع السجائر بكافة أنواعه في الجمعية وهي خطوة تطبيقية ممتازة لما للتدخين من آثار سيئة خاصة وأن التدخين يسبب أمراضاً كثيرة سواء كانت هذه الأمراض صحية أو اجتماعية. ويجب على الدولة ايماناً منها بخطورة التدخين أن تشجع هذه المبادرة الأولى التي قامت بها الجمعية وأن تقوم بحملة توعية مكثفة تدعو

الأفراد الى ترك التدخين ... وأن تبحت موقف الاسلام وحكمه من التدخين وتنشر ذلك بين الأفراد وتقدم الاقتراحات والآراء في كيفية التخلص من التدخين .. وتستمر في حملتها مستخدمة جميع وسائل الاعلام الى أن تخرج لنا جيلاً لا يعلم عن التدخين شيئاً ... جيلاً قوياً لا يشكو من آثار وأمراض التدخين .. مرة أخرى شكراً لجمعية العضيلية ومزيداً من التقدم ... جزاكم الله خيراً.

أم عمر

الطفل المسلم

لعب الطفل المسلم

الحلقة السادسة



من مسلمين ومن غربيين على أهمية اللعب للأطفال. فهل تفرغ بعض علمائنا واعطوا أطفالنا بعضاً من وقتهم وفكرهم وخططوا للهو أطفالنا؟ هذه أمور تصيب كثيراً من الأمهات المسلمات بالحيرة. فنحن نرى بعضهن يستسلمن لابنائهن ويتركونهم يلهون بالالعاب الفيديو المدمرة لهم بحجة أن وجود الطفل في البيت أمام أعينهن أفضل من وجوده خارجه لا تدري بمن يخطط ومع من يلعب. إذا هي مسؤولية ثقيلة ملقاة على عواتقنا نحتاج الى علماء من رجالنا يخططون لأطفالنا رجال المستقبل فبناء الشخصية الاسلامية تبدأ منذ الصغر لأن النفس في الصخر لا يبلى. فنسال الله ان يعيننا على ذلك.

أم مهند

وهم يرون اصدقاءهم وابناء عمومتهم وأخوالهم من غير الملتزمين في الأسرة يذهبون الى هذه الأماكن ويلهون بها ويستأنسون لها فيصيبهم شوق للذهاب واللهو والرؤية... ونحن نمنعهم من ذلك بالكلام الطيب الهين اللين. يطيعوننا ولا يذهبون الى تلك الأماكن عن غير اقتناع تام. فهل فكرنا نحن كمسلمين أن ننشئ نادياً بحرياً لنا ولابنائنا تكون بعض أيامه مخصصة للرجال وبعضها للنساء أو يكون مقسوماً بين الرجال والنساء حتى تستطيع العائلة كلها الذهاب اليه؟ إن الطفل يحتاج للعب كحاجته للغذاء فمن خلاله نستكشف قوته وقابلياته للقيادة وللعمل الجماعي. وكما أكد علماء التربية قديماً وحديثاً

وهل نسمح له بالترويح مثل الاطفال الآخرين في المجتمع؟ ماهي المقاييس التي نتحكم في ترويح الطفل المسلم؟ اسئلة كثيرة لا حصر لها ولا عد نواجهها وارجو من الله ان يعيننا على حلها. ما نحتاجه نحن كمسلمين في رأيي المتواضع مؤسسات اسلامية تجعل همها و عملها عملية الترويح عن اطفال المسلمين. مثلاً نحن نعيش في بلد معظم أيام السنة فيه حارة حيث يشكل البحر فيه متنفساً جميلاً لنا ولا بنائنا. نحن لا نستطيع كمسلمين أن ندخل النوادي البحرية المتوفرة في البلد ولا أن ندع أطفالنا وحدهم يدخلونها لما فيها من محرمات ومنكرات يابأها اسلامنا.

أختي في الله من اصعب الامور التي تواجهنا نحن كمسلمين عملية الترويح لأطفالنا. فامام هذا السيل الجارف والكم الزاخر في الملاهي والأماكن الترويحية للأطفال، ومحلات بيع اللعب والنوادي البحرية والرياضية. نقف نحن واطفالنا حائرين فهم كأطفال يغريهم كل ماهو موجود في السوق وكل ماهو معروض على الأطفال، وهم قبل كل شيء اطفال يحيون ويتوقون لما يرون من اغراءات كثيرة في الاسواق. ولكن مامدى صلاحية كل مايعرض على أطفالنا لمجتمعنا الاسلامي المنشود؟ هناك اسئلة كثيرة تنتابنا نحن كامهات عن ترويح اطفالنا. كيف يكون؟ وأين يكون؟ ومتى يكون؟

بأقلام القراء

المسلسلات والبرامج الإسلامية يجب ان تقتصر على الرجال؟ وما موضع المرأة عندئذ؟ وما سيلنا عندما تصبح هناك ضجة اعلامية من ان المرأة نصف المجتمع... الخ؟ ونحن هنا انما نسأل ونتذكر... وإلا فان حكم الاسلام فوق كل شيء، وهو الاولى بالاتباع رضي الناس أم لم يرضوا..

علمائنا الأفاضل :

انكم سراج هذه الأمة... وعلى قدر ماتصينون الطريق يفتح المجال للمسلمين الملتزمين ليسيروا فيه... وان كلماتكم وتوجيهاتكم لا تذهب هباء.. بل ترى كل عناية من المخلصين الصادقين.. ولاشك أنه للكلمة قوتها وتأثيرها... وإذا لم تجد تجاوباً في وقت أو ظرف معين، فعسى ان يقيض الله لها فئحة في وقت ما لدراستها والعمل بها..

وإذا كان لي من طلب في نهاية هذا الموضوع، فما أرجوه ان يكون هناك رأي جماعي من فئة فاضلة من علماء المسلمين في شتى انحاء العالم الاسلامي.. ليظهروا لنا حلولاً وافية ترتاح لها النفوس المطمئنة... وإلا فان الاجتهادات الفردية - في البداية - ستأخذ مثار جدل وأخذ ورد... وربما طال الأمر ولم نحصل على جواب شاف، في عصر يتطلب منا ان نسير بسرعة... بقدر ما يتطلب منا الأمر: الحكمة وسداد الرأي...

وفي ختام هذا المقال، أذكر ان المسؤولية كلها لا تقع على عاتق العلماء... بل ان النصيب الأكبر منها يقع على الحكام المسلمين... وما على العلماء إلا التوضيح والتشجيع والعمل بقدر الامكان والاستطاعة، وهذا ما قصدت اليه... والله الموفق.

وإذا وجد بعضها فما مدى نجاحها وتأثيرها في الجمهور المستقبل؟ وماذا أعدنا من الدراسات الميدانية التي تبين مدى جدوى هذه البرامج؟ أم أننا اكتفين بالقاء نظرة ممتعضة على مالا يعجبنا منه واقتصرنا على النقد ولم نعط البديل؟ وإذا كانت هناك أسباب - معقولة أو غير معقولة - تدفع علمائنا الى الابتعاد عن الوسائل الاعلامية، لأن معظمها في يد الحكومات وتحت رقابتها، وهي لا تسمح إلا بانتاج ونشر مايلئم سياستها... فان هذا لايعني عدم الاجتهاد في بيان وجهة النظر الاسلامية عن الافلام والمسلسلات، التي ينبغي ان تكون لها اساس وشروط تقوم عليها حتى لا تنافي الشرع الاسلامي وتناقض غايته واهدافه! ولا أخفي اننا مازلنا حتى الآن ننتظر الاجوبة الكافية من علمائنا لبيبنوا لنا حكم الاسلام في انتاج المسلسلات الاسلامية... وهي بداية الطريق، بل ألف بابه الاعلام بالنسبة للتلفزيون!!

و يدخل في هذا: التصوير، والنظر، والاختلاط، والخلو، والحجاب... وأترك موضوع التصوير لانتقل الى التالي له... فهل يجوز للمرأة ان تنظر الى الرجل؟ وهل يجوز للرجل ان ينظر الى المرأة؟ لاشك ان علمائنا قد أشبعوا هذه الأمور بالبيان والتوضيح... ولسنا بحاجة الى مزيد بيان الا من باب التذكرة..

لكن السؤال هنا: هل يختلف الحكم بين ان يكون النظر في الطبيعة - اقصد مباشرة - أو في التلفزيون - غير مباشر؟

فإذا كان الأمر يختلف، وأفتى العلماء بالجواز، وعضد ذلك القول بأنه للتعليم والتثقيف فان الاشكال يحل... وإلا... فهل نقول بأن

واعجاباً - وذلك على فترة ذهبت كان عليهم أن يخجلوا حتى عن ذكر سيرتها فضلاً عن اخراجها للقطيع الهائم في صورة مذكرات ودراسات... فالغالبات هي منهج اليوم في تناول الاحداث وتحليل الاخبار. والقارئ هو الضحية المألوفة لاستاذ خان شرف العلم وسمو الرسالة. والمذكرات ستظل متنفساً للمتذكرين يعبرون من خلاله عن أخطائهم السوالف - أو قل على الاقل - يبررونها وليبشون رميمها في صور شائنة من مذكرات ودراسات. ألا قاتل الله الأدب الرقيق.

● وفي مقالة تحت عنوان «علمائنا والاعلام» كتب الأخ القارئ «محمد خير» يقول:

الى السادة علماء الأمة الاسلامية: كم يحز في نفسي و يحزن قلبي عندما أرى الساحة الاعلامية العالمية خالية من أوجه النشاط الاسلامي الجماعي التي ينبغي ان تكون مخططة ومنظمة لتستطيع مواجهة الضغط الاعلامي الغربي الرهيب. الذي ينيخ بكله على العالم كله، والعالم الاسلامي بشكل خاص...

فهل سألنا أنفسنا الى متى سنسير في قطار هذا الاعلام الغربي، من حيث ندري أو لا ندري؟!

هل ننتظر ان ننتشل جثث الغرقى والجرحى بعد ان تحرق النار كل عضو فيهم أم الواجب والشعور بالمسؤولية يحتمان علينا اليقظة والعمل من أجل درء هذا الخطر الداهم الذي لا يقف ولا يليق؟ ولا يعرف رحمة ولا يخشى أحداً؟!

وأريد أن أقتصر في الحديث على الوسيلة الاعلامية القوية (التلفزيون) ونسرع فنقول: مانصيب هذه الوسيلة المغربية من الافلام والمسلسلات والندوات والحوارات والأحاديث الاسلامية؟

● مقالة مطولة عنوانها «المذكرات والأدب الرقيق» للاخ الفاضل الطيب البشير الصديق اخترنا منها الفقرات التالية:

يعتاز قرننا هذا بسمات الزيف والختل، الزيف في كل شيء من الاسماء الى المسميات فاذا أردت ان تروج لفكرة ما أو حتى لبضاعة ما، فما عليك إلا أن تخلق لها اسماً طناناً في عالم الاسماء، حتى يستمر مابها من سواة وعوار.

وهذا المنهج المعوج في التعامل السائد الآن قد مهد له ابليس اللعين في دابر الزمن وغابر الأيام، عندما سمى الشجرة المحرمة على آدم وحواء - عليهما السلام - بغير اسمها، حيث سماها شجرة الخلد، فجازت عليها التسمية بالرغم من علمهما المسبق بحرمة الشجرة المذكورة.

وهكذا دارت دواليب الحياة، فكل من أراد ان يحيي فكرة طاش وزنها وتوارى بريقها في زوايا التاريخ الأفل، وفقدت مبررات البقاء - فانه والحالة هذه - يلبسها ثوباً جديداً ويحرق حولها البخور.

هذا المنهج هو الذي يسعفنا بالتفسير الموضوعي لكل مايسيل من مداد على طروس الكتب وواجهات الصحائف من أدب المذكرات في هذه الأيام الحاسمة من تاريخ الاسلام وأمة المسلمين.

فكاتبو المذكرات في هذه الأيام، هم قوم «ذاقوا مرارة التجربة وافاقوا الآن - وعسامهم - من شمالة المناصب الذاهبة في احشاء الماضي.

كان حرياً بهؤلاء ان يموتوا كراماً في ساحات الوغى، مدافعين عن قيم دينهم وامتهم ولكن كم عمى المبصرون عما تحت اقدامهم.

كان على هؤلاء المتذكرين - على الاقل - ان يذرفوا دموع الندم ويخفضوا هاماً كانت مرفوعة تيتها

رسالة وتعبير

الاخوة الاحبة في مجلة المجتمع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 في صفحة الرسائل وتحت عنوان «متابعات» ورد القول التالي للمفكر رجا جارودي، وذلك في العدد (٦٦٢):
 «مثال ذلك ايضا صناعة الاسلحة والتجارة بها كل هذا يزيد في ثروة الامة وينشط الصناعات ويشغل الالوف المؤلفة من اليد العاملة لكن هذا النشاط الاقتصادي الصناعي يستهدف التدمير وصب البلبايا على البشرية وحرق الانسانية بنيران الحروب لذلك فان الاسلام لا يرضى عن هذا النوع من النشاط الاقتصادي».

أبو عاصم - الاردن

المجتمع : لا نعتقد ان المفكر رجا جارودي قصد من وراء كلامه تخلي امة الاسلام عن الجهاد وتحريير الاوطان فتصريحاته وندواته ومحاضراته منذ اعلن اسلامه لا تدل على ذلك بتاتا وليس فيما قاله تعارض مع الاسلام فهو يحدد كلامه في النشاط الصناعي بكافة اشكاله وانواعه الهادف الى تدمير البشرية ... التست معنا ايها الاخ الغاضل في ان الاسلام يحرم كافة الحروب الهادفة الى القضاء على الحياة الانسانية لان جهاد الاسلام وحروب الاسلام كلها من اجل نشر العدل والخير ومبادئ الحرية والسلام.

الماسونية ونشاطها الكنف في مصر المسلمة

والبحرين (حماك الله ايها الخليج) - ولبنان وقبرص ومندوبي الهيئة العالمية للروتاري العالمي وقد اعلن الشيخ عيسى آل خليفة محافظ الاندية الروتارية بالشرق الاوسط: ان البحرين ستكون في نيسان (ابريل) القادم ١٩٨٥ م مقراً للاجتماعات الدولية والمؤتمر العالمي !!

فاين الازهر قلعة الاسلام في مصر! اين العلماء المجاهدين... واين رجال الاسلام الصادقون المؤمنون يتصدون لهذا المكر الصهيوني ولهذا النشاط اليهودي! وللتذكير فان قرارات رابطة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومعظم المؤسسات الاسلامية قد كشفت حقيقة الماسونية وانها جزء من الصهيونية اليهودية العالمية كشفت كذلك القناع عن التسميات الجديدة فاذا الروتاري والليونز وماهما الا الماسونية في اسم جديد وثوب آخر !!

حماك الله يا جزيرة العرب يا منطلق الدعوة الاسلامية ويا كعبة المسلمين ... حماك الله يا خليج العرب يا بلد المسلمين وانقذ الله بعضك الذي ارتعى في احضان الماسونية ويا مصر المسلمين تخلي من برائن الماسونية اليهودية!

موضوع مقال كتبه الاخ الفاضل انس الغيث من خلال متابعاته الصحفية وبعث به الينا يقول المقال:

الروتاري والليونز من الاسماء البراقة التي تختفي وراءها الماسونية وليدة الصهيونية العالمية وقد انتشرت في دول الخليج والاردن والسودان واليمن والبحرين والسودان ولبنان ولكن من الملاحظ ان النشاط البارز والاجتماعات المتتالية لهذه الحركات المشبوهة يبدو واضحا وبشكل ظاهر ويومي في دولة مصر المسلمة. ففي الصحف المصرية (الاعلام - والاهرام - والجمهورية) نشاهد باستمرار في الفترة الاخيرة وبشكل دعائي وفي صفحات اخبار المجتمع دعوات نوادي الروتاري والليونز في القاهرة وفي الاسكندرية لحضور محاضرات واجتماعات ولقاءات من اجل قضايا صحيحة - اجتماعية - تربوية (كذا)!! وخاتمة ما قرأته عن هذا النشاط المريب والتحرك المشبوه مانشرته جريدة الاخبار المصرية الصادرة في ١٩٨٤/٤/٨ وفي الصفحة العاشرة: انتهت امس في الاسكندرية جلسات المؤتمر الدولي لنوادي الروتاري العالمية في الشرق الاوسط حضرته وفود مصر والسودان والاردن

هل سألت نفسك؟

لم المسلمون في عصرنا غير معتصمين بحبل الله في كل صغيرة وكبيرة؟ وما العوامل التي تحجزهم عن تنفيذ كلمة الحق بكل أوجهها مسؤولا كان أو راعيا؟ ولم بعض

المسلمين يعتقدون أن القيم الاسلامية قيم عفا عليها الزمن ولا يمكن تطبيقها في عصرنا هذا؟ ولم عزيمة رواد المسلمين غير قادرة على تطبيق كتاب الله وسنة رسوله على

الوجه الاكمل؟ وماهي الاسس الصحيحة والجهود المخلصة التي ينبغي اتخاذها لحفظ المجتمع الاسلامي من الضياع الحالي؟ فلو سأل كل مسلم نفسه كل هذه الاسئلة والمسائل المشابهة لها، لوجد أن الأسباب التاريخية للضياع والتفكك الحالي للامة المحمدية في مشارق الارض ومغاربها لم تنزل مرة واحدة بل ظهرت واحدة تلو الأخرى في

أزمنة مختلفة ومتلاحقة، الى ان اصبح جيلنا يعيش محصلة الأسباب الماضية والحاضرة. فعلى كل مسلم أن يصلح مايقدر عليه حتى تكون هناك عوامل معاكسة لهذه الأسباب تؤدي الى ايجاد عمل ايجابي يصلح لقيام الامة مرة أخرى.

قاسم بشير

أين الأفلام الإسلامية؟

• أعداء الإسلام يبذلون قصارى جهدهم لاضاعة الوقت في معصية الله واضاعة وقت الشباب المسلم وأعداء الاسلام قد ركزوا تركيزاً دقيقاً على أجهزة الفيديو والتلفزيون الذي يدخل كل بيت ومن خلاله يعرضون أفكارهم الخبيثة واغراضهم الدنيئة من الافلام الخليعة والاغاني الماجنة الذي تفسد اخلاق الشباب والاطفال والاسر بكاملها لذا فانني اقترح على جمعية الاصلاح الاجتماعي وكل الهيئات والمؤسسات الاسلامية ان تركز جهودها على انتاج افلام اسلامية قصيرة وتمثيلية ومسرحيات اسلامية لقطع الطريق على أعداء الاسلام وحتى يتمكن الانسان المسلم من مشاهدة هذه الافلام والمسرحيات ويكون هذا الجهاز قد استخدم فيما يرضي الله.

ع. ١٠ ع - السعودية

كتاب، واستطيع الى حد ما المشاركة في زاوية منها، وانني اقترح عليكم ان تكون اسبوعية - شبيهة بالمجتمع، والغاية منها الدعوة والنفع، قبل الربح.

واضيف مبدئياً ان هناك دوراً للأزياء الاسلامية، واهتمامات بالزبي الاسلامي للمرأة (في مصر - وفي الاردن).. كما ان المسلمات في تركيا لهن اهتمام كبير بالزبي الاسلامي (على اعتبار ان الأزياء جزء من أبة مجلة نسائية).

وبعد دراسة مثل هذا الموضوع، والبحث عن المؤهلين للمشاركة فيه وتقديمه على غيره حيث الأولوية، احسب ان ابوابا واقلما جديدة ستجند له وأما سوق هذه المجلة المقترحة فهي سوق المجتمع نفسها، وانني على ثقة بأنها ستثبت اقدامها وتسد الشفرة الخطيرة في حياة المسلمات.

لا يخفى عليكم ما للاعلام من اثر كبير في توجيه المجتمع، كما لا يخفى عليكم انصراف كثير من الناس، عن الكتاب الى المجلة.

وامام الحاجة الملحة الى (مجلة اسلامية نسائية) ومع وجود أكثر من خمس عشر مجلة نسائية، لها توجه واحد تقريبا، في صرف المرأة المسلمة عن واجبها، واشغالها بما ليس فيه خير دينها ودنياها.

أتقدم إليكم باقتراح ارجو أن يجد عند الاخوة أذنا صاغية وتقديراً كافياً وهو مايلي:

انشاء مجلة اسلامية نسائية باسم (مجتمع المرأة) تصدر عن جمعية الاصلاح تكون ذات توجه اسلامي - فكري - اجتماعي - اقتصادي معاصر، واستكتاب الأقسام النسائية الاسلامية فيها. ولا بأس من استكتاب عدد من الكتاب الذين عرفوا باهتماماتهم حول المرأة وقضاياها، ولا تخله الساحة عندهم من

الى مجلة المجتمع
وجمعية الاصلاح
الاجتماعي

اقتراح
عاجل

من اجل المجتمع النسوي
المسلم

• الأستاذ يحيى البشيرى الشاعر والكاتب الاسلامي المعروف ارسل الى المجتمع هذا الاقتراح لثقته بالمجتمع ... واننا إذ ننشر اقتراح الأستاذ البشيرى لندعو الله ان يوفقنا الى المزيد من العطاء الاعلامي للمجتمع النسوي المسلم..



معرض الكتاب الاسلامي العاشر

سيكون باننتاج شركة الركن العالمي للاعلام

(١) شريط الكاسيت «عسعسة الليل».

الشيخ احمد القطان، الشيخ طاييس الجميلي، الشيخ يوسف السند
عبدالعزیز شهاب، يعقوب ثويني، احمد بوهادي

(٢) شريط الفيديو للصغار «أعزائي الأطفال»

عشرون طفلا يقدمون لكم على مدار الساعة أناشيد جديدة - تمثيلية هادفة - فقرات تربوية وترفيهية.

جهاز اداري سمي (بديوان الزكاة) يرأسه وزير مركزي يعاونه وزيرا دولة ويضم أكثر من (١٥٠٠ موظف) وسيبدأ التطبيق العملي للزكاة كنظام شامل لكل السودان في سبتمبر ١٩٨٤ م ... وقد وضع بجانب ذلك صندوق خيري اجتماعي لأعانة الغارمين والمساهمة في الأوجه التي تساعد على الاستقرار الاجتماعي ..

أما الحريات العامة فسوف يتم قريباً إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين و يبلغ عددهم مائتي شخص بينهم الصادق المهدي زعيم حزب الأمة، كما حظرت الافكار والاحزاب المناوئة للإسلام كالشيوعية والبعثية والجماعة المحمودية - التي لا تؤمن بوجود شريعة اسلامية -

وفي الحياة العامة يجري حالياً النظر في أمر الاختلاط بين الجنسين في مجالات العمل والدراسة لتتقويعه بما يسد الذرائع ويصون المجتمع ... كذلك تم استدعاء ادارات الفنادق حول الممارسات اللا اسلامية داخل الفنادق وسيتم اصدار قرار يخص اوقات السباحة للرجال والنساء بشكل منفصل عن بعضهم البعض وفي مكان سائر.

أما العمل الاسلامي فيشهد حالياً نشاطاً مكثفاً بعد التشجيع الرسمي لكل الطاقات الاسلامية بالتحرك والتوجيه والارشاد ... ونتيجة ذلك بدأ التوجه الاسلامي يشهد تقدماً واسعاً بين قطاعات الشعب السوداني .. وقد تم أخيراً الاعتراف الرسمي بتأسيس جمعيتين للشباب المسلم احدهما نسائية يتوقع قيامهما بنشاط واسع وشامل داخل السودان يستوعب ويوجه الطاقات الشبابية نحو الاسلام ..

أما مجالات الاعلام والسياسة الدولية فلا زال العمل فيهما يسير بطيئاً، ولكن بعد تغيير وزيرهما ربما يكون هناك تغييراً ما.

■ التغييرات الوزارية :

بعد اجازة التشريعات والسياسات المختلفة الأنفة الذكر بقيت هناك نقطة هامة ومؤثرة في صحة سيرها وتنفيذها تخص كبار المسؤولين والوزراء الذين استكروها على هذه التشريعات وهم غير راضين وما إذا كان سيتم الاحتفاظ بهم أم لا !! وقد تهامس الناس كثيراً حول ذلك حتى اضحت النقطة الوحيدة التي تؤكد جدية القيادة في التوجه نحو الاسلام أو لا ... وقد طرق هذا الهمس أذان السلطة التي اعطتهم الفرصة الكاملة لمواكبة التوجهات الاسلامية ولكن دون جدوى فقد صدق الحدث فكانوا مجموعة معطلة ومتهاونة ومثبثة سعت وخططت وعملت لتشره هذا التوجه ..



● احمد عبدالرحمن :

من الداخلية الى الشؤون السياسية

فكانت اقبالتهن مباشرة بعد اعلان قانون الطوارئء بيوم واعفاهم من جميع مناصبهم .. وقد شمل هذا الاعفاء بهاء الدين محمد ادريس وزير شؤون رئاسة الدولة، بدر الدين سليمان الامين العام للاتحاد الاشتراكي، زين العابدين محمد عبدالقادر مساعد الامين العام للاتحاد الاشتراكي، محمد ميموني وزير الخارجية .

ثم لحقهم مؤخراً كمال حسن احمد - وزير الداخلية (لفترة اسبوعين) والذي كان يشغل قبلها نائباً لرئيس أمن الدولة.

وكانت أهم التعيينات الجديدة هي تعيين محمد عبدالقادر أميناً عاماً للاتحاد الاشتراكي، و احمد عبدالرحمن - مساعداً للأمين العام للشؤون السياسية بدلا من وزارة الداخلية التي كان يشغلها، والدكتور احمد عبدالعزيز - للشباب، وعلي شمو - للشقافة والاعلام بدلا من الشباب ... وغيرها من التغييرات الأخرى، وتعتبر هذه التغييرات ايجابية يتوقع منها توجيه هذه الادارات الهامة الوجهة الاسلامية .. ولازال عدد من المسؤولين والوزراء القدامى والجدد تحت الرقابة لدى توجهاتهم نحو الاسلام وإلا فإن سيف العزل أسرع من مجاملة المعطل.

■ اعلان قانون الطوارئء :

ان إعفاء تلك المجموعة من الوزراء ليس بالأمر السهل لمن يعرف مكانتهم ومدى تغلغلهم وسطوتهم ... ثم أن تنفيذ وتطبيق التشريعات والسياسات الاسلامية اكتنفه كثير من التردد والبطء وسط العاملين والمسؤولين ... فضلا عن التحرك النشط للفئات والاحزاب السياسية غير المؤيدة لهذا الحُط ومحاولتها للالتقاء - رغم

اختلافاتها - لضرب هذا الخط ... وقد استطاعت الاندساس والتحرك داخل النقابات مستغلة الضيق الاقتصادي وقلة امكانية تحقيق رغبات القطاعات العاملة المختلفة بما يحسن اوضاعها كما تحركت داخل القطاع التجاري وقطاع التمويل ... هذا اضافة الى التهديد الخارجي ودعمه للمتطرفين في الجنوب .

لعل هذا التأزم هو الذي أودى بالنظام السوداني لاعلان قانون الطوارئء حتى يمكنه إحكام القبضة على تلك التحركات التي سيكون نجاح مخططها على حساب سمعة القرارات الاسلامية وسمعة الاسلام وتجربته ..

وقد كان التوجه العملي بعد ذلك متركزاً فعلا على هذه الفئات فكانت نتيجته لصالح الشعب حيث توفرت المواد التموينية وانحلت بعض الازمات المستمرة كازمة البنزين ... بعد أن تم تخصيص ثمانية محاكم للطوارئء وتم اختيار قضاة لها من المتصفين بالجدية والتمسك بالقيم الاسلامية ... سحب هذه المحاكم محلات تفتيش شملت أماكن الدعارة والخمر والفساد وأوكار العصابات ... وبعض المنازل التي تتحرك منها بعض الاحزاب المشبوهة ... وقد وصلت الحالات التي نظرت فيها محاكم الطوارئء أكثر من مائتي حالة تفاوتت احكامها بين التعزيز والغرامة والسجن والجلد ... كان منها جلد بريطاني وجد مخموراً بعد محاولات القنصلية البريطانية للتدخل والحيلولة دون ذلك ولكن دون جدوى .

لم توجه هذه القوانين والمحاكم ضد المواطنين المسالمين كما يسوغ الاعلام الغربي بأسلوبه المثير للفتنة والمتحرف بالحقائق .. وليس ادل على دحض هذا الزعم من قيام المهرجان الاسلامي الضخم الذي اقامته اتحادات الطلاب بالجامعات والمدارس الثانوية بعد اعلان قانون الطوارئء وحظر التجمعات ... ومع ذلك فان سمعة قانون الطوارئء ليست طيبة عند المواطنين وحيداً لو طبق القانون بجدية دون إعلان الطوارئء .

ختاماً لا يمكن الزعم بأن التوجه الاسلامي في السودان قد اكتمل وصح مساره اذ لا زال هناك الكثير الذي يحتاج للنظر والتقويم ولكن مثل هذا التغيير الحضاري الكبير لا يتوقع حدوثه كاملاً في غضون أشهر بل وسنين ... ولكن مرور السنين والايام سيهينء الفرصة لتجميع الاصلاحات اذا ما اخلصت النيات وصق العزم ووجد النصير المسلم ليوافق هقاومة العدو الكافر ومن معه من المخدوعين الذين يتربصون الدوائر لكل خطوة نحو الاسلام «كذلك يضرب الله الحق والباطل، فأما الزيد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض، كذلك يضرب الله الأمثال» .

صنع المعروف وحق المسلم

■ عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق » .

رواه مسلم

ولمسلم أيضاً عنه رضي الله عنه قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف » .

● شرح المفردات :

لا تحقرن : لا تستصفرن .

المعروف : ما تعارف الناس على حسنه شرعاً وعقلاً .

بوجه طلق : بوجه سمح متهلل بالبشر والابتسام .

المرقة : الطعام الذي يوضع فيه الفتيت من الخبز .

أصبهم منها : أعطهم منها ، واجعل لهم نصيباً .

● المعنى الاجمالي :

على المسلم أن يصنع المعروف والخير والجميل ما وجد الى ذلك سبيلاً ، سواء كان هذا المعروف صغيراً أو كبيراً . فقد يكون صغيراً في نظره لكنه كبير في قيمته وأثره . ومن ذلك طلاقة الوجه والتبسم في وجه المسلم عندما يلقاه ، فقد يستصفره بعض الناس فيتركه ، أو يفعله مستهيناً بقيمته ، مع أن من تبسم بوجه أخيه لله وأظهر له البشاشة إذا لاقاه ، فإنه يؤجر على ذلك كما يؤجر على الصدقة . والمعروف إذا ضم اليه غيره صار كبيراً . ومن ذلك أيضاً ان تكثر مرقة الطعام عندما تطبخ ، ثم تغرف لجارك وتعطيه ولو من المرق ، فإن إكثار المرق أوسع للطعام ، وأبلغ في تعميم الجيران . وفي الحديث الشريف : « خير الأصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه ، وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره » .

● أهم الفوائد :

١ - على المسلم أن يصنع المعروف ما وجد الى ذلك سبيلاً .

٢ - استحباب طيب الكلام وطلاقة الوجه عند اللقاء ، على أن يكون ذلك خالصاً لله .

٣ - التأكيد على حق المسلم ولاسيما الجار .